

الجزائر في حداد وطني لـ 8 أيام إثر رحيل قائد الثورة الكوبية رئيس الجمهورية: وفاة كاسترو خسارة كبرى للشعب الجزائري

ص 03



لعمامرة يدعو
من مدغشقر
إلى تعزيز استقلالية
الدول الإفريقية

ص 24



الأحد 26 صفر 1438 هـ الموافق لـ 27 نوفمبر 2016 م العدد: 17193 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الجزائر تفقد في زعيم الثورة الكوبية صديقا كبيرا

كاسترو والقائد الصامد يرحل

ص 10/03



افتتاحية

وداعا كومنذنتي فيدال

بقلم: السيدة أمينة دباش

تحية إجلال وإكبار إلى روح البطل الأسطورة فيدال كاسترو، الذي لقبه الغرب بـ «الديكتاتور» وهو الذي جاء ليحرر شعبه من قبضة الديكتاتور باتيستا.

لم يتردد يوما واحدا، طيلة نصف قرن من حكمه، في مجابهة أقوى دولة في العالم التي شهدت تعاقب عشرة رؤساء وبقي الزعيم رئيسا لكوبا، مدعما من طرف شعبه الذي أعاد له حريته وكرامته.

استطاع الصمود رغم محاولات عدة لإجهاض الثورة الكوبية، باءت كلها بالفشل، من بينها تلك التي استخدم فيها 1500 كوبي مناوئون أرسلوا من ميامي الأمريكية، المقابلة لجزيرة الحرية، من أجل الإطاحة بالزعيم.

ذهب «الكومنذنتي» بعيدا، حين سمح بنصب صواريخ سوفياتية الصنع موجهة نحو البلد القارة وخشي العالم وقتها من اندلاع حرب عالمية ثالثة، حينها أعلن حصار قاس على كوبا الثورة.

رغم العداوة والدسائس والحظر، استطاعت هذه الجزيرة الصغيرة جغرافيا، الرائدة في مجالات التربية، الصحة والرياضة، أن تكبر وتضرب نفسها قدوة لكافة بلدان أمريكا الوسطى والجنوبية، بل وحتى لأقطار أخرى عبر المعمورة.

المسافة البعيدة الفاصلة بين الجزائر وكوبا، لم تحل دون إقامة علاقات صداقة قوية بين بلدين يتقاسمان قيم التحرر، العدالة ومناهضة الاستعمار بشتى أشكاله.

الأجيال المتعاقبة في الجزائر تكن للبطل كاسترو التقدير والاحترام، إلى آخر جيل شاهده على شاشة التلفزيون مرتديا زي فريق «الخضراء» لكرة القدم، شهر أوت المنصرم، في عيد ميلاده 90.

رحل الزعيم البطل تاركا بصمات خالدة في سجل التاريخ الذهبي للعظماء.

هكذا عندما تتوفر الإرادة الفولاذية والافتناع بعدالة قضية، تقهر كل الاعتداءات مهما كان مصدرها وقوتها ويصبح النصر حتمية مؤكدة.

هذه المواقف تذكرونا أن هناك قضايا احتلال ستنتصر لا محالة، في مقدمتها فلسطين والصحراء الغربية.

نعم. وكيف لا تعلن الجزائر حدادا وطنيا لـ 8 أيام بعد فقدان صديقها البطل الأسطورة الكومنذنتي فيدال كاسترو، الذي ترك مآثر في النضال والصمود من أجل استعادة الكرامة والحرية لشعب كوبا ولكل المستضعفين.

رئيس وزراء ليسوتو يشرع في زيارة للجزائر



استغلال مختلف مجالات التعاون والاستثمار

ص 03

التصدير خارج المحروقات على محك الأسواق الإفريقية
المؤسسات الجزائرية أمام تحدي الجودة والتنافسية

ص 13/12/11

ملف

«الشعب» تشرح الملف الشائك

لا تقاعد نسبي
ودون شرط السن
وصيغة التقاعد
المسبق لم تلغ

ص 07/06

الدور الـ 32 لكأس الجمهورية

تأهل النصرية
و«العميد» وأولمبي
المدية

ص 24





مناقشة مشروع قانون التقاعد



يستأنف المجلس الشعبي الوطني، اليوم، أشغاله في جلسة يخصصها لمناقشة مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون 83-21 المؤرخ في 2 جويلية 1983 والمتعلق بالتقاعد المعدل والمتمم، وذلك على الساعة العاشرة صباحا.

لقاء تقييمي لقطاع السكن



يقوم وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، يوم الاثنين 28 نوفمبر الجاري، بافتتاح اللقاء التقييمي للسداسي الأول من سنة 2016 الخاص بالقطاع على الساعة 08:00 صباحا، بالمدرسة الوطنية للإدارة مولاي أحمد مدغري، الجزائر.



قرين ي دشّن المقر الجديد لإذاعة وهران

يقوم، اليوم، وزير الاتصال حميد قرين، بزيارة عمل إلى ولاية وهران، للإشراف على تدشين المقر الجديد للإذاعة المحلية، والمركز الجهوي الجديد للتكوين.

كما سيعطي إشارة انطلاق بث برنامج الإذاعة 24 على 24 ساعة

...و يترأس ندوة تكوين بالمدرسة العليا للصحافة

يشارك وزير الاتصال في الندوة التكوينية التي ينشطها، يوم الاثنين 28 نوفمبر الجاري، الدكتور والباحث محمد ملياني بجامعة وهران، على الساعة التاسعة صباحا، بالمدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام بين عكنون، بعنوان: «وسائل الإعلام وأخلاقيات المهنة... بين الإذانة والمسؤولية».

نصب كاميرا المراقبة موضوع



«في الصميم»

تكون حصة «في الصميم» التي تعنى بالتوعية الأمنية ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، التي تبث على المباشر عبر أمواج القناة الإذاعية الأولى، مساء غد، من 16:00 إلى 17:00، تفاعلية مع المستمعين والمستمعات، للرد على تساؤلاتهم وانشغالاتهم في مجال السلامة، وكذا التطرق إلى موضوع القوانين والتنظيمات المعمول بها في نصب كاميرا المراقبة.

تنظيم الدوريات

في الثورة التحريرية



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية، اللقاء الجماعي الموسع رقم 111، يوم الاثنين، حيث سيخصص لموضوع كيفية تنظيم الدوريات في الثورة التحريرية لجلب الأسلحة من الخارج بحضور وسائل الإعلام الوطنية.

«الكلمة» تحيي

تأبينية الفقيه بشير حمادي



تنظم جمعية الكلمة للثقافة والإعلام وجمعية الجاحظية، تأبينية المرحوم بشير حمادي، بحضور أصدقائه وبعض أفراد عائلته، يوم الأربعاء المقبل 30 نوفمبر 2016، ابتداء من 10:30 صباحا بمقر



بلعيد ضيف منتدى

المجاهد



يستضيف منتدى المجاهد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية صالح بلعيد، وذلك على الساعة العاشرة صباحا.

اختتام المؤتمر المغاربي

السادس حول طب الكلى

يختتم، اليوم، المؤتمر المغاربي السادس حول طب الكلى، الذي يصادف المؤتمر الوطني 23 لطب الكلى، اليوم، بفندق الأوراسي.

حملة تحسيسية لـ «كناس»

سطين حول الدفع

الإلكتروني



في إطار عصرية الخدمات واستغلال التكنولوجيا الحديثة، يعتزم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بسطين، اليوم، تنظيم حملة إعلامية وتحسيسية لفائدة المعنيين ورجال الإعلام، يعلم من خلالها كافة أرباب العمل عن إطلاق إجراء جديد يتعلق بخدمة الدفع عن طريق الأنترنت، وهو الإجراء الذي يسمح بتسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي المصرح بها عبر بوابة إلكترونية للتصريح بصفة دائمة وأمنة.

ندوة صحفية حول الطبعة السابعة

لمهرجان الثقافي الدولي للسينما



في إطار تنظيم الطبعة 7 للمهرجان الثقافي الدولي للسينما بالجزائر، المخصص للفيلم الملتزم، الذي سيقام من 1 إلى 8 ديسمبر الداخل بقاعتي الموقار والسينماتيك، تنظم يوم الاثنين 28 نوفمبر الجاري، ندوة صحفية لتسليط الضوء على تفاصيل هذه الطبعة وذلك على الساعة العاشرة والنصف صباحا بسينما الجزائر، بشارع العربي بن مهيدي.

مناورة صورية تطبيقية للغطاسين

وفرقه البحث والتدخل



قام أفراد الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالمدينة، والمركز المتقدم للحماية المدنية بدائرة وزرة، مؤخرا، بإجراء مناورة صورية افتراضية تدريبية داخل بئر، على مستوى فرقة أولاد بلخير ببلدية ودائرة بني سليمان، حيث تم تسخير لهذه العملية سيارة إسعاف وحافلة من نوع تويوتا كوستر و 10 أعوان بمختلف الرتب.

تمثل سيناريو المناورة في انتشار جثة شخص من داخل بئر عمقها 30 مترا بها حوالي 07 أمتار ماء.

مائدة مستديرة حول

أدوات التسيير



تنظم مديريةية البحث والاستشراق بوزارة الأشغال العمومية والنقل، مائدة مستديرة حول أدوات التسيير التي يجب وضعها لنظام مراقبة فعال والنهوض بمعايير دائمة، بقاعة المحاضرات بالمديرية العامة لـ «صافكس»، على الساعة 09.30 صباحا.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور-الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية
الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

رئيس وزراء ليسوتو يشرع في زيارة للجزائر استغلال مختلف مجالات التعاون والاستثمار



حل، أمس، بالجزائر العاصمة، رئيس وزراء مملكة ليسوتو، باكاليثا موسيسيلي، في إطار زيارة عمل تدوم أربعة أيام على رأس وفد وزاري.

كان في استقبال موسيسيلي لدى وصوله إلى المطار هوارى بومدين الدولي، الوزير الأول عبد المالك سلال وأعضاء من الحكومة.

وفي تصريح للصحافة لدى وصوله مطار هوارى بومدين الدولي، دعا رئيس وزراء مملكة ليسوتو، إلى

استغلال مختلف مجالات التعاون والاستثمار الذي يعود بالفائدة على الجزائر وبلاد.

وأوضح موسيسيلي، أن زيارته للجزائر تأتي بعد تلك التي قام بها خلال السنة الماضية عاهل ليسوتو والتي قال إنها فرصة سانحة لتعزيز التعاون.

وصرح أن «هذه الزيارة فرصة علينا استغلالها لاستكشاف كل مجالات التعاون والاستثمار التي ستعود بالفائدة على البلدين».

ويرافق باكاليثا موسيسيلي في هذه الزيارة، وزراء الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني

والترية والتكوين وكذا الفلاحة والأمن الغذائي. من جهته أكد الوزير الأول عبد الملك سلال، أنه سيتم القيام بأعمال من أجل «تعزيز علاقتنا الجيدة جدا على الصعيد السياسي».

وأضاف قائلا، «سوف نبحث كفاءات تحسينها (العلاقات)، سواء على الصعيد الاقتصادي أو غيره»، مذكرا بالمناسبة بأنه سيتم اليوم عقد اجتماعات بين الطرفين وعلى مستوى الوزراء.

وخلص سلال، إلى أنه «سيتم تقديم عرض إلى الرئيس الذي سيعطينا بالتأكيد التوجيهات الضرورية».

...ويترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية



وقت سابق من نهار أمس، بالجزائر، في إطار زيارة عمل تدوم أربعة أيام على رأس وفد وزاري.

ترحم رئيس وزراء مملكة ليسوتو باكاليثا موسيسيلي، أمس، بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة)، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

وقام باكاليثا موسيسيلي، الذي كان مرفوقا بالوزير الأول عبد الملك سلال وأعضاء من الحكومة، بوضع إكليل من الزهور بمربع الشهداء بمقبرة العالية والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الثورة التحريرية.

وكان رئيس وزراء مملكة ليسوتو قد حل في

ترقية التعاون الاقتصادي بين البلدين

ودعت الوزيرة بهذه المناسبة، إلى «تبادل زيارات المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين للبلدين»، بغية التوصل إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية.

وأشار مساهل من جهته، إلى أنه تطرق مع السيدة خاكتلا، إلى العلاقات بين الجزائر وليسوتو التي «تعد

ممتازة في المجال السياسي».

وتابع يقول، فيما يخص آفاق التعاون الاقتصادي، إنه «سيتم إبرام بعض برامج الشراكة، بمناسبة زيارة رئيس وزراء مملكة ليسوتو باكاليثا موسيسيلي بالجزائر».

مساهل يتلقى اتصالا هاتفيا من وينر الوضع في ليبيا محور المحادثات

الليبي فايز السراج، بحسب ما أكده، أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية في بيان. وتطرق سراج خلال هذه المحادثات، التي جرت على هامش أشغال القمة العربية - الإفريقية الرابعة، بمالابو، إلى تطور الوضع في بلده والمراحل التي تم قطعها في المسار الجاري الخاص بالتسوية السياسية للأزمة الليبية.

وكلف السراج مساهل بتبليغ تحياته لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، على دعم الجزائر لمسار تسوية الأزمة في ليبيا.

...ويتحدث مع عقيلة صالح

تحدث وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس السبت، بالجزائر العاصمة مع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية. وجاء في البيان أنه «في إطار فترة إقامته في الجزائر تحدث السيد عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي أمس السبت مع السيد عبد القادر مساهل، وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية».

الجزائر - الصين : التعاون في مكافحة الإرهاب



وأكد من جهة أخرى، أنه «يفضل القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، استطاعت الجزائر أن تحافظ على الاستقرار الاجتماعي والوحدة الوطنية والتنمية الاقتصادية وتحسين رفاهية السكان». وأكد أن الصين والجزائر «عازمتان على الارتقاء بتعاونهما الثنائي إلى مستوى أعلى». من جهته أوضح مساهل أن الجزائر والصين اللتين تربطهما شراكة استراتيجية شاملة تمس كافة الميادين «تطمحان إلى توسيع وتعميق هذا التعاون».

أكدت وزيرة الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية لمملكة ليسوتو السيدة مامفوني خاكتلا، بالجزائر العاصمة، أن بلادها تأمل ترقية التعاون الاقتصادي مع الجزائر إلى مستوى العلاقات السياسية، المتأززة، التي تربط البلدين.

صرحت الوزيرة، عقب محادثاتها مع وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، تقول: «نأمل في تعزيز التعاون الاقتصادي مع الجزائر لترقيته إلى مستوى العلاقات السياسية الممتازة التي تربط البلدين».

تلقى وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، اتصالا هاتفيا من السفير جونتان وينر، المبعوث الخاص الأمريكي إلى ليبيا، بحسب ما أكده، أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

تمحورت هذه المحادثات حول التطورات الأخيرة للوضع في ليبيا على الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية، وكذا الجهود الرامية إلى تشجيع تعجيل المسار السياسي لتسوية الأزمة في ليبيا، في إطار إيجاد حل سياسي للنزاع في هذا البلد الجار، بحسب نفس البيان.

وأشار البيان، إلى أنه تم التطرق إلى الجهود المبذولة من أجل التقريب بين الأطراف الليبية في إطار الحوار بين الليبيين وآفاق مرافقة المجتمع الدولي لتسوية الأزمة الليبية.

...يتحدث مع فايز السراج بمالابو

تحدث وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، بمالابو (غينيا الاستوائية)، مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني

أعرب وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، والوزير المساعد الصيني للشؤون الخارجية لي هيولال، أمس، بالجزائر العاصمة، عن إرادة البلدين في تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب.

أوضح لي هيولال، عقب اجتماع الدورة الأولى للحوار الاستراتيجي والأمني بين الجزائر والصين، أن «تعزيز التعاون بين الصين والجزائر في مجال مكافحة الإرهاب يستجيب للمصالح المشتركة للبلدين وضرورة الحفاظ على السلم والاستقرار والتنمية في منطقتينا».

وأشار إلى أنه تناول «معمقا مع مساهل، وضعية مكافحة الإرهاب الإقليمي والدولي وكذا التعاون الثنائي في محاربة الإرهاب».

وقال في هذا الصدد، إن «الصين تريد الاستلهام من التجارب الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب».

أعلن حدادا وطنيا لـ8 أيام رئيس الجمهورية؛ وفاة كاسترو وخسارة كبرى للشعب الجزائري

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، برقية تعزية إلى رئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء الكوبي راؤول كاسترو روث، إثر وفاة قائد الثورة الكوبية فيدال كاسترو، اعتبر فيها رحيله «خسارة كبرى» للشعب الجزائري.



...ويعلن الحداد الوطني لمدة 8 أيام

أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، الحداد الوطني لمدة ثمانية (8) أيام، ابتداء من اليوم الأحد، إثر وفاة الرئيس الكوبي السابق فيدال كاسترو، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وأوضح ذات المصدر، أن «رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أعلن، أمس، الحداد الوطني لمدة ثمانية (8) أيام عبر كامل التراب الوطني، ابتداء من يوم 27 نوفمبر، إثر وفاة الرئيس الكوبي السابق فيدال كاسترو روز الزعيم التاريخي للثورة الكوبية».

وأضاف، «لقد استطاع أن ينتزع إعجاب الجميع بما فيهم ألد خصومه وبقي في نفس الوقت، وفياً لتلك القيم والمثل التي نذر لها حياته».

وأشار الرئيس بوتفليقة، إلى أن «المعجبين به الكثيرين يرون فيه ما يرمز إلى ذلكم الكفاح الذي به كسر نير الاستعباد والقهر. إن القائد الكبير سيبقى علماً ليس له مثيل وللأجيال رمزا للشهامة والكرم والاستقامة». وقال رئيس الجمهورية، «هذا، وإذ أجدد لكم، فخامة الرئيس وصديقي العزيز، تعازي الخالصة، راجيا منكم أن تتوبوا عني لدى أسرتكم الكريمة والشعب الكوبي الصديق وتبلغوا الجميع مشاعر تعاطفي وتضامني، تفضلوا بقبول أسمى عبارات مودتي وتقديري».

الجزائر تفقد برحيل زعيم الثورة الكوبية صديقا كبيرا



مدوره قام رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بزيارتان رسميتان إلى كوبا سنتي 2000 و 2009.

وتعبر هذه الزيارات العديدة عن نوعية العلاقات التي لطالما ربطت الجزائر بهافانا والمتسمة بتقارب وجهات النظر بخصوص

مدوره قام رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بزيارتان رسميتان إلى كوبا سنتي 2000 و 2009.

وتعبر هذه الزيارات العديدة عن نوعية العلاقات التي لطالما ربطت الجزائر بهافانا والمتسمة بتقارب وجهات النظر بخصوص

ولد خليفة يبحث مع رئيس مجلس النواب الليبي التعاون الثنائي



استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس، بالجزائر العاصمة، رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح الذي بحث معه آفاق العلاقات بين البلدين، لاسيما على المستوى البرلماني وكذا التطورات الأخيرة التي عرفتھا الساحة الليبية.

وأوضح بيان للمجلس أن السيد ولد خليفة أشار خلال هذا اللقاء إلى ضرورة «انتهاج الحل السياسي عبر حوار شامل ودون إقصاء أو تدخل أجنبي من أجل تحقيق المصالحة الوطنية حفاظا على سيادة ليبيا ووحدة ترابها وتعزيز لحمة شعبها». ومن جهته ثمن رئيس مجلس النواب الليبي «المجهودات المتواصلة التي تبذلها الجزائر بتوجيه من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من أجل المصالحة الوطنية بين الليبيين والحفاظ على تلاحم الشعب الليبي ووحدة ترابه».

جاء في برقية الرئيس بوتفليقة، «تلقيت ببالح الأسى والأسف نبأ وفاة فيدال كاسترو القائد التاريخي للثورة الكوبية. وإثر هذا المصاب الجلل، الذي ألم بالشعب الكوبي وبأسرة الفقيد، أعرب لكم ومن خلالكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، عن أخلص التعازي وأصدق مشاعر التعاطف».

وأوضح رئيس الجمهورية، أنه «برحيل هذا الرجل الفذ، أفقد أنا بالذات صديقا رافقني ورافقته طيلة نصف قرن من الزمن، كما أن رحيله يعتبر خسارة كبرى للشعب الجزائري، الذي يبذل الكومندانتي الإكبار والإعجاب والمودة».

وقال في هذا الشأن، «وإنها علاقة تستمد مثاليتها من تقاسم بعض صفحات من تاريخ التحرر الوطني المجيد التي كان فيها للقائد الكبير محل الصدارة إلى جانب الشعب الجزائري»، مبرزا أنه «كان لرفقة الكفاح هذه امتداد بعد استرجاع الجزائر استقلالها، حيث تحول إلى تضامن ودعم لإعادة بناء ما دمّرتة الحرب الإستعمارية التي أتت على الأخضر واليابس».

وأضاف رئيس الجمهورية، أنه «برحيل فيدال كاسترو تطوى صفحة من تاريخنا المعاصر، إذ كان في لبّ كل الأحداث التي صنعت القرن العشرين، وشاهدا يتمتع بحصافة لا تضاهى على تطورات أحداث ذلكم القرن وما كان يصطبغ به»، مذكرا بأنه «سبق لي أن قلت إن لفيدال القدرة النادرة على ولوج المستقبل والرجوع ليحدثا عنه».

«ومن ثمة، فإنه بلا شك - يقول الرئيس بوتفليقة - جدير بأن يكون في مصف الرجال الأفاضل الذين استبقوا وعاشوا الديناميات التي طبعت عالمنا بصماتها».

وتابع رئيس الدولة قائلا: «إنني أحيي فيه المناهج الصادق عن قيم السلم واحترام السيادة الوطنية والمكافح المخلص في سبيل حق الشعوب في تقرير مصيرها، وأشد في المحامي الشاب الذي خاض خطوط الدفاع عن قيم العدل النبيلة، وبالقائد الثوري النادر المثل، وبمؤسس أمته وقائدها المتبصر الحكيم وبرجل الدولة المحنك».

فقدت الجزائر برحيل فيدال كاسترو زعيم الثورة الكوبية وأحد كبار المدافعين عن القضايا العادلة عبر العالم صديقا كبيرا لطالما اعتبرته حليفا وشريكا من الوزن الثقيل لها.

وكان فيدال كاسترو الصديق الوفي للجزائر الذي غادر الحكم سنة 2006 قد ارتدى خلال إحدى خرجاته العلنية النادرة شهر أغسطس الفارط بدلة بألوان الفريق الوطني خلال حفل رسمي نظم على شرفه مبرزا بذلك تعلقه الكبير بالجزائر.

كما سلم الوزير الأول عبد المالك سلال الذي زار فيدال كاسترو خلال الزيارة الرسمية التي قادته إلى كوبا شهر أكتوبر الصارم برنوسا كمربون صداقة وهي بدلة تقليدية جزائرية بعته.

ولم يمنع بعد الجزائر عن كوبا جغرافيا الزعيم الكوبي من إقامة علاقات صداقة وأخوة مع مختلف القادة الجزائريين. ففي شهر أكتوبر من سنة 1962 وبعد مرور بضعة أشهر عن استقلال الجزائر استقبل فيدال كاسترو بهافانا الرئيس الجزائري الراحل أحمد بن بلة.

وكانت الجزائر قد وجدت فور استقلالها دعما كبيرا من كوبا في جهودها الرامية إلى إعادة بناء البلاد لا سيما في مجال الصحة. ومنذ ذلك الوقت عرفت العلاقات الثنائية بين البلدين تبادل عدة زيارات بين رؤساء البلدان ولازال الجزائريون يتذكرون الزيارات التاريخية التي قام بها فيدال كاسترو سنتي 1972 و 1976 حيث تم استقباله بحفاوة كبيرة. وتعود زيارته الأخيرة للجزائر إلى شهر ماي 2001.

كما تجدر الإشارة إلى المشاركة البارزة لفيدال كاسترو في قمة بلدان حركة عدم الانحياز التي احتضنتها الجزائر شهر سبتمبر 1973.

9,55 ٪ من الجزائريين يعانون من السمنة

بوضياف : استراتيجة وطنية لمكافحة الداء

دق وزراء ناقوس الخطر حول الانتشار الواسع للسمنة في الجزائر، كاشفين عن تسجيل 55,9 ٪ من الإصابات بزيادة الوزن تمس الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 70 سنة، في حين أن 21,2 ٪ من المواطنين الذين شملهم التحقيق من نفس الفئة العمرية يعانون من السمنة.



صونيا طبة

على هامش إشرافه على افتتاح اللقاء الوطني حول فرط الوزن والسمنة بالمدرسة العليا للفندقة والطبخ بعين البنيان، دعا وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، إلى ضرورة تبني خطة وطنية شاملة ومتعددة القطاعات لمكافحة السمنة، مشيرا إلى أن مسؤولية القضاء على هذا الداء تقع على عاتق الجميع.

أكد ذات المسؤول، أن الخطة الوطنية الاستراتيجية لمكافحة السمنة تم تدعيمها بلجنة متعددة القطاعات، تتضمن 14 ممثلا عن وزارات وجمعيات وطنية وخبراء محليين سيقومون بالعمل والتحسيس بمخاطر الإصابة بالسمنة التي تتسبب في عديد الأمراض المزمنة الخطرة، كالسكري وأمراض القلب والشرابيين والسكتة الدماغية وارتفاع الضغط الدموي، التي يمكن التحكم في انتشارها في حال تضافرت الجهود بين مختلف الهيئات.

وشدد الوزير على ضرورة ترقية العادات الغذائية السليمة للمواطن الجزائري، من خلال تفادي استهلاك المواد الدسمة والسكريات، كالمشروبات الغازية التي تساهم في زيادة الوزن وتؤدي إلى الإصابة بأمراض خطيرة، موضحا أن الخطة الوطنية لمكافحة السمنة من شأنها أن تساهم في التحسيس بمخاطر الإفراط في تناول المنتجات الغذائية التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكر والملح، من خلال اتباع نظام غذائي متوازن.

وتأسف بوضياف لعدم احترام التوصيات العالمية فيما يخص الاستهلاك الغذائي اليومي، الذي لا يتوافق مع المعايير الملزمة، بسبب العادات الغذائية السيئة التي يتبعها أغلبية الجزائريين، وهو ما جعلهم معرضين لخطر السمنة، داعيا إلى ضرورة تعزيز التربية المبكرة حول التغذية السليمة على مستوى المطاعم المدرسية والجامعية وبالإدارات ومختلف الأماكن، من خلال توفير منتجات صحية.

كما قال بوضياف، إن مكافحة السمنة لا تعتمد الترويج للمنتجات الغذائية الصحية من خلال الومضات الإشهارية فقط، إنما يتطلب إطلاق حملات تحسيسية حول التربية الغذائية، زيادة على ترقية النشاط البدني والرياضي وجعله من بين اهتمام كافة المواطنين وإعطاء الرياضة مكانتها على مستوى الأحياء والمدارس والجامعات والمصانع وفي مختلف الأماكن.

وأشار إلى نتائج التحقيق الذي قامت به

وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الذي أثبت أن 55,9 ٪ من الأشخاص البالغين، 35 و 70 سنة، يعانون من فرط الوزن، في حين تم تسجيل 21,2 ٪ من المائة من الإصابات بالسمنة، موضحا أن التحقيق ذاته أظهر عدم احترام العادات الغذائية اليومية التي تندرج ضمن التوصيات الدولية فيما يخص كافة المجموعات الغذائية، حيث يلاحظ انخفاض في استهلاك الفواكه والخضر ومشتقات الحليب، بينما تستهلك كميات كبيرة من المواد الدهنية والسكرية بصفة أكبر.

فيما يخص الأطفال، كشف الوزير عن نتائج التحقيق متعدد المؤشرات لسنة 2013، الذي أثبت أن 12 ٪ من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، مصابون بفرط الوزن، إلا أن الانتشار الأكبر للسمنة يمس الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 24 شهرا، مسجلين نسبة 18 ٪.

من جهة أخرى، أشار الوزير إلى الخطة الوطنية الاستراتيجية متعددة القطاعات حول مكافحة الشاملة لعوامل الخطر وأسباب الإصابة بالأمراض غير المتقلة، للفترة الممتدة بين 2015-2019، موضحا، أنها تمثل، منذ عرضها على مجلس الحكومة، مرجعية وطنية، بعد أن تم إعادة مضمونها في مشروع قانون الصحة الجديد، بمقتضى التزامات الدولة في مجال مكافحة عوامل الخطر وذلك لمواجهة هذا الوضع، بحسب توصيات منظمة الصحة العالمية.

في الأخير، أكد الوزير، أن هذا اللقاء، الذي دعا إلى تنظيمه الوزير الأول عبد المالك سلال، سيتوج بجولة من التوصيات تندرج في إطار وضع المعايير اللازمة لتخفيض نسبة الخطر فيما يتعلق باستهلاك المواد الغذائية، من خلال العمل على تقليص تناول الأطعمة والمشروبات التي تتوفر على كمية كبيرة من السكر

والمالح والدهون واستبدالها بالفداء الصحي كالخضر والفواكه.

الغازي: 17 مليار دج ينفقها صندوق الضمان الاجتماعي على المرضى المزمنين

كشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، أن أكثر من 17 مليار دج ينفقها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على الأمراض المزمنة التي تتسبب فيها السمنة.

وأضاف الوزير، على هامش اللقاء الذي نظم، أمس، بالعاصمة، حول فرط الوزن والسمنة، أن 90 من المائة من نفقات الأدوية الخاصة بعلاج بعض الأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع الضغط الدموي وأمراض القلب والشرابيين، يتم تعويضها من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مضيفا أن انتشار هذه الأمراض بشكل رهيب سببها الزيادة في الوزن والسمنة.

وأشار الغازي، إلى أن نفقات العيادات الخاصة التي أبرمت عقود شراكة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فاقت 3 ملايين دج، موضحا أن هذه العيادات أغلبيتها تعمل في مجال جراحة القلب والشرابيين وكذا الغسيل الكلوي.

ودعا الوزير إلى ضرورة إنشاء لجنة بقطة صحية للمتابعة والتقييم والبحث في كيفية محاربة السمنة التي تمس الأشخاص من كافة الأعمار وباتت تشكل خطرا كبيرا على الصحة العمومية وهو ما جعل الحكومة تقوم بتسخير جميع الإمكانيات للعمل على تقليص نسبة الإصابات به أمراض خطيرة، تتسبب في تسجيل عديد الوفيات سنويا، على رأسها السكتات الدماغية وارتفاع الضغط الدموي والسكري وأمراض القلب والشرابيين.

وأكد ذات المسؤول، على أهمية اللقاء الوطني الذي دعا إليه الوزير الأول عبد

المالك سلال، لمناقشة سبل البحث عن حلول فعالة لمحاربة السمنة والتقليل من نسبة انتشارها في أوساط المجتمع، داعيا إلى ضرورة الحرص على تنظيم حملات تحسيسية تساهم في توعية المواطنين بمخاطر فرط الوزن والأمراض الخطرة التي تتجرعنه.

في ذات السياق، أبرز وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الدور الكبير الذي تلعبه وزارة التجارة في مراقبة نوعية المنتجات الغذائية التي تقدم لفائدة المستهلكين، بالإضافة إلى الحرص على ضمان أحسن تغذية صحية والمداومة على ممارسة التمارين الرياضية للمساهمة في التقليل من خطر الإصابة بالسمنة.

كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، من بومرداس، عن مشروع لإنشاء مؤسسة أهلية تعنى بجمع وحفظ المخطوطات الدينية والفكرية التي لا تزال موزعة بين بعض العائلات والمراكز الثقافية الدينية، مشيرا في هذا الصدد إلى «أن الدولة أنشأت لهذا الغرض عدة مؤسسات لحماية وحفظ هذا التراث واستغلاله استغلالا علميا، لكن هناك تردد من طرف العائلات التي ورثت هذه الكنوز الهامة التي تحتاجها الثقافة العالمية والإنسانية».

بومرداس: ز. كمال

بالمناسة، حاول وزير الشؤون الدينية والأوقاف طمأنة هذه العائلات بأهمية المشروع لحفظ جانب مهم من تاريخ الجزائر في بعده الروحي والفكري، معبرا بقوله: «لهؤلاء سوف ننشئ مؤسسة أهلية تلتف حولها الدولة مؤطرة وممولة، لكن تبقى الحاضنة الأولى هي الحاضنة الشعبية والعائلية، وسوف نرسل لها محاضر من أجل ترميم وحفظ وتصوير المخطوطات إلكترونيا ونسخها ورقيا، فيما تحتفظ العائلات بالمخطوط الأصلي حتى تساعد الباحثين في الاستفادة من هذا الإرث التاريخي والحضاري وتكون بين أيدي الجميع ولا تبقى حبيسة أدراج الزوايا وخزائن العائلات».

وأضاف الوزير، «أن فكرة إنشاء المؤسسة جاءت نتيجة الزيارات الميدانية التي قام بها إلى مراكز المخطوطات بالجنوب، وكذا منطقة القبائل وعموم الجزائر».

في تقييمه لفعاليات أشغال الملتقى الوطني حول «البعد الروحي في التراث الوطني الأمازيغي في طبعته الثالثة تحت شعار: «المخطوط الديني والعلمي والواقع والأفاق» الذي احتضنه، أمس، المركز الثقافي الإسلامي لبومرداس، أكد محمد عيسى «أن ملتقى البعد الروحي هو عبارة عن قافلة ثقافية تجوب ولايات الوطن، واليوم حطت رحالها بولاية بومرداس التي تملك عطاء أمازيغيا خدم التراث الروحي الإسلامي وخدم العلم بمختلف فنونه، لذلك اجتمع لهذا الملتقى نخبة من الباحثين من مختلف جامعات الوطن، هدفهم البحث عن المشترك الروحي الذي صنع الخصوصية الجزائرية وحول الثقافة الأمازيغية لثقافة عالمية بسبب ما حملته للإسلام

عيسى يكشف من بومرداس:

إنشاء مؤسسة أهلية تعنى بجمع وحفظ المخطوطات لدى العائلات



ببعده الكوني وخدمة للعلوم ببعده العالمي والتأكيد في كل مرة على الهوية والعمق الحضاري للجزائر.

لدى رده على سؤال «الشعب» حول أهمية الملتقى في محاربة الفكر المتطرف وحماية المرجعية الدينية الوطنية من كل أشكال التهديدات، اعتبر وزير الشؤون الدينية «أن الفكر المتطرف سببه هو جهل الخصوم، أو عندما ظننا أننا لا ننتمي إلى شيء والجزائر ليس لها نسب، بدأنا نبحث عن أفكار دخيلة ومستوردة من الخارج، ونحن لدينا موروثا ثقافي الوطني الذي كان دائما معتدلا، وسطيا، عقليا في عقيدتنا وتربويا في تصوفنا، وبالتالي فتحنا عندما ننشئ مثل هذه الملتقيات نعلم الجميع أن لدينا نسبا عريقا وكان لدينا علماء هم معلمون للآخرين، ولا نحتاج اليوم لإلغاء كل هذا التراث والالتفاف حول الأشخاص في مواقع التواصل الاجتماعي. وعليه، فإن الملتقى يسعى لحماية الجزائر وتأمينها فكريا لإبراز المرجعية الوطنية الأصيلة».

كما جدد بالمناسبة تأكيد «أن الزوايا لها حرية استقبال من يذهب إليها وليس هناك توجيهات رسمية أو سياسية في كيفية أداء مهامها التعليمية في المجتمع، في إطار قوانين الجمهورية، خاصة وأنها مؤسسة دينية وفكرية وُجدت قبل تأسيس الدولة الجزائرية الحديثة. وأضاف الوزير: «السؤال المهم المطروح اليوم هو كيفية حماية الزوايا من كل أشكال «التحرش» ومحاولات استغلال إرثها الحضاري الكبير من قبل بعض الأطراف أو من طرف هوية أجنبية، رغم أنها مؤسسة جزائرية أصيلة من حيث المنبت، إضافة إلى العمل على إعادة تفعيل دورها الإيجابي في التربية والتعليم في المجتمع وفتح نقاش حول الموضوع لإبراز الدور الحقيقي لهذه الرسالة وكيف ساهمت تاريخيا في التوفيق ودمج الثقافتين الأمازيغية والعربية الإسلامية في خدمة البعد الروحي للإسلام».

إعداد السجل الوطني لمرضى القصور الكلوي

22 ألف مريض يخضعون للغسيل وأكثر من 10 آلاف ينتظرون الزرع

في الخارج، بحيث تكون العملية من متبرع ميت. وبحسبه أن تسوية الإشكال هو التحسيس وغرس ثقافة التبرع من طرف الجهات المعنية، كالمدرسة والإمام والنواب والجمعيات وكل الفئات، وأن يعلم المواطن أنه ليس في منأى عن الإصابة. وأشار سعيد، أن إنجاز دفتر أمراض الكلوي، أو ما يسمى الدفتر الوطني، مهم سواء من ناحية الإحصائيات وإعطاء نظرة شاملة عن عدد مرضى الكلى الذين يخضعون لعملية غسيل الكلوي، وكيفية التكفل الأمثل بهم، كما يسمح هذا الدفتر بتقديم التوجيهات للسياسة الصحية لمرضى الكلوي. وأجمع المتدخلون أن إزالة الكلى من جثة ترفض نفسها في السنوات القادمة كحاجة الصحة العامة والسماح للمستشفيات بوضع أداء متعدد التخصصات تشمل الخدمات اللوجستية الهامة.

في عام 2016، سجل في الجزائر ما يقارب 23.900 مريض يعانون من داء الكلوي في مراحله الأخيرة، مع تنقية الكلى إضافية وزرع الكلوي، وفي عام 2015 تم إجراء 235 عملية زراعة.

بإعداد السجل الوطني لأمراض الكلوي، لتحسين نوعية حياة مرضى القصور الكلوي، منذكر أن عملية غسيل الكلوي بدأت في 1978 في الجزائر وأن أول زراعة كلى كانت في 1986 وتمت بنجاح، مشيرا إلى أن عملية تصفية الدم لمرضى القصور الكلوي تتم بشكل جيد، لكن للأسف لم تساهمها عملية زرع الكلوي، بسبب نقص المتبرعين. مؤكدا أن هناك 10 إلى 14 ألف مريض في قائمة الانتظار لزرع الكلوي، وأن تسوية مشكل التبرع تكون عبر التحسيس وتقبل الأقارب ذلك والتغلب على الخوف.

من جهته، أوضح سعيد علي زهير، مختص في أمراض الكلوي ونائب رئيس جمعية أمراض الكلوي، تصفية الدم وزرع الكلوي، أن الهدف من تنظيم هذا المؤتمر هو التعرف على المستجدات في المغرب العربي وفي العالم، أين وصلت عملية زرع الكلوي والوقاية والعلاج، كما تسمح بتبادل التجارب.

وأضاف، أن في الجزائر نشاط في أمراض الكلوي، أما عملية زرع الكلوي تسير بوتيرة ضعيفة جدا، كون العملية تتم من الأحياء ومن الأقارب، عكس ما هو

بالأعضاء، قائلا في تصريح، أمس، لـ «الشعب»، على هامش انعقاد المؤتمر المغاربي السادس لمرضى الكلى بفندق الأوراسي، إن الجزائر تحصي 22 ألف مريض يخضعون لغسيل الكلوي و 139 عملية زرع كلى إلى غاية 30 جوان 2016. وتطمح الجمعية لمضاعفة العملية هذه السنة. علما أن هناك 1500 عملية زرع كلى منذ 1985 إلى غاية اليوم.

وقال لوني في هذا الإطار، إنه حين نقارن الإحصائيات الجزائرية والعالمية، لدينا مليوني مريض بالكلوي لا يعرفون أنهم كذلك بسبب عدم التشخيص، ويتم التعرف عليهم خلال عمليات تصفية الدم. وأنه من بين المليونين، سيخضع بعضهم لعملية غسيل الكلوي خلال عشرين سنة، موضحا أن هذا المؤتمر يركز على ثلاثة محاور، أولاها كيفية تشخيص أمراض الكلوي قبل الوصول إلى عملية غسيل الكلوي. ثانيا كيفية تحسين نوعية عملية تصفية الدم لمرضى الكلوي. وثالثا كيفية تمكين المرضى من عملية زرع الكلوي.

وأضاف، أن هذا المؤتمر المغاربي سيسمح لنا

كشف مخلوف لوني، عن إعداد السجل الوطني لمرضى القصور الكلوي، لتحسين نوعية التكفل بهم. مؤكدا أن هناك 22 ألف مريض يخضعون إلى عملية غسيل الكلوي، و 139 عملية زرع الكلى إلى غاية 30 جوان 2016. علما أنه منذ سنة 1985 إلى غاية اليوم، سجلت 1500 عملية زرع كلى، كما أن هناك 10 إلى 14 ألف مريض في قائمة الانتظار لزرع الكلوي، مشددا على ضرورة التحسيس لدى المواطن الجزائري للمساهمة في عملية التبرع.

سهام بوعموشة

أبرز لوني مخلوف، أمين الخزينة ورئيس مصلحة وممثل الجمعية الوطنية للمتبرعين بالأعضاء، أهمية التوعية وسط المواطن وإدخال ثقافة التبرع

تجسيدا للشراكة الاستراتيجية بين البلدين 150 مؤسسة جزائرية منتظرة في صالون "تشينا

ومن جهته، الدكتور اسماعيل دبش لـ"الشعب" الذي حضر اللقاء بصفته رئيس جمعية الصداقة الصينية الجزائرية، أبرز من خلاله المستوى الاستراتيجي الذي بلغته العلاقات الاقتصادية الجزائرية الصينية، بمرجعية سياسية.

وأضاف أن هذه العلاقة الإستراتيجية، تجسدت في أن الصين كانت ملتزمة بالبرنامج الاقتصادي الجزائري، القائم على تنمية البنية التحتية، واكتساب التكنولوجيا والاعجازات ذات المستوى العالي، مشيرا إلى أهمية الصالون "تشينا - اكسبو" 2017، في التقارب بين المؤسسات الجزائرية ونظيرتها الصينية لتجسيد الاتفاقيات، والعمل وفق المبدأ رابع - رابع.

وحسب إسماعيل دبش فإن الصين قد برهنت ذلك ميدانيا في يومرداس، حيث لم تتأثر البنايات التي أنجزت من طرف مؤسساتها جراء الزلزال الذي صرب الولاية سنة 2003، كما لم يتأثر الجزء الذي أنجز من طرفها في الطريق السيار، بأي ضرر أو خلل أو دمار، وغيرها من المنجزات، التي جعلت الدولة الجزائرية تكن ثقة في الصين وتوصل العلاقة إلى هذا المستوى الاستراتيجي. وذكر بان التبادلات التجارية الجزائرية الصينية، وصلت إلى 9 مليار دولار سنة 2015، و حجم استثمار بلغ يزيد من 5 مليار دولار، مشيرا إلى مشروع انجاز ميناء شرشال، الذي تجزه الصين بكلفة تصل إلى 3 مليار دولار.

هذه المكاسب- يقول المتحدث - دفعت بالجزائر مرة أخرى للدخول مع الصين في اتفاقيات لبناء مصانع تكرير البترول، التي تمت منذ أسابيع، لتكون على غرار مصنع تكرير البترول في ادرار، الذي يشغل منذ سنوات.

وعند انجاز هذه المشاريع، « سوف تعفى الجزائر من استيراد المنتجات البترولية، التي تأتي معظمها حاليا من الخارج"، ولفت المتحدث الى ان الصين لها إرادة واستعداد، لتمكين الجزائر من اكتساب التجربة والخبرة في مجالات متعددة، كالزراعة والصناعة والسياحة..

كشف جمال روان، مدير المعرض "تشينا اكسبو 2017" لـ"الشعب" عن إرادة كبيرة للمؤسسات الصينية، في القدوم إلى الجزائر والعمل في إطار شراكة رابحة من الطرفين، ويتتظر حضور ما بين 100 إلى 150 مؤسسة صينية، وما لا يقل عن 200 مؤسسة جزائرية إلى هذه التظاهرة.

حياة / ك

احتضن جناح "ا" بقصر المعارض "صافكس" أمس، لقاء تحضيري للصالون "تشينا اكسبو 2017" المزمع تنظيمه نوفمبر 2017، وقد أبرز مدير التنظيم روان أهمية هذا الحدث من الناحية الاقتصادية بالنسبة للجزائر، الذي سيكون ملتقى تقارب بين المؤسسات الوطنية ونظيرتها الصينية، بهدف ترقية الصادرات الجزائرية نحو الصين، وذلك بالاستفادة من الخبرة الصينية في هذا المجال.

وقال روان انطلاقا من تعامله كمعامل ينشط في المجال الصناعة والاسترجاع، مع المتعاملين الأسويين عموما والصينيين بصفة خاصة، قد تلمس - كما قال - إرادة لدى هؤلاء، في تجسيد اتفاقيات شراكة مع الجزائريين في ميادين مختلفة، خاصة في الصناعة والصناعات الصغيرة.

ولفت في هذا الصدد إلى أن الصين يعد البلد الوحيد الذي جسد استثمارات مباشرة في الجزائر، بالإضافة و إلى نقل المعرفة والتكنولوجيا، الذي ينتظر أن تستفيد منها المؤسسات الجزائرية، من خلال تقاربها واحتكاكها بنظيراتها الصينية.

وذكر روان أن المؤسسات الصينية التي ستحضر الصالون، تنشط في مجال صناعة السيارات والدراجات النارية.. بالإضافة إلى الصناعات المتوسطة والخفيفة كصناعة المطاط والبلاستيك وكذا صناعة النسيج التي تعرف بجودة منتوجاتها الصين.

طلعي مختتما صالون الأشغال العمومية المؤسسات الوطنية بلغت مستوى تكنولوجيا معترف به

ثمن وزير الأشغال العمومية و النقل بوجمعة طلعي، أمس، مشاركة المؤسسات الجزائرية العمومية منها والخاصة في الطبعة الـ 14 لصالون الدولي للأشغال العمومية، مشيرا إلى أنها أحسن طبعة مقارنة بسابقاتها من حيث عدد المشاركين الذي بلغ حوالي 400 عارض مشارك.



القطاع الذي يعول عليه في إحداث حركة اقتصادية لارتباطه الوثيق بعدة قطاعات، ما يجعل المستثمرين لاسيما الأجانب منهم أكثر استقطابا و اهتماما بالاستثمار بالجزائر. من جهة أخرى كان الحفل فرصة لتكريم عدد من المشاركين في الصالون بدياية بضيف الشرف المتمثل في دولة فرنسا، وكذا أندونيسيا باعتبارها شاركت بوفد كبير من المؤسسات الناشطة في مجال الأشغال العمومية والمهتمة بالاستثمار بالجزائر وبعقد شراكات

الوطنية والأجنبية الراغبة في المشاركة وتحصيل مزيد من الخبرات والتجارب و بحث فرص الشراكة وتوقيع عقود، خاصة وأن القطاع يشهد حركة كبيرة ما يجعل من الجزائر ورشة كبيرة مفتوحة على عديد المشاريع الكبرى لاسيما ما تعلق بالمنشآت والبنية التحتية. وأوضح المسؤول الأول عن القطاع أن شعار الصالون لهذه السنة "جودة الانجاز غايتنا... الصيانة مهمتنا" لم يأت عبثيا بل يترجم الرؤية الاستراتيجية للحكومة نحو

سعاد بوعبوش
قال الوزير خلال حفل اختتام الصالون الدولي للأشغال العمومية أن هذا الموعد أظهر المستوى التكنولوجي والتقني إلى أضحت تتمتع به المؤسسات الجزائرية ما يجعلها مواكبة للتطورات وأكثر تنافسية مع نظيرتها الأجنبية وتلبية حاجيات السوق الوطنية. وأشار طلعي إلى أن الصالون الدولي للأشغال العمومية أصبح اليوم مرجعا تقنيا للمؤسسات

النقل اللوجستيكي عصب التنمية الاقتصادية

مطار دولي بتمنر است لتوسيع المعاملات مع القارة السمراء

كشف وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، عن جملة من الإجراءات الهادفة إلى تعزيز سلسلة النقل اللوجستيكي الرامية إلى تطوير النشاطات المتعددة الوسائط في الجزائر، مؤكدا على أهمية تنظيم أداء المتعاملين الاقتصاديين بهدف تعزيز قدرات تصدير المنتوجات وجعل هذه الخدمات تتم بشكل خارجي بغية جعلها احترافية تكون رهان أساسي لسياسة التنمية في بلادنا.



المنتجات وتطوير اقتصادنا مع دول إفريقيا دون تحقيق لوجستيا للنقل منظمة والذي لن يتم دون تحقيق مخطط نقل موجه إلى إفريقيا. وعرف الملتقي مشاركة أكثر من 2000 مهني في مختلف التخصصات تطرق من خلالها المشاركون إلى المواضيع ذات الصلة بالجوانب التقنية والقانونية والمالية، وأيضا مؤشرات الأداء للسلسلة اللوجستية في القطاع الاقتصادي بصفة عامة والمنتج بصفة خاصة.

ويأتي المؤتمر حسب ما أفادت به هند بن غانم المدير العامة لمؤسسة "ابوكوم" لتحديد أهداف جديدة من أجل تطوير نسجها الصناعي وتطوير التعاقد من الباطن ولإسيما تقليص فاتورة الاستيراد من خلال تشجيع الإنتاج المحلي وبالتالي تحقيق مداخل إضافية بالعملة الصعبة من خلال التصدير وهذا في إطار إرادة السلطات في تشجيع الإنتاج الوطني.

المتركزة عبر عديد من ولايات الوطن وكذا المطارات الدولية، كاشفا في هذا السياق عن تعزيز القطاع قريبا بإنجاز مطار دولي بأقصى جنوب الصحراء وكذا إنشاء أكبر ميناء على المستوى القاري بمدينة شرشال المرتقب انتهاء الأشغال به خلال الثلاثي الأول من عام 2017. واعتبر الوزير الملتقي فرصة حقيقية لأصحاب المهن لتبادل الخبرات وإيجاد الميكانيزمات الضرورية من أجل تنمية الاقتصاد الوطني، بتحديد أهداف جديدة من شأنها تنظيم أداء المتعاملين الاقتصاديين وخلق جو من التنافسية. ودعا طلعي في هذا الإطار مختلف الفاعلين إلى ضرورة

آسيا مني
حدد الوزير لدى إشرافه على انطلاق فعاليات الملتقي الدولي "SITTEM"، في أول طبعة له بنادي الصنوبر، 3 أهداف كبرى، شملت تحسين الصناعيين بأهمية تسيير سلسلة النقل اللوجستي، والعمل على التعريف والترويج بالناشطين في المجال اللوجستي و تبادال الخبرات ما بين مختلف الفاعلين الناشطين في اللوجستيك الصناعيين من أجل ضمان تطوير اقتصادنا مع إفريقيا أكثر. وأوضح الوزير انه يتطلب منا لوجستيا منظمة من أجل التمكن من بلوغ الأهداف المرجوة في هذا المجال باعتبار أن البني التحتية موجودة على غرار مختلف الموانئ

توأمة بين بلدية معسكر و«القادر» الأمريكية جمعية «على خطى الأمير عبد القادر» تتطلع لتعاون عالي المستوى

حل أمس وفد أمريكي من مدينة "الكادير" بمقاطعة أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية بمعسكر، في زيارة مجاملة تدخل في إطار اتفاقية مبرمة بين جمعية "على خطى الأمير عبد القادر" ممثلة في بلدية معسكر وجمعية مشروع الأمير عبد القادر للتربية - الأمريكية، حيث ستشارك هذه الأخيرة في احتفالات الذكرى 184 المخلدة للمبايعة الأولى للأمير عبد القادر.

اسمه "الكادير" وأنه يتم حاليا وفق برامج تعليمية للصغار التعريف بخصال الرجل الإنسانية بهدف محاربة الراديكالية والقضاء على التطرف الديني والعنصرية العرقية. من جهته رئيس جمعية على خطى الأمير عبد القادر وعضو منتدى المؤسسات عبد المالك صحرأوي، أشار في استجواب لـ"الشعب" أنه في إطار تفعيل التوأمة مع مدينة الكادير، طرحت دراسة لتطوير الاتفاقية وتعزيز سبل التعاون بين الطرف الجزائري والأمريكي ممثلين في بلدية معسكر ومدينة الكادير بعد أن أبدى حاكم ولاية أيوا الأمريكية استعداده للتأسيس لاتفاقية دولة في عدة مجالات اقتصادية وسياحية وعلمية

معسكر: أم الخير.س
حظي الوفد الأمريكي الذي يرأسه رئيس بلدية "الكادير" ورئيسة مشروع الأمير عبد القادر للتربية السيدة كاتي غارمز، باستقبال خاص، لخص فيه الطرف الأجنبي أهمية تطوير المشروع الأمريكي "الأمير عبد القادر للتربية" من أجل احتواء مسألة الإسلاموفوبيا ونبيذ التطرف، وتوسيع مجال التعريف بالشخصية التاريخية للأمير عبد القادر باعتباره نموذجا للسلام والإنسانية والتعايش بين الديانات، و بحسب ما قالته رئيسة المشروع كاتي غارمز لـ"الشعب" فإن شخصية الأمير عبد القادر تحظى باحترام مواطني المقاطعة الأمريكية التي أعطيت

السلطات المحلية تؤكد أن قرار هدم باب منزله ليس تعسفيا تواتي يغادر مقر ولاية المدية بعد يومين من الإضراب عن الطعام

لمنحدر من طرف المنحرفين، بدليل أنه كان ضحية سرقة منزله لسبع مرات، حسب قوله. وكان بيان لديوان الوالي، وزع على الصحافة، قد أوضح أن المضرب عن الطعام، سبق وأن وجهت له مصالح البلدية اعدارا لتوقيف الفوري للأشغال بتاريخ 17 من هذا الشهر وإعادة الأمكة إلى حالتها الأصلية، غير أن هذا الشخص السياسي لم يمثل لذلك بل واصل الأشغال بواسطة الخرسانة والإسمنت المسلح، كما أن المعني قام



بنصب كاميرات مراقبة على مستوى مسكنه مطلقا على الطريق العمومي دون ترخيص من طرف الجهات المختصة، كون أن ذلك يعد بالمساس بالحريات الفردية، مضيفا بأن تواتي، كان قد رفع شكوى ضد جاره المسمى بوحدة الصديق، على اثر غلق نفس الممر، وحررت ضد جاره مخالفة في حقه وتم تهديم المنجز.

وجاء في البيان أن رئيس الجبهة الوطنية مستقبل من طرف الوالي بمكتبه، وقدمت له كل الشروحات حول هذه القضية، إلى جانب مطالبته بتقديم ملف في هذا الشأن لدراسته من قبل الجهات المختصة، فيما أوضح رئيس بلدية المدية باسبن بيران بأن عملية الهدم جاءت في سياق تطبيق قوانين الجمهورية، كما وصف عملية وضع هذين البابين خرقا للرخصة الممنوحة له و التي تسمح له بوضع سياج من الزمرمان به باب للممر المؤدي إلى ملكيته، مع أعمدة من الحديد بهذا العنوان، وأنه في حالة عدم احترام حقوق الغير يتحمل هذا الشخص الأضرار الناتجة عن ذلك.

غادر موسى تواتي رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، ليلة الجمعة إلى السبت، مقر ولاية المدية، بعد يومين من الإضراب عن الطعام، على خلفية قيام مصالح البلدية بنزع بابين من مقر سكنه الواقع بحي شقائق النعمان، مقر الحياة لشركة بويق المختصة في البناء سابقا، نتيجة تعديه على حق الجيران، مطالبا وقتها من الوالي

منحه حقه المسلوب، وإلا البقاء على هذه الوضعية.

المدية: م.أمين عباس

برر تواتي أسباب مغادرته لمقر ولاية المدية، بأن أجبر على ذلك كونه ظل مغيبا عن العالم الخارجي طيلة فترة تواجده بقاعة الإنتظار، إلى جانب أن هاتفه تعرض للتشويش، كما أنه أجبر على الخروج من حرم الولاية على الساعة 00.30 والنزول بمكان على مقربة من الرأي العام. وأوضح أن حالة الإضراب عن الطعام، تدخل ضمن رغبته لتبنيته السلطات بضرورة إحترام قوانين الجمهورية، كون ما حدث لبيته على حد قوله، لم يكن مبنيا على عامل التحقق، واستغرب تنفيذ قرار الهدم دون إبلاغه الرسمي بذلك، طالبا من رئيس بلدية المدية، أن يظهر للرأي العام وثيقة توضح استلامه للإعذار. وأضاف قائلا: أنه قام بالأشغال بعد حصوله على رخصة، كما أنه قام بوضع الباب وصرفه المال، من أجل وضع حد للإستغلال غير القانوني

دعا رئيس تجمع أمل الجزائر «تاج» عمار غول، الشباب إلى المشاركة في السياسة، وعدم البقاء دائما في موقف المتفرج، لاسيما وأن الاستحقاقات الانتخابية المبرمجة في 2017 تعد سانحة، وفي سياق آخر جدد التأكيد على أن الجزائر تنفرد بمكاسب بينها الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية، وأجب الحفاظ عليها يقع على عاتق جميع الجزائريين.

فريال بوشوية

حرص رئيس تجمع أمل الجزائر «تاج»، لدى تنشيطه أمس مهرجان الشباب الذي احتضنته القاعة المتعددة الرياضات الشهيد بلخضر الطاهر بالشرافة، على تمرير عدة رسائل أهمها رسالة الشباب والأمن

على ضرورة الانخراط بقوة في العمل السياسي، نبه إلى أنها وقفة مع التاريخ ومع المرحلة، داعيا الحضور إلى أن يكونوا في المستوى والعمل سوية من أجل الفوز. وعلاوة على الرسالة الموجهة إلى الشباب للمشاركة في العمل السياسي، توقف عمار غول مطولا عند انجازات الجزائر والمكاسب التي تنعم بها، أهمها الأمن والوحدة الوطنية ثمرة تضحيات، مؤكدا أن حزبه يعمل على بناء جزائر آمنة وقوية ومتطورة ورائدة بين الأمم. للإشارة، تسلم عمار غول الجائزة التي سلمت إلى رئيس الجمهورية نيابة عنه.



«الشعب» تشريح الملف الشائك

ملف

لا تقاعد نسبي ودون شرط السن
وصيغة التقاعد المسبق لم تلغ

لا حديث في الأسابيع الأخيرة إلا عن التقاعد ومشروع القانون الجديد لكن المعطيات التي كانت مطروحة اكتنفها غموض كبير، لاسيما وأن التعديل يقتصر على إلغاء التقاعد النسبي دون شرط السن، ولا يمس بأي شكل من الأشكال صيغة التقاعد المسبق الذي يحدده الأمر 10 / 94، هذا ما وقفت عليه «الشعب» من خلال هذا الملف. أهم ما يجب أن يعرف في هذا الخصوص، أنه لا تقاعد بعد مصادقة البرلمان بغرفتيه على الإلغاء قبل بلوغ 60 سنة، حتى في حال استكمال 32 سنة كاملة من العمل، ويستثنى من القاعدة ممارسو المهن «المرهقة».

مقترح إلغاء أحكام التقاعد النسبي ودون شرط السن لم تقدمه الحكومة، بل توج اجتماع الثلاثية، وتم رفعه كإجراء استباقي ذي «طابع استعجالي»، لتجنيب الصندوق الوطني للتقاعد

«الإفلاس»، وما يتبعه من انعكاسات قد تصل إلى درجة العجز عن دفع منج شريحة المتقاعدين التي تقارب اليوم 3 ملايين متقاعد.

كما أن الإجراءات الجديدة ستنتهي التقاعد النسبي، الذي يستفيد منه العامل ببلوغه 50 سنة شرط قضائه 20 سنة عمل على الأقل، والعاملة ببلوغها 45 سنة، أي قبل السن القانونية بـ 10 و 15 سنة على التوالي، ودون شرط السن بالنسبة لمن أكمل 32 سنة من النشاط، مهما بلغ سنه.

لن تمس الإجراءات الجديدة صيغة التقاعد المسبق الموجهة إلى فئة محددة من العمال، ويتعلق الأمر بأولئك الذين تعاني مؤسساتهم ضائقة مالية، وهم مجبرون على خيار التقاعد، على أن يضمن العامل تمويل أجورهم بالتعاون مع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة «كناك»، مدة 3 أعوام، على أن يحالوا بعدها على

التقاعد، صيغة تم اللجوء إليها في التسعينيات بعد الاضطرار إلى حل مئات الشركات، استجابة لشروط مجعنة أقرها صندوق النقد الدولي «الأفامي» آنذاك.

إذا كانت المركزية النقابية قد تبنت تماما المقترح، في محاولة منها لحماية شريحة المتقاعدين، فإن النقابات المستقلة بالمقابل انتفضت ورفضته تماما، مع غلق باب النقاش في الإمكانية، لأنها ترى فيه تراجعا عن مكاسب العمال، طرح فئدته الوصاية التي تعتبر في الإلغاء حتمية تفرضها أولوية حماية وضمان المعاشات، وتجزم في ذات الوقت بأن طلب الاستفادة من التقاعد في أوج العطاء المهني لمزاولة مهن أخرى تحايل صارخ، لاسيما وأن هذه الشريحة التي تستفيد من التقاعد مدة إضافية معدلها 10 أعوام، تتحصل عليها من اقتطاع اشتراكات عمال آخرين يزاوئون عملهم.

ف/ بوشوية

مشروع القانون ينهي التقاعد النسبي ودون شرط السن

الإلغاء يحافظ على معاشات أزيد
من مليونين و880 ألف متقاعد

تمديد نشاط ممارسي وظائف ذات تأهيل عال ونادر بـ5 سنوات

يعرض وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، اليوم، أمام نواب المجلس الشعبي الوطني مشروع قانون يعدل ويتمم القانون 83 ـ 12 المؤرخ في 2 جويلية 1983 والمتعلق بالتقاعد، الذي يقترح إلغاء أحكام التقاعد النسبي ودون شرط السن، فيما تم الإبقاء على المادة المتعلقة بصيغة التقاعد المسبق كما هي.

يعرضه محمد
الغازي أمام
البرلمان اليوم؛



المستشاران في المركزية النقابية فرادة ولخضر لـ «الشعب»:

لا خيار غير الإلغاء.. والأمر 97/13 ظرفي وليس مطلباً عماليا

في العمل، على أن يحسب المعاش على أساس معدل الأجر المحصل خلال الأعوام الخمس الأخيرة، ما يعادل 60 شهرا.

بالنسبة لذات المتحدث، فإن الأمر لا يتعلق بمكسب وإنما مخرج «ظرفي» لجأت له الدولة، شأنه شأن تجميد الأجور بموجب المادة 87 مكرر، بعد ضغوطات «الأفامي»، التي كانت شرطا لإقرارها خلال التسعينيات، لضمان دخل أكبر قدر ممكن من العمال، والسياق اليوم تغير. وأضاف يقول ـ كون الصندوق الوطني للتقاعد يعاني ضائقة مالية، وليس لديه موارد مالية كافية، تغطي معاشات 2880180 متقاعد إلى غاية منتصف السنة الجارية، أي إلى غاية 30 جوان 2016.

من جهته، المستشار لخضر بدر الدين المكلف من طرف الأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي السعيد، بمتابعة ملف تحديد المهن الشائكة، ذهب في نفس الاتجاه مؤكدا أن مصير الصندوق الوطني للتقاعد، الذي يمول من تضامن صناديق الضمان الاجتماعي الأخرى، ومن خلاله قرابة 3 ملايين متقاعد، مرتبط بقرار إلغاء التقاعد النسبي ودون شرط السن، الذي لا يعد مساسا بحقوق العمال ولا تراجعا في المكاسب المحققة، لأنه إجراء ظرفي، ولا يعقل ـ حسب ـ أن يتقاضى العامل معاشا 10 سنوات قبل السن القانونية بسبب ذلك.

وبخصوص قائمة المهن الشائكة، قال بدر الدين إن الأمر يتعلق بمهن «مرهقة» وليست شائكة، ورفض تقديم أي تفاصيل مؤكدا أن اللجنة التي باشرت عملها قبل 3 أشهر، بإشراك أطباء العمل سترفع نتائج عملها في شكل مقترحات، إلى الأمين العام قبل نهاية السنة، وفق المدة التي أمهلها إياها، ثم ترفع إلى اللجنة التي نصبها وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، المكونة من خبراء وأطباء وممثلي الشريك الاجتماعي.

رفض عز الدين فرادة ولخضر بدر الدين، المستشاران بالاتحاد العام للعمال للجزائريين، يتابعان على التوالي ملف التقاعد وما يعرف بـ «المهن الشائكة» أو «المرهقة»، تصنيف مقترح الثلاثية القاضي بإلغاء التقاعد النسبي ودون شرط السن، حفاظا على التوازن المالي للصندوق الوطني للتقاعد، في خانة التراجع عن المكاسب معتبرين إياه ضرورة، وذهبا إلى أبعد من ذلك بالتأكيد أن الإجراءات لن يكونا في يوم ما مطلباً نقابيا وإنما إجراء ظرفيا.

فريال/ب

لا تختلف نظرة المركزية النقابية حول ملف التقاعد، عن الوزارة الوصية ولا عن لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل، إذ تتقاطع كلها في الحفاظ على التوازن المالي للصندوق الوطني، الذي تموله الصناديق الأخرى، بينها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية «كناس»، والصندوق الوطني لتأمين غير الأجراء «كاسنوس»، وبالتالي لا مجال للمناقشة عندما يتعلق الأمر بضمان معاشات المتقاعدين، مكسب تسعى الدولة جاهدة للحفاظ عليه، شأنه شأن الإجراءات الأخرى المكرسة للسياسة الاجتماعية، منها التحويلات الاجتماعية ودعم أسعار المواد الأساسية.

شدد فرادة على التمييز بين التقاعد النسبي ودون شرط السن الذين سيتم إلغاؤهما، وكذا التقاعد النسبي الذي لا يزال قائما ولم يتخذ بشأنه أي قرار لأن الأمر مختلف تماما في هذه الحالة، إذ أن الإحالة على التقاعد ليست إرادية ويطلب من العامل.

أفاد فرادة في السياق، بأن احتساب التقاعد يتم على أساس 2.5 بالمائة عن كل سنة عمل، ليحصل 80 بالمائة من الراتب بعد قضاء 32 سنة

على ما كان عليه إلى غاية اليوم رغم تجاوز الفترة، إذ «استمر النظام الوطني للتقاعد في تسجيل عدد معتبر لطلبات الاستفادة الإرادية من التقاعد بقل سن 60 سنة»، مثلما يخوله الأمر الصادر في 1997، «أمر ترتيب عنه الإضرار بحدة بالتوازنات المالية» للصندوق، ولوضع حد لهذه الوضعية، اقترح القانون إلغاء الصيغتين، لاسيما وأنها كانت ذات طابع انتقالي يستجيب لطرف معين الذي شكل استثناء، والعودة إلى القاعدة ممثلة في التقاعد في سن 60 الرجال و 55 بالنسبة للمرأة.

ولم يغفل المشرع جانبا آخر لا يقل أهمية في الطرف الاقتصادي الراهن، إذ يكرس مشروع النص «حق العمال في مواصلة نشاطهم إراديا بعد السن الأدنى المحددة بـ 60 سنة، في حدود 5 سنوات، ما يسمح لهم بالاستفادة من سنوات العمل الإضافية بعنوان التقاعد، واستند معدو النص إلى مبرر «المعطيات الجغرافية»، التي تؤكد ارتفاع معدل الحياة، الذي قفز من 62.5 في العام 1983 إلى 72.5 في العام 2000 ووصلوا إلى 77.5 في 2015.

ما يبرر أن القانون يأخذ في الحسبان مصلحة العامل، ولا يكرس تراجعا في المكاسب المحصلة، بقدر ما يهدف إلى ضمان معاشات التقاعد، إدراجه قواعد خاصة بـ «العمال الذين يشغلون مناصب عمل جد شائكة، الذين يستثنون من الإلغاء، إذ بإمكانهم التقاعد قبل السن القانونية، والعمال الذين يمارسون وظائف ذات تأهيل عالي ومهن ذات تأهيل نادر الذين يطلبون تمديد سن تقاعدهم.



مصنفا هذا السلوك في خانة «التحايل على القانون»، وجاء في عرض الأسباب الواردة في مشروع قانون يعدل ويتمم القانون 1283 المؤرخ في 2 جويلية 1983 والمتعلق «الشعب» على نسخة منه، أنه يأتي «تطبيقا لتوصيات الثلاثية 19 المتعلقة بالنظام الوطني للتقاعد، وحماية التوازنات المالية للصندوق الوطني للتقاعد،

الذي يناقشه ممثلو الشعب اليوم، للمقترح يقترح مشروع القانون الذي يناقشه ممثلو الشعب اليوم، «إلغاء أحكام التقاعد النسبي ودون شرط السن، النسبي ودون شرط السن، المحدثة بموجب المادة الثانية من الأمر 1397 المؤرخ في ماي 1997، المعدل والمتمم للقانون 1283 المؤرخ في 2 جويلية 1983 المتعلق بالتقاعد.

وتذكر الوثيقة بأن «وضع هذا الجهاز الخاص بالتقاعد النسبي ودون شرط السن، في سياق التعديل الهيكلي من أجل التكفل بعمليات تسريع العمال، التي تلت غلق عدة مؤسسات وطنية»، لكن الوضع استمر

كاملة أي الضعف، لأن العامل يتقاعد في سن الخمسين، أي 10 أعوام كاملة قبل الوقت المحدد. هذا الأمر أثقل كاهل الصندوق الذي يواجه شبح الإفلاس، ويواجه من خلاله 3 ملايين عامل هاجس عدم تقاضي المعاشات، مسألة لن تسمح بها الدولة الجزائرية وهو ما أكدّه المسؤول الأول على قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في عدة مناسبات.

أشار الوزير الوصي أكثر من مرة، إلى أن سن التقاعد الذي تم الإبقاء عليه أي 60 سنة، منخفض في الجزائر مقارنة بدول أخرى ذكر منها ألمانيا 67 سنة، إسبانيا وإيطاليا 63 سنة ـ كما لم يخف الغازي تعجبه من إقبال عمال في أوج العطاء وسنهم لا يتجاوز 45 سنة على التقاعد مثلما هو الحال في قطاع التربية الوطنية، للحصول على نصف الراتب المتقاضى فقط كمنحة تقاعد، تقتطع من اشتراكات العمال ويذهب لتلقين دروس دعم للحصول على أجر ثان،

فريال بوشوية

يأتي التعديل تطبيقا لتوصيات اجتماع الثلاثية في طبعته 19، المتعلقة بالنظام الوطني للتقاعد، وحماية التوازنات المالية للصندوق الوطني للتقاعد.

لم تتوان أطراف الثلاثة من حكومة ومركزية نقابية وأرباب العمل، في رفع توصية لمراجعة قانون التقاعد، تخص إلغاء النسبي الذي يمكن الاستفادة منه في 50 بالنسبة للرجال و 45 بالنسبة للنساء، ودون شرط السن الذي يطبق بأولئك الذين أتموا 32 سنة من العمل، مهما بلغوا من العمر، حفاظا على شريحة المتقاعدين التي تتجاوز اليوم المليونين و 800 ألف متقاعد، ينتظرون نهاية كل شهر للحصول على معاش يحفظ لهم العيش الكريم، أمر مستحيل إذا ما استمر العجز الذي يعاني منه الصندوق الوطني، الذي وعوض أن يدفع معدل 10 أعوان من التقاعد للعمال بعد إحالته على التقاعد في سن 60، يدفع معاش مدة معدلها 20 سنة

ملف

رئيس اللجنة المختصة
بالغرفة السفلى لـ «الشعب»:

علي مالاخسو

الإلغاء ليس مساسا بمكاسب العمال

■ النقابات المستقلة لم تلب دعوتنا وغابت عن النقاش

لم يفوت رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل على مستوى المجلس الشعبي الوطني علي مالاخسو، الحوار خص به «الشعب»، ليقدم جملة من التوضيحات، تأتي في مقدمتها أن إلغاء أحكام التقاعد النسبي ودون شرط السن، المحدثة بموجب المادة الثانية من الأمر 13.97 المؤرخ في ماي 1997، المعدل والمتمم للقانون 12.83 المؤرخ في 2 جويلية 1983 المتعلق بالتقاعد، لا تعد بأي شكل من الأشكال مساسا بمكاسب العمال. وذهب مالاخسو إلى أبعد من ذلك بتوضيحه أن المادة لم تكن يوما مطلبا عماليا أو نقابيا، كما أعاب على النقابات المستقلة غيابها عن النقاش، وهي تتحمل مسؤولية موقفها.

حاورته: فريال بوشوية

المادة على «يمكن للجان الدائمة في إطار ممارسة أشغالها، أن تدعو أشخاص مختصين وذوي خبرة، لأداء مهامها»، ولذلك وجهت الدعوة إلى النقابات المستقلة، التي لم تلب الدعوة، وتحمل مسؤوليتها كاملة في هذا الشأن.

وحرصنا أيضا على إشراك مسؤولي الهيئات الوطنية المعنية بملف التقاعد، ويتعلق الأمر بالاتحاد العام للعمال الجزائريين، المدير العام للضمان الاجتماعي بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد، ورئيس النقابة الوطنية للأطباء الأخصائيين، إلى جانب النقابات المستقلة، التي دخلت وقتها في إضراب مفتوح، ولم تستجب لدعوة اللجنة للاستماع إلى وجهة نظرها، على اعتبار أنه هذه النقابات قد أخذت قرارها المسبق بضرورة رفض مشروع القانون جملة وتقصيلا، دون التطرق لأي تفاصيل أو مناقشته مع أعضاء اللجنة المختصة.

انتظرت اللجنة مدة أطول تفوق 3 أسابيع قصد تنظيم مثل هذه اللقاءات دون جدوى، وتماشيا مع برمجة مناقشة مشاريع القوانين في جلسات عامة، كان من الضروري اتخاذ قرار بالشروع في دراسة أحكام مشروع هذا القانون، قصد إعداد التقرير التمهيدي من أجل عرضه على النواب في جلسة مبرمجة لنهار اليوم.

تعديلات شكية

■ لماذا اكتفيتم باقتراح تعديلات شكلية؟

■ ■ ■ بادر مكتب اللجنة اجتهدا منه، بإدخال بعض التعديلات الشكلية فقط على بعض أحكامه، وهو لا يشكل تقريرا تمهيدا كما أشيع، بهدف تغليب النواب والرأي العام معا، وإنما هو مسودة عمل، تمت مناقشة مقترحاته يوم 08 نوفمبر 2016 أمام أعضاء لجنة الصحة، وتمت الموافقة على التعديلات الشكلية بإجماع الأعضاء الحاضرين، فيما انسحب بعض الأعضاء الذين يمثلون المعارضة.

■ ماذا يجب أن تعرف الطبقة الشغيلة، بخصوص مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 12 / 83 المؤرخ في جويلية 1983 والمتعلق بالتقاعد؟

■ ■ ■ موضوع التعديل نص في المادة السادسة الإبقاء

■ «الشعب»: هل يعد إلغاء أحكام التقاعد النسبي ودون شرط السن، المتعلق بالتقاعد، إجحافا في حق العمال وتراجعا في مكاسبهم، وهل يبرر استياء النقابات المستقلة من الأمر؟

■ ■ ■ علي مالاخسو: ما يجب أن يعرفه العمال تحديدا والجزائريون عموما، أن القانون يأتي لحماية شريحة المتقاعدين، بتجنيب الصندوق الوطني للتقاعد «الإفلاس» الوشيك، الناجم عن الاستمرار في تطبيق أحكام التقاعد النسبي ودون شرط السن، المحدثة بموجب المادة الثانية من الأمر 13.97 المؤرخ في ماي 1997، الذي يعدل ويتمم القانون 12.83 المؤرخ في 2 جويلية 1983 المتعلق بالتقاعد، التي جاءت استثناء في ظل ظروف اقتصادية صعبة، تميزت بحل المئات من المؤسسات وتسريح الآلاف من العمال، لحماية هذه الفئة من خلال ضمان معاشات التقاعد.

ما يجب أن يعرفه الرأي العام أيضا، أن الأحكام التي أقرت التقاعد النسبي، وإلغاء سن التقاعد، لم تكن أبدا مطلبا نقابيا، ولا عماليا، وأن إحالة العامل وسنه يتراوح ما بين 45 و 50 سنة كان إجراء استثنائيا، في ظروف وفترة استثنائية. من هذا المنطلق أقول وأؤكد انه لا مبرر لتخوف العمال لأن القانون لا يمس بأي مكسب من مكاسبهم، على العكس تماما يحفظ لهم حقوقهم بعد استكمال سنوات التقاعد، بتقاضى معاش محترم يضمن لهم كرامتهم. لاسيما وأن الإقبال في سن مبكرة على التقاعد يؤثر سلبا على التوازن المالي للصندوق، لأنه يضطر إلى دفع 10 أعوام كاملة من معاش التقاعد إلى عامل اختار التقاعد في سن الخمسين، ويضمن له بعد التقاعد أي بعد بلوغه الستين معاشا، لتصل المدة التي يتقاضى فيها التقاعد إلى 20 سنة كاملة، وهو أمر غير منطقي في الظرف الراهن.

النقابات غائبة

■ وجهتهم دعوة للنقابات المستقلة لإبداء رأيها بخصوص القانون، لكنها غابت، ما مدى تأثير الغياب على عمل اللجنة؟

■ ■ ■ لا بد من التوضيح، بأن قرار اللجنة بإشراك أكبر قدر من الأطراف المعنية بملف التقاعد، جاء عملا بالمادة 43 من النظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني، الذي يخول للجان الدائمة دعوة كل المعنيين. إذ تنص

■ أدرجتم مادة جديدة، ويتعلق الأمر بالمادة 07 مكرر، على ماذا تنص؟

■ ■ ■ جاءت هذه المادة لتكرس إمكانية تمديد سن التقاعد إلى ما بعد الـ 60 سنة، بالنسبة للوظائف ذات التأهيل العالي، والمهن ذات التأهيل النادر، على أن تحدد القائمة عن طريق تنظيم، شأنها شأن الاستثناءات الأخرى.

وتنص المادة 07 مكرر الجديدة الواردة في المادة 04 على ما يلي: «يمكن أن تمدد بطلب من العامل المعني، سن التقاعد المذكورة في المادة 06 أعلاه، بالنسبة للوظائف ذات التأهيل العالي، والمهن ذات التأهيل النادر. تحدد قائمة الوظائف ذات التأهيل العالي، والمهن ذات التأهيل النادر، وكذا الشروط وكيفيات تحويل الحق في تمديد سن التقاعد، والقواعد الخاصة بتصفية المعاش المتعلقة بها عن طريق التنظيم».

■ المادة 6 تنص على مراعاة أحكام المادة 10، ماذا تقر هذه الأحكام؟

■ ■ ■ جاء في الصيغة المعدلة «للعامل الذي يستوفي الشروط المنصوص عليها في المواد 06.07، و 07 مكرر، و 08 من هذا القانون الحق في الإحالة على التقاعد قبل تبلغ منح المعاش»، أي تم حذف الإشارة إلى أحكام المادة 06 مكرر من الأمر 13.97 المتعلق بالتقاعد /التقاعد النسبي/، بالإضافة إلى إدراج الإشارة إلى المادة 07 مكرر الجديدة.

التعديل اقتصر على الفقرة الأولى فقط، وتخص في الفقرة الثانية «العامل الذي بلغ السن القانونية كما هي محددة في المادة 06 أعلاه، ولا يستوفي شروط العمل، والاشتراكات المطلوبة بمقتضى المادة 06»، الذي يستفيد بموجب القانون من «اعتماد سنوات التأمين في حدود 05 سنوات على الأكثر، في حال بلوغه 60 سنة، وأربع سنوات على الأكثر إذا كان العامل يبلغ 61 سنة».

أهم الإجراءات لفائدة المتقاعدين في العقد الأخير

من الإجراءات المتخذة لمشريحة خلال الأعوام العشرة الأخيرة، قرار 2006 الذي يقر تعويض إضافي في المعاشات التي تقل عن 10 آلاف دج، وتعويض إضافي للإعانات الموجهة للمتقاعدين التي تقل عن 7 آلاف دج، وإلى ذلك تطبيق قرار رئيس الجمهورية لسنة 2009 المتعلق بتأمين المعاشات والإعانات المباشرة للمتقاعدين بنسبة 5 بالمائة، على أن تتكفل خزينة الدولة بالمبلغ المالي المرصود لها، وحذف الضريبة على الدخل الخام للذين يقل معاشهم عن 20 ألف دج، وخفضه بنسبة تتراوح ما بين 10 و 80 بالمائة بالنسبة لكل من يتقاضى منحة تقاعد تناهز 20 ألف دج ولا تتجاوز 40 ألف دج، مع ورفع الحد الأدنى من المعاش إلى 15 ألف دج، مع تثمينه والإعانات بنسبة تتراوح ما بين 15 و 30 بالمائة، بدء من الفاتح جانفي 2012.

على سن 60 للاستفادة من التقاعد، و 55 سنة للمرأة، وعلى دفع الاشتراكات، وتحديد المدة الدنيا للاستفادة من معاش التقاعد بـ 7 سنوات ونصف كعمل فعلي، مع إمكانية مواصلة العمل 5 سنوات إضافية.

جاء في مشروع القانون الجديد في المادة 06 «توقف وجوبا استفادة العامل من معاش التقاعد على استيفاء الشرطين الآتين، بلوغ ستين /60/ سنة من العمر على الأقل، غير أنه يمكن إحالة العامل على التقاعد بطلب منها، ابتداء من الخامسة والخمسين /55/ سنة كاملة. قضاء خمسة عشر /15/ سنة على الأقل في العمل مع دفع اشتراكات الضمان الاجتماعي».

يتعين على العامل /5/، للاستفادة من معاش التقاعد، على أن يكون قد قام بعمل فعلي تساوي مدته على الأقل سبع سنوات ونصف /7.5/. مع مراعاة أحكام المادة 10 أدناه، يمكن للعامل أن يختار إراديا مواصلة نشاطه بعد السن المذكورة أعلاه، في حدود خمس /5/ سنوات، التي لا يمكن خلالها للمستخدم أن يقرر إحالته على التقاعد. تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عند الحاجة، عن طريق التنظيم».

■ على ماذا تنص المادة 6 من القانون 12/83 المتعلق بالتقاعد الساري المفعول؟

■ ■ ■ تنص المادة 06 على استفادة العامل من معاش التقاعد على استيفاء شرطين: بلوغ 60 سنة من العمل على الأقل بالنسبة للرجل، و55 للمرأة، مع وجوب قضاء 15 سنة على الأقل في العمل. وينص الشق الثاني من المادة على «ينبغي أن تكون المدة الدنيا، المنصوص عليها في المادة 59 من هذا القانون، خلال فترة تساوي على الأقل نصف تلك المدة، قد استوجبت القيام بعمل فعلي ودفع اشتراكات الضمان الاجتماعي من طرف العمل، حتى يتسنى له الاستفادة من معاش التقاعد»، على أن «تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة بموجب مرسوم».

■ رافق إلغاء أحكام التقاعد النسبي ودون شرط السن، الحديث عن ما يطلق عليه «المهن الشاقة» التي يقتصر الاستفادة من الأحكام التي سيتم إلغاؤها على ممارستها، ماذا يقترح القانون في هذا الشق؟

■ ■ ■ تنص المادة بعينها في القانون المعمول به حاليا، على استفادة «العمال الذين يعملون في مناصب تتميز بظروف على قدر خاص من الضرر، من المعاش قبل بلوغهم السن المنصوص عليها في المادة أعلاه»، أي المادة 6 وتحدد قائمة المناصب المشار إليها أعلاه، وكذا الأعمار المناسبة والمدة الدنيا الواجب قضاؤها في هذه المناصب، بموجب مرسوم». جاءت المادة في مشروع القانون الذي يعرض ويناقش اليوم على النحو التالي، «يمكن أن يستفيد من معاش التقاعد قبل بلوغ السن المنصوص عليها في المادة 6 أعلاه، العامل الذي يشغل منصب عمل يتميز بظروف جد شاقة بعد قضاء فترة دنيا في هذا المنصب. تحدد قائمة مناصب العمل والأعمار المناسبة لها و الفترة الدنيا الواجب قضاؤها في هذه المناصب المذكورة في الفقرة الأولى أعلاه، من هذه المادة عن طريق التنظيم».



تحويل النفايات الصناعية

تحديد موقع إنجاز المركز بسيدي بلعباس



مركز للتحويل ووحدة للسماد، هذه الأخيرة التي ستسمح بإنتاج الأسمدة محليا والتخفيف من تكلفة إستيراد هذه المواد.

للإشارة، فإن النفايات الصناعية تعد أكثر النفايات خطورة على البيئة والسكان على حدّ السواء، بالنظر إلى عدد المؤسسات الناشطة بالولاية والتي فاق عددها 968 مؤسسة، الأمر الذي دفع بالسلطات المحلية إلى التفكير بجدية للتحكم في ملف النفايات الصناعية وبطريقة علمية ومدروسة من خلال الإستعانة بخبراء أجانب والإستفادة من خبراتهم السابقة في هذا المجال من أجل إيجاد حلول تقنية للتخلص منها ومن بين هذه النفايات ما تفرزه المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية والتي قدرت بحوالي 50 طن من النفايات المشعة والأوحال، و72 طن من النفايات التي تحتوي مادة «السيانور» التي يفرزها مركب العتاد الفلاحى، فضلا عن 50 طنا من المبيدات المنتهية الصلاحية وكذا المحولات الكهربائية العاطلة التي كانت تشغل بزيوت الأسكرال.

كشف محمد عزي مسير مؤسسة «نظيف - كم» بسيدي بلعباس عن تحديد الموقع الخاص بإنشاء مركز لتحويل النفايات الصناعية وذلك بعد إبرام إتفاقية شراكة مع مؤسسة بلجيكية لتجسيد هذا المشروع الذي يترع على مساحة 25 ألف متر مربع، المشروع هذا والذي يعد قيمة اقتصادية مضافة للولاية سيسمح بالتسيير الأمثل لهذا النوع من النفايات التي لطالما شكلت هاجسا لدى المهتمين بالقطاع البيئي على مستوى الولاية.

سبيدي بلعباس: غ سعدو

أضاف ذات المتحدث أن الولاية حضيت بزيارات متكررة لخبراء بلجيكيين أبدوا نيتهم للمساعدة في إنجاز مشاريع بيئية بثلاث ولايات بغرب الوطن بكل من معسكر، مستغانم وسيدي بلعباس، حيث تم إبرام إتفاقيات في هذا الصدد لإنجاز مشروع هام بداية شهر جانفي القادم بسيدي بلعباس يضم ثلاث مشاريع فرعية تتمثل في مركز للفرز،

الاجتماعية والمهنية، وفي مقدمتها استفادتهم من السكن، مذكرين، بأنه تم توزيع 184 و164 مسكن بكل من أولاد يعيش وبني مراد، لم يستفد منهما ولا عامل واحد من هذه الفئة، ما عدا مستفيدين محسوبين على الادارة والتعليم العالي.

عن قضية المحلات، قال أصحاب الشكوى، إنهم لغاية تاريخ اليوم ما يزالون ينتظرون الافراج عن ما يزيد عن الـ 30 محلا تجاريا مغلقا، في وقت أن فيه تعليمية عن الوزارة تحمل رقم 217 / 09 صادرة في 2009، تأمر بفتح تلك المحلات عبر مناقصة قانونية، لكن تنفيذ وتطبيق محتوى الأمرية الوزارية ما يزال ينتظر تفعيلها، لأجل استعادة تلك المحلات والحياة بها، والزيادة في مردودية المداخل محليا من جهة، واستفادة العاملين بالقطاع منها أيضا.

فلاحو وادي العلايق بالبليدة يشكون:

بساتين تفرق في مياه الصرف الصحي

وجه فلاحون مهتمون بالاستثمار بسهل المتيجة، وتحديدًا بأقليم وادي العلايق شمال غرب البليدة، طلبا إلى الجهات المسؤولة، بالتدخل لأجل إيجاد حل لمشكل فيضان مياه الصرف الصحي ببساتينهم تسببت في إتلاف مساحات واسعة مغروسة بأشجار البرتقال ومشتقاتها.



البليدة: لينة ياسمين

ممثلون عن الفلاحين المشتكين، أوضحوا، بأن هاجس مياه الصرف الصحي الملوثة، والتي تحاصر وتهدد ما يزيد عن 12 هكتارا، تعود وقوعها إلى أكثر من 5 سنوات، حيث تعرض فيها نحو 40 ألف متر مربع إلى التخریب والتسمم، وأضاف ممثل عن الفلاحين لـ « الشعب»، أن المشكل يظهر بالخصوص مع تساقط مياه الأمطار، حيث تفيض مجاري تصريف مياه التطهير التي تشق تلك الهكتارات بالمياه القذرة، وتتسرب إلى باطن الأرض ومحيط أشجار البرتقال بالخصوص مصحوبة بروائح كريهة، مضيفا بأن أشغال إنجاز تلك المجاري لم تكتمل لغاية الساعة، وإنهم في كل مرة تفيض مياه التطهير القذرة، نرفع شكاوى ونداءات المسؤولين، لكن من دون نتيجة، وهم يخشون أن يمتد التلوث

وتسميم بقية المساحات المغروسة المتبقية، رغم مجهوداتهم بوضع حواجز تمنع التسرب إليها، لكنها غير كافية، والحل - حسبهم - في وضع قنوات و مجاري تحول إليها تلك المجاري عن أراضيهم، أو إنجاز شبكة لقنوات تتسع لكميات مياه الأمطار والتطهير على حدّ سواء.

ومن جهة أخرى دعا ممثلون عن عمال بالإقامة الجامعية للإناث بن بولعيد بقلب مدينة البليدة، التدخل لأجل إيجاد حل لمشاكلهم الاجتماعية والمهنية، والأمر بإعادة فتح المحلات المغلقة منذ ما يزيد عن الـ 10 سنوات.

المشتكون كشفوا بأن عدد العمال الموزعين على 9 إقامات جامعية، تتوفر بولاية البليدة، والذي قارب سقف عددهم الـ 2000 عامل، ما يزالون يحلمون بأن يتم الاهتمام بوضعياتهم

باب الحوار يبقى مفتوحا مع المجتمع المدني بجاية

عقوبات صارمة ضد من يغلق الطرق والبلديات

على النائب العام لدى مجلس قضاء بجاية وعلى كل السلطات المختصة بفرض مناقشة تطبيق القرار المرتقب صدوره في هذا الصدد، مشيرا إلى أنه سيدخل حيز التنفيذ في الأيام المقبلة، وأضاف السيد الوالي أن أبواب الحوار ستبقى مفتوحة، من أجل مواجهة ودراسة كل الحالات والمطالب التي قد يتقدم بها مواطنو البلديات الـ 52 التي تعدها الولاية.

علاوة على هذا، اغتنم المسؤول التنفيذي الأول بالولاية، هذه الفرصة للإشارة إلى أن ولاية بجاية قد تضررت كثيرا، وبصفة خاصة، من هذه الظاهرة التي نتج عنها هروب المستثمرين، وحتى التجار العاديين ومواطنو الولايات الأخرى الذين أصبحوا يخشون القدوم إلى الولاية خوفا من غلق الطريق، كما أعرب عن غضب سكان الولاية الذين لم لا يتحملو هذا الوضع، الذي يتنافى مع العصرية وقيم و تقاليد المنطقة، خاصة باعتبار الآثار الجد سلبية التي تنجر عنه، في ما يتعلق بالإقتصاد المحلي للولاية الذي يسجل في كل مرة خسائر جسيمة قدرت بالملايير يوميا، هذا فضلا عن التأخرات المسجلة في إنجاز المشاريع التي من شأنها المساهمة في تطوير الولاية.

وختم السيد الوالي خطابه مطمئنا السكان، ومؤكدا أنه سيبهر على تحقيق مصالح الولاية وإتمام البرنامج الخاص بتطويرها، ودعا المواطنين إلى المساهمة في تجسيد هذه الاجراءات من أجل رفع مكانة الولاية.



حذر والي بجاية، ولاد صالح زيتوني، أثناء حفل تنصيب رؤساء الدوائر في كل من القصر، اذكار، وأميزور، مواطني الولاية من العقوبات التي قد يتعرض لها كل من يتسبب في الغلق غير المقبول للطرق، أو المؤسسات العمومية ومقرات البلديات والدوائر، والتي قد تتراوح مدتها ما بين 5 إلى 20 سنة مع غرامات مالية.

بجاية: بن النوي توهامي

الوالي أشار، إلى أن قوات الأمن ستدخل لتوقيف المتسببين في غلق الطرق وتحويلهم إلى العدالة، حيث أكد لن نسمح لأي كان بغلق الطرق أو مقرات البلديات والدوائر. لقد أدت هذه الظاهرة إلى تشويه سمعة الولاية، وتسببت في تسجيل تأخر في العديد من المشاريع، معرقة بذلك تطور الولاية.

في انتظار إنهاء الأشغال الخارجية

نحو توزيع 4750 سكن بسكيكدة



كشف عبد الحكيم شاطر والي خلال الزيارة التفقدية لمشاريع قطاع السكن على مستوى الأقطاب السكنية الثلاث، بوزعرورة، مسيون والزفراف، وهي الأقطاب الإيعمارية الثلاث التي تشكل نسيجا عمرانيا غير مسبوق في الولاية، أنه من المقرر توزيع 4750 سكتا قبل شهر مارس من السنة المقبلة، في حين شدد على ضرورة استلام هذه الحصة السكنية خلال شهر فيفري القادم كأقصى تقدير مؤكدا على الشروع الفوري في توصيل شبكات الصرف الصحي الماء والغاز الطبيعي وإنهاء أشغال التهيئة الخارجية، وتعدّ هذه الحصة السكنية التي سيتم توزيعها الأولى من نوعها منذ مدة طويلة.

كما أكد أنه من الضروري تخصيص مساحات خضراء وأخرى للعب وأكد حرصه على توفير مجمعات مدرسية جاهزة بالموازاة مع عملية الإسكان في كل من قطب مسيون بوزعرورة والزفراف إلى حين منح مشاريع إنجاز مؤسسات تربوية مستقبلا مع فتح خطوط النقل لربط هذه الأحياء السكنية بعاصمة الولاية في ذات الوقت.

ربط 1492 عائلة بالغاز الطبيعي

في إطار تحسين ظروف المعيشة للمواطن وبعث العمل الجوّاري، تمّ تدشين مشروع تزويد بالغاز الطبيعي لفائدة 1492 عائلة في كل من بلديتي المرسى والحروش، حيث تمّ ربط 630 مسكن بالغاز الطبيعي ببلدية المرسى، وهي العملية التي خصص لها غلاف مالي يزيد عن 74 مليار سنتيم، فيما تمّ إطلاق ذات الخدمة لفائدة 862 عائلة ببلدية الحروش تحديدا منطقة «السعيد بوضع» المعروف محليا حي «الباصو» حيث خصص للعملية غلافًا ماليًا قدره 82 مليار سنتيم، علما أن التزويد بهذه المادة الحيوية سيستمر على مراحل، من أجل تعميمها على كافة ربوع الولاية خصوصا على مستوى المناطق النائية إذ لم يبق سوى 8 بلديات من مجموع 38 بلدية تنتظر عمليات الربط.

سكيكدة: خالد العيفة

أحد أكبر العماقة السياسيين في القرن العشرين

وفاة الزعيم فيدل كاسترو و صديق الجزائر



الحاكم المستبد الذي اختار الهرب بعد فشل محاولة بقاءه في الحكم في جانفي1959.

عدو لدود أمريكا

بعد الإطاحة بنظام باتيستا تسلم كاسترو مقاليد الحكم في البلاد، وسرعان ما تحولت كوبا إلى بلد تعتق الشيوعية، الأمر الذي أثار غضب الولايات المتحدة فأبّت إلا أن تفشل الثورة، وتتزعج الحكم من كاسترو بأي ثمن كان، إلا أنها فشلت في ذلك ،ويعتبر آخر أكبر الشخصيات التي طبعت تاريخ القرن العشرين.

حكم كاسترو البلاد قرابة 50 عاماً، شهد فيها رحيل وصعود نحو 10 رؤساء أمريكيين، جميعهم حملوا البغض والكراه والعداء لفيدل، فقد حاولت المخابرات الأمريكية اغتياله 638 مرة وفقاً لما صرح به أحد وزراء كوبا مؤخراً، وتتنوع هذه المحاولات ما بين محاولة قتله من خلال القناصة، وما بين حشو سياره الخاص بالمتفجرات، ورس السم له في كأس البيرة، وغيرها الكثير من الطرق التي باءت جميعها بالفشل.

لم تنحصر محاولات أمريكا في التخلص منه بالاعتقال فقط، فقد حاصرتة اقتصادياً أيضاً لتضييق الخناق على الشعب الكوبي، أملاً في أن يجتج وينادي بإسقاطه، لكنها باءت بالفشل هي الأخرى، وباتت الوسيلة الوحيدة للإطاحة بحكمه هي التدخل العسكري والصراع وجهاً لوجه، وذلك في معركة خليج الخنازير عام 1961 التي شنتها الولايات المتحدة للاستيلاء على الجزيرة.

غزو خليج الخنازير

أغلقت جميع الأبواب بوجه أمريكا، ولم يكن هناك بد من اتخاذ خطوة عسكرية لقلب نظام الحكم والإطاحة بكاسترو، فقررت وكالة الاستخبارات الأمريكية استغلال المرتزقة المأجورين، والكوبيين المنفيين وهم الذين غادروا كوبا بعد وصول كاسترو للحكم رفضاً لحكمه وسياسته، وقامت بتدريبهم في غواتيمالا لاستخدامهم كتقوة مضادة بوجه كاسترو والثورة الكوبية.

وافق الرئيس الأمريكي جون كينيدي على اقتراح وكالة الاستخبارات الأمريكية في ال17 من مارس 1960، واقترح خليج الخنازير ليكون ساحة المعركة، وبالفعل بدأت وكالة الاستخبارات في تدريب قواتها على الفور استعداداً للهجوم، وفي السابع عشر من أبريل 1961 بدأ الغزو البري بخليج الخنازير.

والتقت قوات المعارضة الكوبية المدفوعة من الولايات المتحدة بقوات الحكومة الكوبية، لكن كاسترو كان لديه علم مسبق بما تجهز له أمريكا، فقد تسربت أخبار الهجوم عن

50 عاما من النضال ضد الحظر الأمريكي ودعم حركات التحرر

غيب الموت زعيم تاريخي ثائر تولى الحكم لمدة خمسة عقود، إنه كاسترو رئيس كوبا السابق مات عن عمر ناهز 90 عاما، وقال شقيقه الرئيس الحالي لكوبا راؤول كاسترو في إعلان تلاه عبر التلفزيون الوطني «توفي القائد الأعلى للثورة الكوبية مساء الجمعة». وأضاف أن جثمانه حرق السبت، قبل أن يختم إعلانه مطلقا هتاف الثورة «هاستا لا فيكتوريا سيميري»، (حتى النصر دائما).

س.ناصر / الوكالات

وحرق جثمان القائد الأعلى للثورة الكوبية جاء تلبية لطلبه حسب ما أعلن عنه أخوه الرئيس الكوبي الحالي (خلفه).

وجاءت وفاة كاسترو بعد مرور ثلاثة أشهر على احتفالات كوبا بعيد ميلاده الـ 90 حيث نظمت احتفالات حاشدة في العاصمة هافانا في 18 أغسطس الماضي شارك فيها الآلاف واستمرت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي وتزامنت مع كرنفال هافانا السنوي.

وظهر كاسترو علنا في عيد ميلاده التسعين إلى جانب شقيقه راؤول والرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. ولد فيدل كاسترو في الثالث عشر من أوت عام 1926، في مقاطعة أوريينت جنوب شرق كوبا، لعائلة ثرية تشتهر بأعمال الزراعة وتجارة الأراضي، التحق بمدرسة داخلية يسوعية في مدينة سانتياغو، وانتقل في المرحلة الثانوية لمدرسة كاثوليكية في مدينة هافانا، ثم أكمل دراسته في جامعة هافانا حيث التحق بكلية الحقوق وتخرج منها عام 1950، يحصلوه على درجة الدكتوراه في القانون.

الثورة الكوبية

بعد التخرج بدأ كاسترو بممارسة المحاماة لمدة عامين، كان حينها ينوي الترشح في الانتخابات البرلمانية، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد تم إلغاء الانتخابات بعد قيام فولغينيسو باتيستا بانقلاب عسكري أطاح بنظام كارلوس بريو ساكاراس

وبدأت الحياة السياسية في كوبا تتخذ مجرى آخر.. عصر جديد في ظل نظام ديكتاتوري مدفوع من الولايات المتحدة الأمريكية، قيد حرية الصحافة والإعلام، وبات يلاحق المعارضين وكل من لا يعلن ولاؤه للحاكم، ومن هنا دبّت روح الثورة في كاسترو، حيث بدأ بتشكيل قوة ثورية لمهاجمة إحدى الثكنات العسكرية، إعلانا لرفض سياسة باتيستا القمعية، لكن محاولته باءت بالفشل، حيث أسفر الهجوم عن مقتل 80 من أتباعه، كما تم إلقاء القبض عليه هو وبعض أعوانه، وحكم عليهم بالسجن لمدة 15 عاما، وبعد عامين فقط تم الإفراج عنهم في ماي 1955.

سافر فيدل كاسترو إلى المكسيك بعد إطلاق سراحه، بهدف البعد عن عيون الاستخبارات الأمريكية المزرعة في مختلف أنحاء كوبا، وهناك اجتمع كاسترو برفاقه الثوريين وعلى رأسهم أخوه راؤول للتخطيط لثورة مسلحة بهدف إنهاء الهيمنة الأمريكية على كوبا، وإسقاط نظام باتيستا الديكتاتوري، كما قام بتأسيس حركة 26 يوليو الثورية، التي كانت سببا في لقائه بالمناضل تشي جيفارا، وبمرور الوقت نشأت بينهما علاقة صداقة قوية، ساهمت فيما وصلا إليه كلاهما.

فور الانتهاء من تجهيز الخطة والتدريب الكافي، أبحر كاسترو ورفاقه إلى كوبا لإشغال فتيل الثورة، وبالفعل لاقت مبادئ كاسترو الثورية تأييدا شعبيا هائلا، كما انضم عدد كبير من أفراد القوات المسلحة الكوبية إلى جانب كاسترو، الأمر الذي ساعده ورفاقه في إسقاط نظام باتيستا

محطات حاسمة

- 1926**: ولد كاسترو في مقاطعة أوريينت شمالي شرق كوبا.
- 1953**: سجن بعد قيادته انتفاضة فاشلة ضد نظام حكم الجنرال باتيستا.
- 1955**: اطلق سراحه من السجن بعد صدور عفو عام.
- 1956**: بدأ مع رفيقه تشي جيفارا المقاومة ضد الحكومة الكوبية.
- 1959**: اسقط نظام حكم الجنرال باتيستا، وأدى اليمين الدستورية رئيسا لوزراء كوبا.
- 1961**: قاوم غزوا قام به معارضون كوبيون برعاية وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في خليج الخنازير.
- 1962**: اندلاع أزمة الصواريخ الكوبية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق، بعد موافقته على نشر الأخير لصواريخ نووية في كوبا.
- 1976**: انتخبته الجمعية الوطنية الكوبية رئيسا لكوبا.
- 1992**: توصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن اللاجئين الكوبيين.
- 2008**: سلم كاسترو الرئاسة مؤقتا لشقيقه راؤول بسبب معاناته من مشكلات صحية، ثم تنحى عن الرئاسة بعد عامين ليصبح راؤول رئيسا بشكل رسمي.

القيادة الصحراوية تعزي الشعب الكوبي؛

كاسترو رجل عظيم ساند قضيتنا

دعت إلى نظام دوي جديد، من أجل العدالة في الاستفادة من الثروات والخيرات، على مستوى العلاقات الدولية. وعدد ولد السالك مناقب هذا المناضل الفذ والرمز الذي أزال من بلاده ظاهرة الأمية، ووضع مبادئ المساواة بين أبناء الوطن الواحد، زيادة على تسجيل أعلى نسب في معدلات التنمية استنادا إلى مؤشرات الأمم المتحدة، مؤكدا في الصد بأن كوبا من البلدان الفريدة، التي كافحت وباء «إيبولا» في إفريقيا قبل أي جهة أخرى، كما فتحت كوبا أقسام تعليمية لدى حركات التحرر في القارة منها «سوابو».

ج.أ

رمز الكفاح والتحرر

جمال أو كييلي

الراحل فيدل كاسترو رجل ثوري بامتياز.. إلى جانب رفقاء دربه منهم المناضل التاريخي شي غيفارا وغيرهم ممن حملوا السلاح لطرد الديكتاتوريات في قارة أمريكا اللاتينية في كوبا أو بوليفيا على امتداد الأراضي التي كانت تحت سلطة أنظمة بعيدة كل البعد عن آمال تلك الشعوب التواقّة إلى الحرية والإنعتاق.

وتشهد جبال «سييرا مايسترا» مقاومة هذا المكافح الفذ الذي كبّد جيش باتيستا خسائر لا تعد ولا تحصى إلى غاية طرده من هافانا وإحلال محله نظام ثوري نابع من الشعب وهكذا بدأت مسيرة بلد فتي وناشئ قاوم كل الضغوط التي كانت تأتيه من الولايات المتحدة كالحصار الاقتصادي، توبع بمحاولة الإطاحة بحكم كاسترو، إلا أن ذلك التلاحم العضوي بين السلطة والشعب أسقط هذا العمل الإمبريالي. وهذا الامتداد الثوري عبر أمريكا اللاتينية أقلق الكثير الولايات المتحدة التي قررت دعم وجود مخابراتها في البلدان الأخرى لتنتقل منها وأصبحت هذه المنطقة وكرا لتلك الوكالة في ضرب استقرار البلدان وفكرة الانقلابات والتخطيط للإغتيالات بشكل وحشي هذا ما كان المناضل الكبير الشيلي سالفادور أليندي الذي ذهب ضحية حقد الشركات المتعددة الجنسيات في هذا البلد.

ولم تخضع كوبا بقيادة كاسترو إلى كل هذه الممارسات اللاإنسانية التي حاولوا من خلالها إسقاط هذا النظام الثوري خوفا من تبنيه من قبل حركات تحرر وطنية كانت بصدد تخليص أوطانها من حكام نصبتهم الولايات المتحدة كحراس على مصالحها لا أقل ولا أكثر في حين كانت شعوبها غارقة في الظلم والاستبداد.

وهكذا كانت كوبا نموذحا حيا للنضال الثوري الذي أخذت به الشعوب الحرة في أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا، (الثورة الفيتنامية) كما أن هذا التيار التحرري إزداد قناعة وتجزّرا لدى النخبة السياسية في أوروبا ناهيك عن الدعم المباشر للاتحاد السوفياتي آنذاك الذي كان إلى جانب الشعوب المكافحة.

وسار كاسترو على هذا المنوال طيلة حياته النضالية ولم يتغير قيد أنملة عن مبادئه التحررية بالرغم من إنهيار المعسكر الشرقي في منتصف التسعينات بل واصل الدفاع عن هذه القيم متضامنا مع كل الشعوب التواقّة إلى إسترجاع سيادتها الوطنية السلبية منها كفاح الشعب الصحراوي. وهكذا في خضم هذا الزخم الثوري في الستينات والسبعينات تلاقحت الثورتان الجزائرية -الكوبية على أرض «مكة الثوار» وألقى كاسترو خطابا حاسما بساحة «قصر الحكومة» حاليا رفقة الرئيس الراحل هواري بومدين، ومنذ ذلك التاريخ والعلاقات الجزائرية الكوبية في تطور مستمر باتجاه نموذج حقيقي مرجعيتها النضال المشترك ونحو مستقبل يخدم الشعبين.

زعيم لا يتكرر

قادة العالم ينعون الرفيق الثوري

رحيل الزعيم الكوبي.

وقال هولاند في بيان إن فيدل كاسترو «جسد الثورة الكوبية بالأعمال التي أثارته والخبيرات التي تسببت بها» مضيفا أنه كان أحد أطراف الحرب الباردة (وعرف كيف يمثل بالنسبة للكوبيين الاعتزاز برفض الهيمنة الخارجية».

كوبا الوحيدة التي صوتت ضد تقسيم فلسطين

وصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الزعيم الكوبي الراحل فيدل كاسترو بأنه كان «مدافعا صلبا عن قضايا وطنه وشعبه، وعن قضايا الحق والعدل في العالم». ويثني الفلسطينيون على كوبا في عهد فيدل كاسترو باعتبارها الدولة الأمريكية اللاتينية الوحيدة التي صوتت ضد قرار تقسيم فلسطين الصادر عام 1947.

وكان فيدل كاسترو أعلن في 1973 في مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز بالجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

الرفيق كاسترو سيبقى خالداً

وفي بوليفيا قال الرئيس إيفو موارليس في بيان «ترك فيدل كاسترو إرثا من النضال من أجل دمج شعوب العالم... رحيل القائد فيدل كاسترو يؤلم بحق.» وقال رئيس الإكوادور رافايل كوريا «تركنا عظيم.. لقد مات فيدل.. تحيا كوبا! تحيا أمريكا اللاتينية.»

وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ في بيان «فقد الشعب الصيني رفيقا مقربا وصديقا مخلصا، وقال أن «الرفيق كاسترو سيبقى خالدا».

مبتهجون لرحيله يحتفلون في ميامي

بالمقابل، شهدت مدينة ميامي الأمريكية، حيث يوجد مجتمع كوبي كبير، بعض الاحتفالات. وقال رامون ساول سمانشيز، زعيم «الحركة الديمقراطية» وهي أبرز جماعات المعارضة الكوبية في المنفى، إنه يأسف لأن وفاة الرجل الذي وصفه بالطاغية لن تؤدي إلى حصول الناس في كوبا على الحرية. بدوره، قال اورلاندو غوتيريز، من منظمة «الإدارة الكوبية الديمقراطية»، إن كاسترو أسس نظاما شموليا ضاريا، اضطره فيه الناس لأقل ابتعاد عن الخط الرسمي للدولة.

التنحي

في 18 فيفري 2008 فاجأ فيدل كاسترو شعبه والعالم أجمع، بإعلان استقالته من منصبى الرئاسة ورئاسة أركان الجيش في كوبا، مبرراً ذلك بمرضه الذي دام 19 شهراً، وأعلن ترك الحكم لأخيه – ووزير الدفاع آنذاك– راؤول كاسترو، حيث خاطب مواطنيه قائلا: إلى مواطني الأعزاء الذين شرفوني بانتخابي عضوا في البرلمان، أكتب إليكم لأقول إنني لا أطلع ولن أقبل ، وأكرّلا أطلع ولن أقبل مناصبي رئاسة مجلس الدولة ورئاسة أركان الجيش».

انتهت رحلة فيدل كاسترو بعد ثبات نصف قرن بمواجهة أمريكا، التي أنهكتها محاولات إزاحته عن الحكم سواء بالاعتغال أو بأشكال أخرى، وبالرغم من تباين موقف الشعب الكوبي من فيدل كاسترو، إلا أنه يعتبر بطلا وقائداً في أعين الأغلبية في كوبا.

كوبا تعلن الحداد الوطني لتسعة أيام

أعلنت السلطات الكوبية أمس السبت الحداد الوطني لتسعة أيام بعد ساعات على وفاة أب الثورة فيدل كاسترو عن 90 عاما.

وأعلن مجلس الدولة في بيان قصير «الحداد الوطني لتسعة أيام» اعتبارا من السبت وحتى الأحد 4 ديسمبر. وأوضحت هذه الهيئة العليا للسلطة في كوبا أن «كل الأنشطة والعروض العامة ستتوقف» بشكل خاص.



التحليل
الأسبوعي

الصناعة الميكانيكية.. آفاق واعدة

الشَّعْبُ الاقتصاد

الأحد 27 نوفمبر 2016 م الموافق لـ 26 صفر 1438 هـ العدد 17193

التصدير خارج المحروقات على محك الأسواق الإفريقية

المؤسسات الجزائرية أمام تحدي الوفرة، الجودة والتنافسية

■ ينبغي تجاوز «التخوف» والتوجه نحو الأسواق الخارجية باعتماد لغة الاقتصاد والتجارة

■ جانب معتبر من المصدرين يجهلون القانون، ولذلك يقعون في مشاكل إلى درجة تضييع حقوقهم



نايت رئيس الكنفدرالية الوطنية لأرباب العمل

الجزائر قـوة اقتصادية إقليمية آفاق 2019



خبزي رئيس غرفة التجارة والصناعة «الزيبان»

توجد إمكانات للتبادل مع الدول الإفريقية، وللجزائر قدرات لتلبية الطلب

كلمة العدد

النفس الجديد

ومن أبرز الضمانات التي يحرص عليها المستثمرون وأصحاب المال والمشاريع الجانب الأمني الذي يتميز في الجزائر- ومنذ تجاوز العشرية السوداء وبسط مظلة المصالحة الوطنية- بالاستقرار والسكينة مدعما بإرادة قوية للدولة بتجسيد دولة القانون تفتح الأفق للمبادرة والعمل ضمن إطار واسع للحريات بالمفهوم الشامل.

ويؤكد ارتفاع مستوى الاستثمارات العربية السعودية والإماراتية والكويتية مدى حيوية السوق الجزائرية التي تهيئ الأرضية لبناء جسور للتصدير إلى جهات مختلفة في إفريقيا خاصة، التي تمثل الأفق بالنسبة للنمو الاقتصادي حيث تتزاحم عليها البلدان الصناعة الكبيرة والشركات العالمية العابرة للحدود. ويتعلق الأمر باحتضان منتدى الجزائر إفريقيا الذي يحضره المتعاملون والشركاء ورجال المال والأعمال من كافة ربوع القارة السمراء للتأكد من عين المكان من مدى التطور الاقتصادي ونجاعة الفعل الاستثماري في الجزائر التي تملك قناعة اقتسام المنافع والتضامن بين الشعوب.

سيد بن عياد

الجزائر- وهي الزيارة التي تحمل دلالات قوية بالنسبة للشراكة في العالم العربي بالمفهوم الاقتصادي الدقيق بحيث تقوم على مشاريع إنتاجية في قطاعات حيوية بالنسبة للأمن الاقتصادي والمالي والتجاري للدول العربية.

لقد عانى الرأسمال العربي منذ اعتداءات 11 سبتمبر الشهيرة من مطاردة وحصار وابتزاز في أكثر من سوق عالمية بحثا عن الوجهات الاستثمارية الآمنة والأكثر ضمانة، وهو ما توفره السوق الجزائرية من خلال المنظومة التشريعية المحفزة للاستثمار المنتج في ظل مناخ إيجابي وتنافسي يتميز خاصة بحماية وتأمين الاستثمارات وعائداتها.

ويقدر ما تنجسد الاستثمارات وتوسع بقدر ما يحقق أصحابها عوائد مالية قلما توفرها أسواق أخرى بفضل عناصر القيمة المضافة المحلية لوجهة الاستثمار في الجزائر حيث تنفرد بخصائص إيجابية على غرار الاستقرار وقربها من أسواق إقليمية وقارية وكذا تنافسية عناصر إنتاجية عديدة مثل الطاقة، المنشآت القاعدية والموارد البشرية المكونة والمؤهلة ولكن أيضا المجال الواسع للسياحة المتنوعة التي يمكن للمستثمرين العرب الانخراط فيها بكامل ضمانات النجاح.

ضخ نفس جديد في مسار التعاون الجزائري العربي من خلال الإلقاء بجسور متينة وديناميكية لتعزيز مسار الشراكة الاقتصادية في مختلف القطاعات وتأكيد خيار توسيع الانفتاح على المستثمرين العرب الذين يحملون قيم المبادرة والتعاون المشترك ويجيدون قراءة المؤشرات الاقتصادية والمالية.

إلى جانب المشاريع التي سطرت على أعلى مستوى مع متعاملين من المملكة العربية السعودية يهتمون بالسوق الجزائرية، كان لنظراتهم من الإخوة في دولة الإمارات حضور مميز خلال الأسبوع الماضي من خلال الزيارة النوعية لنانب رئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون الرئاسة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان الذي قاد وفدا من قادة المؤسسات للتعرف على قدرات وآفاق الاستثمار في

التصدير خارج المحروقات على محك الأسواق الإفريقية

لا يتوقف الحديث عن التصدير خارج المحروقات لسنوات، غير أنَّ الصدمة المالية الخارجية التي بدأت منذ سبتمبر (جوان 2014) فرضت الانتقال إلى تصدير التوجه بوضع المتعاملين أمام هذا التحدي. حقيقة أنجزت عمليات محتشمة في قطاعات الفلاحة والميكانيكا والكهرومنزلي، لكن لا يزال الطريق طويلا وشاقا بالنظر للتحديات الجوهرية على مستوى المنافسة والجودة والوفرة. وفي هذا الإطار، تعتزم مصالح بنك الجزائر وفقا صرح به محافظه قبل مؤخرا أمام المتعاملين الاقتصاديين إصدار منشور يتعلق بتنمية إجراءات التسهيلات المخصصة للتصدير خارج المحروقات نقدا أو بواسطة قروض.

خبزي عبد المجيد رئيس غرفة التجارة والصناعة «الزيان»

توجد إمكانات للتبادل مع الدول الإفريقية وللجزائر قدرات لتلبية طلب هذه الأسواق

■ أكبر التجار في إفريقيا عموما هم من أصول جزائرية، ويحرصون على تواجدنا

■ ينبغي تجاوز «التخوف» والتوجه نحو الأسواق الخارجية باعتماد لغة الاقتصاد والتجارة

■ جانب معتبر من المصدّرين يجهلون القانون، لذلك يقعون في مشاكل إلى درجة تضيق حقوقهم

كما يحدّد جوانب القوة ونقاط الضعف مقترحا إجراءات ينبغي أن يتخذها المتعامل الجزائري، للرفع من وتيرة نشاطه خاصة وأن تلك الأسواق، تبدي استجابة لاحتضان المنتج الجزائري بالنظر لجودته وتنافسيته، سعره، وفيما يلي مضمون الحوار.

● **الشعب: تختصن الجزائر منتدى إفريقيا بداية شهر ديسمبر، ماذا يمثل هذا الموعد بالنسبة للمتعامل الجزائري؟**

● **رئيس غرفة التجارة والصناعة «الزيان»:** اعتبر أنَّ المنتدى المقرر من 3 إلى 5 ديسمبر الداخل يكتسي أهمية كبيرة توجد إمكانيات للتبادل التجاري مع الدول الإفريقية من بينها مالي، النيجر، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، نيجيريا، السنغال، بنين والطنوغو على اعتبار أنها بلدان تعتمد نفس التاشيرة ولديها عملة واحدة ضمن التجمع الاقتصادي لدول غرب إفريقيا.

وللجزائر قدرات لتلبية الطلب في هذه الأسواق بمختلف المواد الغذائية كالعجائن، الفرونة، السميد، الزيت، الزيتون وكافة أنواع الحبوب والتمور إلى جانب مواد البناء كالأسمنت، الذي من المقرر أن تتوقف الجزائر من استيراده سنة 2017 والجبس والدهن والحديد والأجر الأحمر والبلاط إلى جانب الألبان البلاستيكية محلية الصنع، فيما يمكن استيراد من هذه البلدان الفواكه، الشاي، الفوشار(البشنة)، البن، الكاجو، الفول السوداني ومختلف التوابل بالنظر لانخفاض أسعارها وجودتها. هذا التشخيص رصدته الغرفة في إطار إعداد اقتراحاتها للمنتدى الإفريقي بالجزائر تبعا لطلب من رئيس الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة، حيث عقدت غرف الجنوب اجتماعا في 1 سبتمبر الماضي لدراسة الموضوع.

● **من خلال تواجدكم في الميدان، ما هي قدرات المؤسسة الجزائرية في التعامل مع الأسواق الخارجية؟**

● **إذا ما تمّ حقيقة فتح إفريقيا اقتصاديا وتجاريا سوف تتحقّق الأهداف المسطرة، ذلك أنَّ المستثمر المصدّر يتدبر ويعرّض**

التسهيلات الجمركية

الأنظمة الاقتصادية الجمركية مفيدة للمصدّرين، حيث أنها توفر حوافز جبائية ومالية وإدارية. تتمثل أهم التسهيلات فيما يلي؛ الإعفاء من إيداع ضمانة في إطار نظام القبول المؤقت عند استيراد الرزم الفارغة لتفكيك التغليف الموجه للتصدير أو السلع الموجهة لتسكين الصنع الإيجابي (التحويل) لتصدر لاحقا، وهذا ينطبق أيضا على التصدير المؤقت للسلع من أجل تحسين الصنع السلسلي (أجزاء أعمال)، والموجهة للتصدير النهائي.

زيادة الموقع الجغرافي الجمركي عن بعد.

إصدار وصل العبور بالجمارك (TPD)، للمصادر التي تبت عبر الطرق البرية.

إنشاء الرواق الأخضر، الذي يسمح بالمصادقة على تصريح التصدير دون معاينة من السلع.

تفعيل دفتر ATA لمدة صلاحية (01) سنة، وهو إجراء مبسط للتصدير المؤقت للبيانات وكذا للمشاركة في المعارض والصالونات في الخارج. ويسلم حصريا من طرف الغرفة الجزائرية للتجارة والصناع.

التصريح المسبق المبكر وتقديم البيان قبل وصول البضائع.



تسبب غرف التجارة والصناعة دورا ملموسا في الدفع بوتيرة لاستثمار المنتج والتصدير إلى الأسواق الخارجية مثلما يؤكد خبزي عبد المجيد الرجل الصناعي الذي يقود 6 مؤسسات تشغل حوالي 400 عامل، ولا يتوقف عن النشاط لتجسيد الأهداف المسطرة، ومن بينها التواجد في الساحة التجارية الإفريقية ولرصد مؤشرات المرحلة في وقت تتحول فيه الجزائر إلى عاصمة للأسواق الإفريقية بمناسبة تنظيم المنتدى الجزائري الإفريقي، يكشف خبزي وهو أيضا رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة الجزائرية الأيرانية في هذا الحوار عن مؤشرات نشاط التصدير وقدرات التعامل الجزائري في ربط جسور التبادل مع العمق الإفريقي حيث التناهي الدولي بلغ أشده في أسواق القارة السمراء التي الجزائرية العمومية والخاصة.

استوعب الوافدين إليها، خاصة وأنّ للجزائر مواد مختلفة يمكن الدخول بها إلى أسواق القارة السمراء مثل المواد الغذائية والحديد، وغيرها من تشكيلة المنتجات الجزائرية التي بلغت النضج وهي قابلة للتصدير، وتتميز بتنافسية أسعارها.

والجانب الجيد في هذا التوجه أن أكبر التجار في إفريقيا عموما هم من أصول جزائرية يفضلون المنتجات الجزائرية ونفس الانطباع في أندونيسيا.

غير أنه للأسف يلاحظ أن جانبا معتبرا من المصدّرين يجهلون الأرضية القانونية التي تنظم التصدير، ولذلك يقعون في مشاكل إلى درجة تصل تضيق حقوقهم بتصرفات منهم، وأوضح البعض منهم وليس لكل أن هناك مصدّرون احترازيون يشغلون في صمت، ويتقلون بين مختلف الأسواق للفرز بحرص فيها بما يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني.

● **من جانب عملي، ما هو المطلوب لإنجاح عملية تصدير؟**

● **أول خطوة يجب القيام بها** أن يعرف المصدّر بالتدقيق ما له وما عليه من التزامات، والأفضل أن يستخرج سجلا تجاريا مضمونا وليس لشخص طبيعي من أجل الاستفادة من الإعفاءات الضريبية على أرباح الشركات مدى فترة الشامل، علما أن السجل التجاري الطبيعي أو الصادر باسم المتعامل خصصيا ترتّب عليه دفع الضريبة على المداخيل.

في هذا الإطار أنجزنا عملا كبيرا في تحسين اطلاع المتعامل على القوانين وكل دولة تزورها (نحو حوالي 15 دولة) ننلقى بالمتعاملين من الجالية الجزائرية، حيث رصدنا مؤشرات إيجابية وسبغنا تجاوبا منهم، غير أن هناك طابعا يكون عليه يتعلّق بضرورة فتح مكتب خاص للجالية من رجال المال والأعمال والمستثمرين وأصحاب المشاريع يتولى طلبات واحتياجات المتعاملين مثل تنظيم اللقاءات مع المسؤولين والمواعيد مع كبار مسير الشركات المرافقة في القيام بالعمليات الإدارية للاستثمار، علما أنّهم غالبا ما يحضرون معهم شركاء أجانب لا يحملون تضيق الوقت أو التيهان في دهايز البيروقراطية.

● **لكن ماذا عن المراقبة المالية للمصدّرين؟**

● **حقيقة إن وكالة «كاجيكس»** تتكثّل بضمان عمليات التصدير، حيث لديها إمكانيات التحري حول الزبائن عبر العالم، كما تقدم النصيحة للمتعامل ولذلك فإنّ وظيفتها تكتسي أهمية بالغة. حاليا يصفّ أي نشاط تصديري لم يكال بتحصيل المتوسط.

● **تبدّل جهود كبيرة، وأطلقت إجراءات تسهيلية ملموسة لفائدة المصدّرين، لماذا لا يزال المستوى أقل مما يجب أن يكون من أجل تحقيق الإقلاام الإقتصادي؟**

● **في آخر قسّة ثلاثية،** تحبّت الشركاء الجمعيّين عن تحدي البيروقراطية التي يواجهها الاقتصاد، في ظلّ العال على اتحدى المؤسسات الخاص، وكان الوزير الأول عبد المالك سلال قد أبدى استعداد لرفع إليه جميع الإشغالات المومصة التي صلب حلها، لكن في

الأموال في ظرف 6 أشهر في خانة الأعمال التي يجرمها القانون، ووجود وكالة «كاجيكس» يعطي حماية للمصدر في حالة وقوعه ضحية زبون في أي بلد كان، بحيث تضمن الوكالة قيمة الصفقة وتتم الإجراءات القضائية الضرورية.

علاوة على ذلك فإنه منذ سنة 2005 أصبح التأمين على البضاعة المتواجدة في أي مينا من بلدان العالم جراء الحريق، بحيث يتم تعويض الزبون.

ومن أبرز التحفيزات للتصدير التي اتخذتها الدولة، تشير مثلا إلى التعويض بـ 80 بالمائة عن تكاليف النقل لمدة التمر الموجهة للتصدير، و50 بالمائة بالنسبة للمنتجات الفلاحية الأخرى، و25 بالمائة للمواد المصنعة، ويشمل النقل إلى كل جهات العالم تتمتعها الأسواق الإفريقية وبكافة الوسائل البحرية والجوية والبرية.

● **ما هي المشاكل التي تعترض المتعامل الذي يطمح لدخول مرحلة التصدير؟**

في هذا الإطار أشر إلى مشكلة تتعلق بتراخيص الاستثمار التي تسيرها الوزارات، فإذا كان الأمر غير مطرح بالنسبة لتراخيص تصدر على مستوى الولايات أي محليا، فإنّ المعضلة تبقى بالنسبة لتراخيص الوزارات التي يستغرق إصدارها وقتا طويلا يصل أحيانا إلى 4 سنوات، وقد يصعب الملف بين المصالح البيروقراطية، ولذلك فننترح تعيين مكلف محدد يتولى متابعة ملفات المشاريع الاستثمارية على مستوى كل دائرة وزارية لاستصدار التراخيص المطلوبة (أنا شخصيا أنتظر تراخيص وزارية منذ أكثر من عام).

● **الأفضل اعتماد سجل تجاري لشخص معنوي من أجل الاستفادة من الإعفاءات الضريبية**

للإشارة يضطر المتعامل قطع مسافات، وتحمل أعباء إضافية جراء تبعات النقل إلى المركز بالعاصمة. ينبغي التوضيح أن عملية التصدير تتطلب من جانب آخر اللجوء إلى استيراد ما هو غير موجود في السوق المحلية مثل المواد الأولية.

كما يقع على البنوك دور أكثر فعالية، كون المنظومة البنكية لا تزال متأخرة عن الأهداف المسطرة، وهي مطالبة بالتغيير من الداخل من كافة الجوانب، مع تقدير دور إدارة الجمارك في تخليق إعفاءات على المنتجات الموجهة للتصدير.

● **لتجاوز الوضعية التراهنه والانخراط في المسار الجديد ماذا نقترحون؟**

● **ننترح تطوير عمل البنوك** من خلال النهوض بالعنصر البشري البنكي، وليس بالتركيز فقط على النصوص القانونية والتنظيمية.

أما بالنسبة للمتعامل فينبغي أن يتجاوز مرحلة «التخوف» من الأسواق الخارجية، والإلحاح على التوجه إليها بثقة باعتماد لغة الاقتصاد والتجارة، خاصة وأنّ لمعاملين قدرات في التحكم في الوسائل التكنولوجية، ويدركون شروط النجاح.

وعلى سبيل المثال فقط تقلّت رفقة 84 متعاملا إلى إيران ضمن أعمال اللجنة الاقتصادية للبليدين، ووجدنا هناك قدرات معتبرة للتعاون والشراكة، حيث توجد في السوق الإيرانية مشاريع إنتاجية ملموسة يمكن الاستفادة منها، خاصة وأنّ لديهم تحكم في التكنولوجيات الجديدة التي تدخل في التطور الاقتصادي في الصناعة والفلاحة وحتى السياحة التي تملك فيها بلاندا طاقات منيرة تزهلها لأن تكون من الأسواق الرائدة في المنطقة وإفريقيا ومنطقة المتوسط.

أجرى الحوار: سعيد بن عياد

الاقتصاد

المؤسسات الجزائرية أمام تحدي الوفرة، الجودة والتنافسية

عمليات تصدير وإدخالها إلى البنوك الوطنية من 180 إلى 360 يوم، إلى جانب إمكانية فتح وكالات بنكية بالخارج لمراقبة المتعاملين خاصة في بلدان إفريقية يراهن عليها برنامج الأهداف الاقتصادية والمالية المسطرة. وفي الوقت الذي يسجل فيه وجود حوالي 722 متعامل مصدر حسب المركز الوطني للأعلام والإحصائيات، يرتقب أن ترتفع وتيرة التصدير بانخراط النسيج المؤسساتي الاقتصادي في الديناميكية المطلوبة لتجاوز المرحلة ووضع المتعامل الجزائري على سكة الأسواق الخارجية حيث تكون المنافسة محكا لقياس مدى النجاعة.

س - ب

نايت عبد العزيز رئيس الكنفدرالية الوطنية لأرباب العمل

الجزائرقوة اقتصادية إقليمية آفاق 2019

■ التواجد في الطرق الصحيح لضخ المنتج الوطني نحو الأسواق الخارجية

■ التصدير نحو إفريقيا مع نهاية عام 2017 سيكون بزا



سلط محند السعيد نايت عبد العزيز رئيس الكنفدرالية الوطنية لأرباب العمل الضوء، على واقع التصدير في الجزائر. وعكف على تشريح العوامل التي من شأنها أن تساعد على بلوغ هدف التصدير، وتحدّث عن التحضيرات الجارية للمنتدى الجزائري الإفريقي المقرر عقده خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر الداخل، وأكد أنّ الاقتصاد الوطني يوجد في منحرج حقيقي لتحول نحو آفاق متطورة، في ظل إرساء العديد من الإجراءات لتسهيل، ووجود الإرادة السياسية، وتوفر الاستعداد لدى الشركاء الاستعداد لدى الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين. ويعتقد في سياق متصل أنّ جميع الفاعلين يتقاطعون حول رؤية واحدة، من أجل إيجاد الحلول الفعلية، لتتبع الاقتصاد وتسريع وتيرة التصدير نحو الأسواق الخارجية. وأشار بالموازاة مع ذلك للتحديات التي تواجهها المؤسسة الصغيرة المتوسطة، من بينها النقص الكبير في عملية تمويلها إلى جانب الكشف عن رايه في مشروع القانون التجاري الجديد، وهذا ما هو المطلوب في الوقت الحالي، والمصادقة.

الميدان توجد العديد من المبررات، خاصة على مستوى بعض الإرات المحلية، بسب تعوّمها على منحنى وروتين تعمل به، يضطر المتعامل والمستثمر في كل مرة على التردد لإحضار وثائق تقصّه وتجديد أخرى، يتطلب منه وقتا أكبر لاستخراجها أو الحصول عليها، بالرغم من وجود جسور مباشرة بين الشركاء الاقتصاديين ووزارتي الصناعة والتجارة، حيث بواسطة الهاتف تم معالجة العديد من المشاكل، لكن على أرض الواقع مازالت المرافيل ماثلة، وتفتح الضامرة وعقاب لك من يعرقل مناخ الأعمال، وبذلك تحاسب الإدارة على الردودية، وهذا ما هو مطلوب في الوقت الحالي، حتى تخفّي البيروقراطية بشكل فلي.

أجرت الحوار: فضيلة بودريش

● **الشعب: يتوقع أن يكون عام 2017 منمرجا حقيقيا لتثبت المؤسسة الإنتاجية الجزائرية ادائها على صعيد إرساء ديمومة في عملية التصدير..هل الآلة الإنتاجية في مستوى التحدي الزاين؟**

● **رئيس الكنفدرالية الوطنية لأرباب العمل الجزائريين** محند السعيد نايت عبد العزيز: يمكن القول أنّ الاقتصاد الوطني يوجد في منحرج حقيقي لتحول نحو آفاق متطورة، في ظل إرساء العديد من الإجراءات لتسهيل، ووجود الإرادة السياسية، وتوفر الاستعداد لدى الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين. وللملم أنّ كل الفاعلين يتقاطعون حول رؤية واحدة، من أجل إيجاد الحلول لتتبع الاقتصاد وتسريع وتيرة التصدير. نحو الأسواق الخارجية، عقب تراجع أسعار البترول منذ نحو سنتين، والأكيد في كل هذا أن الجزائر تسير في طريق النمو بخطوات ثابتة، بفضل النظرة الموحدة لمختلف الفاعلين، حيث سمت الحكومة لتقديم مصلحة الاقتصاد الوطني، وبالمقابل وضع المؤسسات العمومية والخاصة بعين الاعتبار، من خلال إطلاق إجراءات ملموسة على أرض الواقع لتحسين مناخ الأعمال، هذا ما جعل التريب العالمي للجزائر على صعيد مناخ الأعمال يتحسن كثيرا، أي بعد قفزا بنحو 30 مرتبة، وكل الجهد المبذولة عن شك سوف تنهي المرافيل، التي كانت تخيم على مناخ الأعمال. ولا ننسى أنه في آخر قسّة ثلاثية أشتت بالحوار العميق، كان الوزير الأول عبد المالك سلال قد فتح أبواب الاتصال المباشر مع منظمات أرباب العمل، وأكد إمكانية رفع إليه جميع الإشغالات ليحسم فيها، أما فيما يتعلق بتريقة التصدير فالمشكل يمكن وصفه بالآلي والحساس، ولقد انتعش التصدير في الآونة الأخيرة، على اعتبار أنه قبل عشر سنوات لم تكن في الميدان، أما اليوم الأمر مختلف كثيرا، ومن التصدير بدأ أكثر وضوحا، كون التصدير يقوم ويتحقق بتوفر عاملين جوهريين، يتعلق الأمر بوجود مؤسسات إنتاجية عمومية وخاصة، لكن تحتاج هذه الأخيرة إلى إرساء ظروف ملائمة للتصدير، وعقب تكريس السلطات العمومية للإجراءات الموجهة لتسهيل وتشجيع عملية التصدير الضرورية. نخلس إلى القول في هذا المقام، أنّنا في الطريق الصحيح لضخ المنتج الوطني نحو الأسواق الخارجية، حيث كان محافظ بنك الجزائر قد تطرق إلى مسألة وضع تنظيم لفائدة المؤسسات الراغبة في التصدير، أي توجد مقاييس وإجراءات للمؤسسة الراغبة في التصدير، ولم يكن الكثير لتدليل الضباب المموجودة، ويأتي المنتدى الجزائري الإفريقي حقنة إيجابية لانتعاشه خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر الداخل، الجزائر قد حققت التواجد في الأسواق الإفريقية، التي أخزنا بالفعل في اقتضاها والتواجد في قلبها، واستغلال في كل ذلك رصيد الجزائر ومكانتها في إفريقيا على الصعيد السياسي والدبلوماسي والجيو استراتيجي.

إذا حان الوقت من أجل تأطير التصدير والذهاب بثقة وتفاني نحو الأسواق الإفريقية، كون البضائع الأوروبية تعبر من الجزائر لتتدفّق في إفريقيا، إذا استغللت إمكانيات الموفرة والأدلة السياسية القوية، والتشجيع على السواعد وتغيير التهنيتات، بكت ضروريا لتتلقّى القوى الاقتصادية وتلمب دورها، ويتوقع أن تصبح الجزائر في آفاق 2019 قوة اقتصادية إقليمية.

● **نقص في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

● **تبدّل جهود كبيرة، وأطلقت إجراءات تسهيلية ملموسة لفائدة المصدّرين، لماذا لا يزال المستوى أقل مما يجب أن يكون من أجل تحقيق الإقلاام الإقتصادي؟**

● **في آخر قسّة ثلاثية،** تحبّت الشركاء الجمعيّين عن تحدي البيروقراطية التي يواجهها الاقتصاد، في ظلّ العال على اتحدى المؤسسات الخاص، وكان الوزير الأول عبد المالك سلال قد أبدى استعداد لرفع إليه جميع الإشغالات المومصة التي صلب حلها، لكن في

الميدان توجد العديد من المبررات، خاصة على مستوى بعض الإرات المحلية، بسب تعوّمها على منحنى وروتين تعمل به، يضطر المتعامل والمستثمر في كل مرة على التردد لإحضار وثائق تقصّه وتجديد أخرى، يتطلب منه وقتا أكبر لاستخراجها أو الحصول عليها، بالرغم من وجود جسور مباشرة بين الشركاء الاقتصاديين ووزارتي الصناعة والتجارة، حيث بواسطة الهاتف تم معالجة العديد من المشاكل، لكن على أرض الواقع مازالت المرافيل ماثلة، وتفتح الضامرة وعقاب لك من يعرقل مناخ الأعمال، وبذلك تحاسب الإدارة على الردودية، وهذا ما هو مطلوب في الوقت الحالي، حتى تخفّي البيروقراطية بشكل فلي.

الميدان توجد العديد من المبررات، خاصة على مستوى بعض الإرات المحلية، بسب تعوّمها على منحنى وروتين تعمل به، يضطر المتعامل والمستثمر في كل مرة على التردد لإحضار وثائق تقصّه وتجديد أخرى، يتطلب منه وقتا أكبر لاستخراجها أو الحصول عليها، بالرغم من وجود جسور مباشرة بين الشركاء الاقتصاديين ووزارتي الصناعة والتجارة، حيث بواسطة الهاتف تم معالجة العديد من المشاكل، لكن على أرض الواقع مازالت المرافيل ماثلة، وتفتح الضامرة وعقاب لك من يعرقل مناخ الأعمال، وبذلك تحاسب الإدارة على الردودية، وهذا ما هو مطلوب في الوقت الحالي، حتى تخفّي البيروقراطية بشكل فلي.

الميدان توجد العديد من المبررات، خاصة على مستوى بعض الإرات المحلية، بسب تعوّمها على منحنى وروتين تعمل به، يضطر المتعامل والمستثمر في كل مرة على التردد لإحضار وثائق تقصّه وتجديد أخرى، يتطلب منه وقتا أكبر لاستخراجها أو الحصول عليها، بالرغم من وجود جسور مباشرة بين الشركاء الاقتصاديين ووزارتي الصناعة والتجارة، حيث بواسطة الهاتف تم معالجة العديد من المشاكل، لكن على أرض الواقع مازالت المرافيل ماثلة، وتفتح الضامرة وعقاب لك من يعرقل مناخ الأعمال، وبذلك تحاسب الإدارة على الردودية، وهذا ما هو مطلوب في الوقت الحالي، حتى تخفّي البيروقراطية بشكل فلي.

الميدان توجد العديد من المبررات، خاصة على مستوى بعض الإرات المحلية، بسب تعوّمها على منحنى وروتين تعمل به، يضطر المتعامل والمستثمر في كل مرة على التردد لإحضار وثائق تقصّه وتجديد أخرى، يتطلب منه وقتا أكبر لاستخراجها أو الحصول عليها، بالرغم من وجود جسور مباشرة بين الشركاء الاقتصاديين ووزارتي الصناعة والتجارة، حيث بواسطة الهاتف تم معالجة العديد من المشاكل، لكن على أرض الواقع مازالت المرافيل ماثلة، وتفتح الضامرة وعقاب لك من يعرقل مناخ الأعمال، وبذلك تحاسب الإدارة على الردودية، وهذا ما هو مطلوب في الوقت الحالي، حتى تخفّي البيروقراطية بشكل فلي.

الميدان توجد العديد من المبررات، خاصة على مستوى بعض الإرات المحلية، بسب تعوّمها على منحنى وروتين تعمل به، يضطر المتعامل والمستثمر في كل مرة على التردد لإحضار وثائق تقصّه وتجديد أخرى، يتطلب منه وقتا أكبر لاستخراجها أو الحصول عليها، بالرغم من وجود جسور مباشرة بين الشركاء الاقتصاديين ووزارتي الصناعة والتجارة، حيث بواسطة الهاتف تم معالجة العديد من المشاكل، لكن على أرض الواقع مازالت المرافيل ماثلة، وتفتح الضامرة وعقاب لك من يعرقل مناخ الأعمال، وبذلك تحاسب الإدارة على الردودية، وهذا ما هو مطلوب في الوقت الحالي، حتى تخفّي البيروقراطية بشكل فلي.

الميدان توجد العديد من المبررات، خاصة على مستوى بعض الإرات المحلية، بسب تعوّمها على منحنى وروتين تعمل به، يضطر المتعامل والمستثمر في كل مرة على التردد لإحضار وثائق تقصّه وتجديد أخرى، يتطلب منه وقتا أكبر لاستخراجها أو الحصول عليها، بالرغم من وجود جسور مباشرة بين الشركاء الاقتصاديين ووزارتي الصناعة والتجارة، حيث بواسطة الهاتف تم معالجة العديد من المشاكل، لكن على أرض الواقع مازالت المرافيل ماثلة، وتفتح الضامرة وعقاب لك من يعرقل مناخ الأعمال، وبذلك تحاسب الإدارة على الردودية، وهذا ما هو مطلوب في الوقت الحالي، حتى تخفّي البيروقراطية بشكل فلي.

الميدان توجد العديد من المبررات، خاصة على مستوى بعض الإرات المحلية، بسب تعوّمها على منحنى وروتين تعمل به، يضطر المتعامل والمستثمر في كل مرة على التردد لإحضار وثائق تقصّه وتجديد أخرى، يتطلب منه وقتا أكبر لاستخراجها أو الحصول عليها، بالرغم من وجود جسور مباشرة بين الشركاء الاقتصاديين ووزارتي الصناعة والتجارة، حيث بواسطة الهاتف تم معالجة العديد من المشاكل، لكن على أرض الواقع مازالت المرافيل ماثلة، وتفتح الضامرة وعقاب لك من يعرقل مناخ الأعمال، وبذلك تحاسب الإدارة على الردودية، وهذا ما هو مطلوب في الوقت الحالي، حتى تخفّي البيروقراطية بشكل فلي.

الميدان توجد العديد من المبررات، خاصة على مستوى بعض الإرات المحلية، بسب تعوّمها على منحنى وروتين تعمل به، يضطر المتعامل والمستثمر في كل مرة على التردد لإحضار وثائق تقصّه وتجديد أخرى، يتطلب منه وقتا أكبر لاستخراجها أو الحصول عليها، بالرغم من وجود جسور مباشرة بين الشركاء الاقتصاديين ووزارتي الصناعة والتجارة، حيث بواسطة الهاتف تم معالجة العديد من المشاكل، لكن على أرض الواقع مازالت المرافيل ماثلة، وتفتح الضامرة وعقاب لك من يعرقل مناخ الأعمال، وبذلك تحاسب الإدارة على الردودية، وهذا ما هو مطلوب في الوقت الحالي، حتى تخفّي البيروقراطية بشكل فلي.

التحليل الأسبوعي

الصناعة الميكانيكية.. آفاق واعدة

حامد حمور

حققت الجزائر قفزة نوعية في مدة قصيرة ضمن مخطتها للتنمية الاقتصادية خارج المحروقات من خلال تشجيع الصناعة الميكانيكية بإقامة شركات مريحة، حيث أنّ «العماق، الأملاني، فوكسفاغن» سيدخل الساحة بتوقيع الاتفاق اليوم من أجل إنشاء مصنع بغيلزان في خطوة تعد بالكثير في طريق التصنيع الذي يعرف وتيرة جد محترمة. ويضاف هذا المشروع إلى الإنجازات السابقة التي رأت النور بكل من واد تيليات بالنسبة لـ «رونو»، وتيارت لعلامة «هونداي» مع شراكة جزائرية أصبحت واقعا حقيقيا على الميدان والتي ستساهم بشكل فعلي في السير إلى الأمام بالنسبة لهذا الضرع الهام في ترقية الصناعة الجزائرية من خلال النقل التكنولوجي لـ «ماركات» عالية التي بإمكانها العمل على مراقبة المبادرات الجزائرية بالدخول تدريجيا وبنسب تصاعدية في صناعة السيارات.

إن الأهداف المتوخاة من تشجيع الصناعة الميكانيكية بالجزائر متعددة وذات أبعاد مختلفة، أولا هي الارتقاء بالمنتج الصناعي الجزائري

واستغلال الإمكانيات البشرية الوطنية والمتنصص البطالة بمناطق عديدة في القطر الوطني. كما أن المشاريع المختلفة تفتح آفاقا لصناعة متفرعة ومتشعبة من القطع الميكانيكية التي سوف تهيم العديد من المستثمرين لرفع نسبة الاندماج الصناعي الذي قد يصل إلى 40٪ في السنوات القليلة القادمة بالنسبة للسيارات التي تنتج بالجزائر.

وبالتالي، فإن المصانع الميكانيكية، تعتبر محركا أساسيا لفرع تعمل بصناعة جزائرية، بشكل واضح مع مرور الوقت، خاصة وأن السوق الجزائرية جد معقدة وجذابة في مجال الصناعة الميكانيكية من خلال طلبات المستثمر من الزبائن لاقتناء السيارات حسب الخبرة والتي هي في تنامي مستمر منذ عدة سنوات ومرشحة للارتفاع بالنظر لتطور المجتمع الجزائري وزيادة نسبة استهلاكه. ومن جهة أخرى، فإن تراجع أسعار المحروقات يفرض تقليص الاستيراد وترشيد النفقات، لذلك فإن إنتاج السيارات بالجزائر سوف يوفّر قيمة معتبرة من المبالغ التي كانت مخصصة لهذا المجال، ولو بصفة تدريجية إلى غاية بلوغ نسبة معتبرة للوصول إلى التوازن الحقيقي المتناظر.

كما أن صناعة السيارات بالجزائر سوف يوفّر الكمية التي يحتاجها المستهلك محليا، مما قد يدفع إيجابيا، على أسعارها ضمن قانون العرض والطلب .. خاصة وأن مشروع قانون المالية للسنة 2016 يبقى الرسوم على حالها بالنسبة للمنتجات المستوردة بالجزائر لتشجيع المستثمرين على المبادرة وعدم التأثير على الأسعار والمساهمة في تشجيعها في مستويات موقفة. وبدون شك فإن الاستثمارات الحالية لديها آفاق إقليمية أيضا بالتفكير مستقبلا حتى في التصدير، والسوق الإفريقية تكون في مقدمة الاهتمامات بالنظر للفرص التي ستكون متاحة بعد التحكم التدريجي في نسب كبيرة من «المنتوج»، وما مبادرة الجزائر في المدة الأخيرة «للموجهة القارية» إلا دليل على ذلك.

● **تعتبر الشراكة الجزائرية بين المؤسسات الخاصة والعمومية حتمية لاقتحام الأسواق الخارجية بقوة.** لكن مازالت مشاريع الشراكة شبه غائبة في هذا المجال؟

● **يمكن استغلال الشراكة الجزائرية** أي من خلال المؤسسات العمومية والخاصة، خاصة أنّ الحكومة خلال العام الماضي، كانت قد فتحت نرس مال القطاع العمومي لمشاركة القطاع الخاص، وفعلنا ضيقنا الكثير من الوقت في السابق، لكن يمكن استراحة حاليا، على اعتبار أن كل شيء بات جاهزا، ويمكن إلى جانب ذلك البحث عن شركاء ومستثمرين أجانب لجلب خبرتهم في إطار القاعدة الاستثمارية 49 و51، كما أنه يوجد الضوء الأخضر لآلتحام الأسواق الإفريقية بقوة وثقة كبيرة.

● **ماذا أخضرت كورقة طريق خلال المشاركة في المنتدى الجزائري الإفريقي، المقرر عقده خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر الداخل؟**

● **بالفعل يعد لقاء** هاما جدا، حيث سوف يحضر فيه ما لا يقل عن 1500 مشارك، بل يمكن وصفه باللقاء الاستراتيجي، من أجل الوصول إلى إطار الشراكة مع الأفارقة، لافتتاح امتيازات في أسواقها الواعدة بالنسبة للجزائر. ودون شك قد تم تحييد لهذا المنتدى ملف مهني في ظل الشرح والتعريف بالقدرات الإنتاجية، إلى جانب وجود عتيد سوف يكشف عنها العديد من المراضين، للتزويد بالمنتوج الوطني، وبالتالي السماح للإنتاج الوطني كي يصدر نحو إفريقيا، أي تم إعداد أرضية من أجل اقتحام السوق الإفريقية، وينبغي في كل ذلك استغلال موقع الجزائر الجيوستراتيجي الرابح بين الجنوب والشمال. ومن المقرر أن تتكّن الجزائر من التصدير إلى إفريقيا مع نهاية عام 2017 برا أي عبر الطريق، ويندرج هذا المنتدى في إطار التطلع لاحتلال الجزائر لمكانتها التي تستحقها كدور مطبو، التخوف من هاجس التصدير، لأن التصدير صار حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في إطار السهر المتواصل لتتبع الاقتصاد والتصدير بقوة خارج قطع المحروقات.

● **هناك مشروع قانون توجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هل اطلعتم عليه وما رأيكم كمفتمطات أرباب عمل؟**

● **بالفعل يعد لقاء** هاما جدا، حيث سوف يحضر فيه ما لا يقل عن 1500 مشارك، بل يمكن وصفه باللقاء الاستراتيجي، من أجل الوصول إلى إطار الشراكة مع الأفارقة، لافتتاح امتيازات في أسواقها الواعدة بالنسبة للجزائر. ودون شك قد تم تحييد لهذا المنتدى ملف مهني في ظل الشرح والتعريف بالقدرات الإنتاجية، إلى جانب وجود عتيد سوف يكشف عنها العديد من المراضين، للتزويد بالمنتوج الوطني، وبالتالي السماح للإنتاج الوطني كي يصدر نحو إفريقيا، أي تم إعداد أرضية من أجل اقتحام السوق الإفريقية، وينبغي في كل ذلك استغلال موقع الجزائر الجيوستراتيجي الرابح بين الجنوب والشمال. ومن المقرر أن تتكّن الجزائر من التصدير إلى إفريقيا مع نهاية عام 2017 برا أي عبر الطريق، ويندرج هذا المنتدى في إطار التطلع لاحتلال الجزائر لمكانتها التي تستحقها كدور مطبو، التخوف من هاجس التصدير، لأن التصدير صار حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في إطار السهر المتواصل لتتبع الاقتصاد والتصدير بقوة خارج قطع المحروقات.

● **هناك مشروع قانون توجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هل اطلعتم عليه وما رأيكم كمفتمطات أرباب عمل؟**

● **بالفعل يعد لقاء** هاما جدا، حيث سوف يحضر فيه ما لا يقل عن 1500 مشارك، بل يمكن وصفه باللقاء الاستراتيجي، من أجل الوصول إلى إطار الشراكة مع الأفارقة، لافتتاح امتيازات في أسواقها الواعدة بالنسبة للجزائر. ودون شك قد تم تحييد لهذا المنتدى ملف مهني في ظل الشرح والتعريف بالقدرات الإنتاجية، إلى جانب وجود عتيد سوف يكشف عنها العديد من المراضين، للتزويد بالمنتوج الوطني، وبالتالي السماح للإنتاج الوطني كي يصدر نحو إفريقيا، أي تم إعداد أرضية من أجل اقتحام السوق الإفريقية، وينبغي في كل ذلك استغلال موقع الجزائر الجيوستراتيجي الرابح بين الجنوب والشمال. ومن المقرر أن تتكّن الجزائر من التصدير إلى إفريقيا مع نهاية عام 2017 برا أي عبر الطريق، ويندرج هذا المنتدى في إطار التطلع لاحتلال الجزائر لمكانتها التي تستحقها كدور مطبو، التخوف من هاجس التصدير، لأن التصدير صار حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في إطار السهر المتواصل لتتبع الاقتصاد والتصدير بقوة خارج قطع المحروقات.

● **هناك مشروع قانون توجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هل اطلعتم عليه وما رأيكم كمفتمطات أرباب عمل؟**

● **بالفعل يعد لقاء** هاما جدا، حيث سوف يحضر فيه ما لا يقل عن 1500 مشارك، بل يمكن وصفه باللقاء الاستراتيجي، من أجل الوصول إلى إطار الشراكة مع الأفارقة، لافتتاح امتيازات في أسواقها الواعدة بالنسبة للجزائر. ودون شك قد تم تحييد لهذا المنتدى ملف مهني في ظل الشرح والتعريف بالقدرات الإنتاجية، إلى جانب وجود عتيد سوف يكشف عنها العديد من المراضين، للتزويد بالمنتوج الوطني، وبالتالي السماح للإنتاج الوطني كي يصدر نحو إفريقيا، أي تم إعداد أرضية من أجل اقتحام السوق الإفريقية، وينبغي في كل ذلك استغلال موقع الجزائر الجيوستراتيجي الرابح بين الجنوب والشمال. ومن المقرر أن تتكّن الجزائر من التصدير إلى إفريقيا مع نهاية عام 2017 برا أي عبر الطريق، ويندرج هذا المنتدى في إطار التطلع لاحتلال الجزائر لمكانتها التي تستحقها كدور مطبو، التخوف من هاجس التصدير، لأن التصدير صار حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في إطار السهر المتواصل لتتبع الاقتصاد والتصدير بقوة خارج قطع المحروقات.

● **هناك مشروع قانون توجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هل اطلعتم عليه وما رأيكم كمفتمطات أرباب عمل؟**

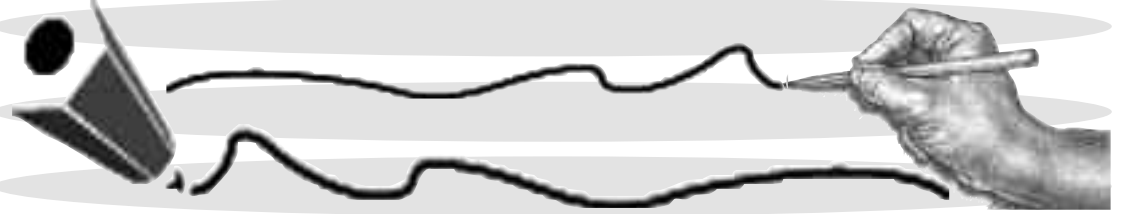
● **بالفعل يعد لقاء** هاما جدا، حيث سوف يحضر فيه ما لا يقل عن 1500 مشارك، بل يمكن وصفه باللقاء الاستراتيجي، من أجل الوصول إلى إطار الشراكة مع الأفارقة، لافتتاح امتيازات في أسواقها الواعدة بالنسبة للجزائر. ودون شك قد تم تحييد لهذا المنتدى ملف مهني في ظل الشرح والتعريف بالقدرات الإنتاجية، إلى جانب وجود عتيد سوف يكشف عنها العديد من المراضين، للتزويد بالمنتوج الوطني، وبالتالي السماح للإنتاج الوطني كي يصدر نحو إفريقيا، أي تم إعداد أرضية من أجل اقتحام السوق الإفريقية، وينبغي في كل ذلك استغلال موقع الجزائر الجيوستراتيجي الرابح بين الجنوب والشمال. ومن المقرر أن تتكّن الجزائر من التصدير إلى إفريقيا مع نهاية عام 2017 برا أي عبر الطريق، ويندرج هذا المنتدى في إطار التطلع لاحتلال الجزائر لمكانتها التي تستحقها كدور مطبو، التخوف من هاجس التصدير، لأن التصدير صار حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في إطار السهر المتواصل لتتبع الاقتصاد والتصدير بقوة خارج قطع المحروقات.

● **هناك مشروع قانون توجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هل اطلعتم عليه وما رأيكم كمفتمطات أرباب عمل؟**

● **بالفعل يعد لقاء** هاما جدا، حيث سوف يحضر فيه ما لا يقل عن 1500 مشارك، بل يمكن وصفه باللقاء الاستراتيجي، من أجل الوصول إلى إطار الشراكة مع الأفارقة، لافتتاح امتيازات في أسواقها الواعدة بالنسبة للجزائر. ودون شك قد تم تحييد لهذا المنتدى ملف مهني في ظل الشرح والتعريف بالقدرات الإنتاجية، إلى جانب وجود عتيد سوف يكشف عنها العديد من المراضين، للتزويد بالمنتوج الوطني، وبالتالي السماح للإنتاج الوطني كي يصدر نحو إفريقيا، أي تم إعداد أرضية من أجل اقتحام السوق الإفريقية، وينبغي في كل ذلك استغلال موقع الجزائر الجيوستراتيجي الرابح بين الجنوب والشمال. ومن المقرر أن تتكّن الجزائر من التصدير إلى إفريقيا مع نهاية عام 2017 برا أي عبر الطريق، ويندرج هذا المنتدى في إطار التطلع لاحتلال الجزائر لمكانتها التي تستحقها كدور مطبو، التخوف من هاجس التصدير، لأن التصدير صار حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في إطار السهر المتواصل لتتبع الاقتصاد والتصدير بقوة خارج قطع المحروقات.

سعيد، ب

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية،
راسلونا على البريد الإلكتروني:
pageculture2012@yahoo.fr
على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



قصة قصيرة

الفصل الأخير

■ بقلم: ايمان شرباتي / سوريا



اختنق المساء
فجأة ! صوت
النحيب يملأ البيت
العتيق، يشي بروح
مفادرة، الخوف
ينبئ بلحظة قادمة
مجهولة الهوية ..
وهي .. تقف
مذهولة، تحاصرها
الأسئلة، والبرد
يفتال ذكريات دافئة
زرعتها في أصيص
العمر لأبيها الذي

يفادرها اليوم إلى غير رجعة سخونة الدمع على خدها حملتها إلى شريط صور طافح بالألوان، لتلك اللحظات التي كانت تحس بالأمان في حضن عينيه، حين رغباتها تأتي دونما أن يقال لها كلمة لا .. التي كانت حاضرة أمامها بعيد زواجها الذي كان إحدى تلك الرغبات التي منحت لها دون قناعة من أبيها .. لم تتسع الأرض لفرحتها حين قبل والدها، كذلك لم تتسع الأرض لحيرتها بتغير زوجها وتحوله من الحمل الوديع إلى الرجل الذكوري التصرفات، إثر عرسها بشهر بدأت تسمع رفضا لرغباتها وتساءل نفسها بحيرة وحزن عما فقدته بهذا الزواج إثر قصة حب هزّت استقرار أسرتهما .. عزائها الوحيد كان وجود أبيها الذي لم تقدر الأيام أن تسرق زهو ضحكتها الطفولية من حياته، ولم تقدر الشمس أن تحرق وريقات شجرتها الندية في فصول الحب كله.

قلها يخفق بين تمردها على قبول هذا الموت الذي ماتت به أيامها الآتية، ورضاها بمستقبل غامض لا تدري كيف سيكون، وعواصف دمعها تثير أمامها صورا متزاخرة لهذا النبي الذي يرحل فجأة أمام الجسد المسجى وقفت ملتاعة، لامست أصابعه وتذكرت حين كان يمشط بهم شعرها وإن كبرت على ذلك، فانهمرت دموعها أنهارا وحيدة هي أمام الفقد الذي أحسته بزواجها، ووحيدة أمام نفسها وبكت .. كما لم تبك من قبل بكت الفصل الأخير من حياتها ووالدها الذي علمها كيف تكون الأنثى أنثى.

حلم اليقظة ..؟



■ سليمة مليزي

أخبرتني ذات أصيل أن لا شيء يغير لهفتك الأولى التي كانت تقودك في أوج الدجى صوب الروح التي منحتك الطمأنينة وأنتك تعبر القارات بحثا عن قطرة غيث أو جرعة نبيذ تسكرك حد الهذيان .. وأنتك حارس القصر حتى لا يتشبث سوره أحد ويخترق فردوس الغرام .. وأنتك الحارس الأمين على مملكة الحب التي زرعتها ذات فرح .. وأنتك الفارس المغوار الذي سيسبق السحاب بحثا عن قطرة غيث توقف الحنين لترزع هناك في أفق السماء أرجوحة الحلم .. وأنتك .. وأنتك .. سقطت قطرة ندى على الخد .. استيقظت في عز الحلم ..

سلمى
هذا المساء 13 نوفمبر 2016

تأشيرة لبقايا حلم

■ للشاعرة صبيبة قسامة

هل أنت يوسفهم أم أنت يعقوب؟
الجوع لهجته، والقلب مصلوب
طوق الوداع، ونبض الحب مصحوب
صوت العواء، وكلّ الحال منكوب

من يرجع العمر والتوقيت محسوب؟
وأنت ظل كفيف القلب مطلوب؟
وموطن الحلم للحرمان منسوب
بك المواجه، بالأرزاء معيوب
حلما شهيتا، بأن الموت مكتوب؟
جسورية الوجه أن الحق مسلوب
هل في منازلنا قد ضلّ محبوب؟
يا موطننا ومعين الدمع محجوب
ما بين موج وموج مات أيوب
كلّ الرفات على الأشلاء منصوب
إنّا غلبنا وهذا الحظ مغلوب
والسعد من يدنا كالعمر مسحوب
نلقى مواطننا والعز مشطوب؟
وسرر ذلتنا للفّر مندوب
هل نفتح الباب والمفتاح مقلوب؟
أم يغرب النصر والتفسير مكذوب؟

تبيّض عينك من حزن الذين مضوا
ويزهو الشوق والتحنان في زمن
تفيض جرحا وقد جرّت ضمائرهم
سبعون عذرا وقد ملّت ملاجئهم

في وحشة الجب أهات وأمنية
هل تحتفي بلحاظ النور إن بزعت
ولي جرح إلى الأحلام مرجعه
تقلب الماء في فكك ما سكرت
سيقسم البحر بالنون التي أكلت
وتقسم الأرض بالدمع الذي شربت
ويسأل القلب: قلبٍ للتي عبرت
قم واحمل الصبر وهنا منذ هجرتهم
لن يعرف العمر أياما لنجدتنا
نأتي ونمضي ولا تذكرنا يعرفنا
يشيخ فينا رماد كان أنفشنا
بالقلب نار وكلّ الجمر حصتنا
هل تطفئ الجمر أوهام ستركنا
نطأطأ العين كي ننسى مذلتنا
نقلب الطرف كسرات فيسألنا
هل تتضج الصرخة الأولى لتكتبنا

منه رواية: رجل الظل

■ الروائية والكاتبة: سلوى علوان / مصر



شيء حوالي يذكركني بك.. حتى تفاصيلي الصغيرة.. ترى هل ما زلت تعشقتني كما كنت، هل مازلت تنام مناجيا باسمي، وتصحو على صوتي ينادي اسمك؟ كم من الوقت مر على فراقنا، هل ما زلت تحصي ساعات الفراغ أم أن طول البعاد أفقدك الصبر على الانتظار فينست من حسابات لقائي؟ أسألتني الحيرة لا تجد إجابات لها، صار الحنين إليك يقتلني ويمزق أوصالي صباح مساء، هذا الجدار الذي صنعناه سويا ليفصل بين روحي وروحك، بين قلبي وقلبك أراه اليوم قد انهيار كما انهيار حائط برلين.. برلين عادت لتتوحد بإصرار أهلها، فهل لنا يوما من عودة أخرى، بل هل من حقنا أن نعود؟ محفوف لقاءنا بالخطر، ومحاطة مشاعرنا بكل قضبان السجون، أسيران نحن لتقاليد وظروف، لتاريخ لم يرحم طفولتنا ولا صبانا ولا نضج أكتمالنا رجلا وأنثى، أسيران لخوف من مستقبل يحكمه ماضينا..

الليلة يغيب القمر لكنك تحضر ولا أدري أي منكما ينوب عن الآخر في الحضور أو الغياب، أي منكما غيبته السماء في بلاد وأضاءت به بلادا أخرى.. تتقاذفني الحيرة في بداية حروفي فبأي منها أبدا، بخريفك أم ربيعك، بصيفك أم شتائك، يا سيدي.. التشابه الوحيد بين فصول عامك أن كليكما مخلص، كما كلاكما غادر.. وددت أن أكتبك حين عجزت عن التواصل مع البشر، حين رغبت العزلة عنك، عن كل ما يصل بيني وبين الحياة، عن كل وريد يربط بين قلبي وبينك، بدأت أكتبك حين انفض الكون من حولي فأردت إعمارها من جديد.. بداية أخرى لخلي جديد في عالم آخر أصنعه أنا.. وستدهش حين تراني أصور نبض شرايينك وخرائطها في جسدك، حين ترى كرات دمك الحمراء والبيضاء حروفا منتورة فوق سطوري.. حين يغوص قلبي في بحور زمانك يرتوي من أحبار حكاياتك فيعود منتشيا يفرغ فوق صفحاتي أياما من عمرك أنت.. من عمر فات وعمر آت.. ستدهش حين تسمع صوتك من حنجرتي وحين ترى روحك أنت في وجهي أنا... يا أنا.. إنها الأساطير التي تكتب من لحم ونبض ودم. بالأمس، زارني طيفك يلومني لطول الغياب، فارتيمت فيك أشكوك إليك، قلت: لا تعاتبني فإنني -يا مالكي- ملك لديك.. يا سيدي، كل شيء حوالي يذكركني بك، حتى قصاصاتي الصغيرة، كل قطرة دم في وردي، كل نبضة شوق تسير بقلبي، كل رعشة يد، كل لحظة عمر، كل الأسئلة والإجابات المستحيلة.. وجه القمر في السماء الذي بات معتما وحائرا في غيماته، ضوء الشمس الذي أصبح ولم يعد منها ضياء غير وهج يحترق، غربة النهار ووحشة الليل، شكل الحياة من بعد فقد وموت ووجع بعاد، كل

رحيل

■ ليندة كامل

ربما لن نكون
غدا على قيد
النض
ربما سيقبلنا
هذا الفراغ
ربما سنرحل
كالهدوء

فلا بصمة
تقرع أبواب
رحيلنا ولا يد
ستصافح أمانينا
سندفن بعدها
ظنوننا

خلف الجدار
ونلطح أسامينا
على الجدار
بدهن تعفن
تحت أشعت هذا

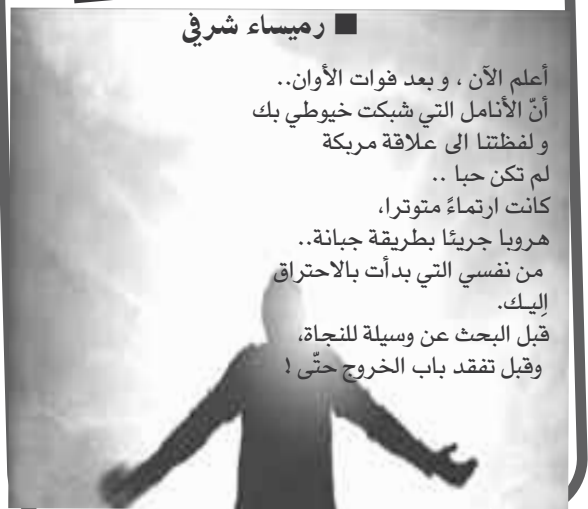
الوجع
ليصبح حبرا
لن يقول شيئا
حتى يستقيم
هذا الوجع
فهل

سيستقيم
تصبحون على
أمل اللقاء محبة

هروب جبان

■ رميساء شرفي

أعلم الآن ، و بعد فوات الأوان..
أنّ الأنامل التي شبكت خيوطي بك
و لفظتنا الى علاقة مربكة
لم تكن حبا ..
كانت ارتماء متوترا،
هروبا جريئا بطريقة جبانة..
من نفسي التي بدأت بالاحتراق
إليك.
قبل البحث عن وسيلة للنجاة،
وقبل تفقد باب الخروج حتّى !



الكلمة

قصيدة شربة

■ نسرين جواهره

الكلمة تروي نفسها
لشاعر
من البداية
إلى النهاية
ناسية أنها
على أوراقه
تفقد الحكاية



حتى لا ننسى

عرف بطبعه الثائر على الوضع الاستعماري الشهيد قرين.. قصة كفاح

ولد قرين بلقاسم عام 1924 بمنطقة خنشلة بالأوراس، الذي عرف في صغره بطبعه المتمرد والثائر على الوضع الاستعماري، وسرعان ما قُتِر مقاومة المستعمر بالسلاح بعد مجازر 8 ماي 1945، وفي مارس 1952 قُتِر تشكيل مجموعة مسلحة واتخذ من جبال الأوراس قاعدة لهجماته على قوات الاحتلال.

حاولت السلطات الفرنسية والإعلام الاستعماري تشويه مقاومته بوصفه وجماعته بـ «قطاع الطرق» والخارجين عن القانون»، ووضعت مكافأة تقدر بـ 100 مليون فرنك فرنسي قديم على رأسه حياً أو ميتاً، بعد اندلاع الثورة، لم يتردد قرين بلقاسم في الالتحاق بالمجاهدين بمنطقة الأوراس. وقد قام بعدة عمليات مسلحة ضد مواقع جيش الاحتلال ومصالح الكولون بتكليف قيادة المنطقة الأولى.

وبعد نضال مستميت ضد الإدارة الاستعمارية، سقط قرين بلقاسم في ميدان الشرف يوم 29 نوفمبر 1954 على إثر هجوم شنته فرق المظليين الفرنسية، المدعّمة بالطائرات والمروحيات، على معاقل المجموعة التي كان يقودها في جبال شلية بالأوراس. وجاء هذا الهجوم في إطار عمليات عسكرية للجيش الفرنسي في الأوراس دامت من 17 إلى 30 نوفمبر 1954، وشارك فيها أكثر من 5000 عسكري فرنسي.

زهرة الألمانية مثال لوفاء الأوروبية لثورة التحرير كلفت بنقل السلاح والتمريض لإسعاف المجاهدين



لا أحد ينكر دور الأوروبيين في دعم الثورة الجزائرية إيماناً منهم بشرعيتها، وكم عدد هؤلاء كثير لكن أجيال اليوم تجهل مساهمتهم، بسبب عدم مطالعتهم أو تقصير من الأسرة التربوية والثورية في إيصال ذاكرة الأمة للشباب للاطلاع على أصدقاء وأعداء الثورة. ومن بين هؤلاء الأوروبيين الذين تحدّوا الإدارة الاستعمارية رافعين السلاح في وجهها جنباً إلى جنب المناضلين الجزائريين فاندنابل ليونتين جورجيات جراردة المعروفة باسم زهرة الألمانية، مثال حي في الوفاء والتضحية، هي بلجيكية من أصول ألمانية من مواليد 10 ماي 1942. «الشعب» تتوقف عند مسار هذه المناضلة الكبيرة في شهر الثورة.

سهام بوعموشة

والتمريض لإسعاف المجاهدين والمدنيين المصابين رفقة ممرضة أخرى تدعى نادية القبالية، تم تزويدها بالسلاح واللباس العسكري من طرف قيادة جيش التحرير الوطني، اختارت الانضمام لصفوف جيش التحرير الوطني إلى جانب زوجها طواعية وإيماناً منها بعدالة القضية الجزائرية، وتواصلت مسيرتها مع الثورة في الجبال إلى غاية وقف إطلاق النار. في 1962 استقرت المجاهدة بمنطقة «تكوت»، أين واصلت تقديم العلاج للمدنيين تحت إشراف جيش التحرير الوطني إلى غاية 6 أكتوبر 1962، حيث تم تحويلها للعمل إلى الحياة المدنية رفقة زوجها بعين الناقة، غير أنها فضّلت البقاء بتكوت أين تعد في مرتبة جُدة الجميع ثم منحها الجنسية الجزائرية سنة 1969. اعتنقت زهرة الاسلام عن قناعة، وخدمت قطاع الصحة لمدة 35 سنة وهي أم لخمس أطفال و18 حفيد.

انضمت فاندنابل إلى الثورة الجزائرية من فرنسا وهذا بعد زواجها مباشرة من أحمد ضحوة الذي كان منخرطاً في الثورة تحت لواء جبهة التحرير الوطني، كانت زهرة الألمانية تقوم بجمع وشرء ونهريب الأسلحة رفقة زوجها، بعد أن سمعت خبر اعتقاله يوم 21 ديسمبر 1959 بفرنسا ومن ثم تحويله إلى الجزائر ليودع سجن قصر الطير، قُتِر الالتحاق به وعند وصولها إلى مسقط رأسه بمنطقة عين الناقة ببسكرة، تم إخبارها بأنّه فر من السجن والتحق بمقر الولاية التاريخية الأولى بنواحي كيميل بجبال الأوراس.

التقت زهرة زوجها في الجبال عقب ضبط الإجراءات من طرف مجاهدي الولاية التاريخية الأولى، وهي مقتنعة بأن مكانها إلى جانب زوجها لمواصله خدمة ثورة التحرير وعمرها لا يتعدى 19 سنة، واصلت زهرة الألمانية الكفاح إلى جانب زوجها، حيث كلفت بنقل السلاح

الكتابات التاريخية عند بن خدة: ماذا أضافت للذاكرة الوطنية؟ للأستاذ محمد ودوع:

تقويم الذاكرة هي عملية مكّملة لمعركة التحرير

تصريحات أدليت، فأراد من خلال ذلك تصحيح خطأ أو توضيح أو إبراز موقف، فهو يصف الكتابة التاريخية بمثابة رسالة لابد من إبلاغها للأجيال، وواجب وطني لا يقل شأنًا عن واجب الكفاح، ولم تأت كتاباته لتصفية حسابات سياسية كما يدّعي البعض. كما امتازت كتاباته بالهدوء حاول من خلالها معالجة قضايا شائكة وحساسة، عرفتھا مسيرة النضال السياسي ومرحلة الكفاح المسلح.

كان يدعو في كل كتاباته إلى وجوب الابتعاد عمّا وصفه بالعامل السلبي للتاريخ، وذلك بتجنب توظيف هذا الأخير لتصفية حسابات ضد أشخاص لا يكون لهم نفس المشاعر أو ضد الخصوم السياسيين أو يستغل فرصة للتزوير بسبب نظرة ذاتية، كل القضايا التي كتب عنها غاب فيها ضمير الأنا إذ لم يكتب عن شخصه بل كتب عن قضايا حاسمة من تاريخ الشعب الجزائري، أي أنّه كتب عن سيرة وطن وليس عن سيرته الشخصية.

وبالمقابل أشار الكاتب إلى أنّ كتابات بن خدة في غالبها جاءت عامة تحاشي صاحبها الخوض في تفاصيل الأحداث للقضايا التي كتب عنها، الأمر الذي جعل البعض يصفها بأنها شحيحة وفقيرة من حيث المعلومات، قائلاً: «إذ رغم أنّه كتب عن مراحل عاشها وعن قضايا كان طرفاً فاعلاً فيها إلا أنّ طابع التحفظ بدا واضحا على جل كتاباته، إنّ بن خدة الذي ردّ عن أساريس وأبدى شجاعة في الدفاع عن عيان رمضان وكتب عن قضايا جد حساسة في تاريخ الثورة الجزائرية غابت عنه الشجاعة للإفصاح عن الكثير من القضايا التي عايشها عن قرب».

لكن استطراداً قائلاً إن التحفظ الذي ورد في كتابات بن خدة، مرّدها حرصه في التحري عن الحقيقة التاريخية مبتعداً عن الشكوك، فالكتابة التاريخية بالنسبة إليه أمانة وكتابتها لابد أن يلتزم الصدق والتحري، فهو كان يكتب للأجيال القادمة التي باتت مهددة بالنسيان، ويكتب للوطن الذي أضحي في أشد الحاجة لاستلھام العبر من تجارب الماضي، لذلك دعا إلى ضرورة إدراك أهمية التاريخ في حياة الشعوب كون كتابة التاريخ هي استمرارية للنضال الوطني.



عند الاستقلال – أزمة 1962» الصادر سنة 1997، «عبان – بن مهدي ومساهمتهما في الثورة» سنة 2000 وغيرها من الكتب.

وبهذه المؤلفات يعتبر بن خدة رائداً في مجال الكتابة التاريخية، مقارنة بأترابه من مناضلين وقادة ومسؤولين خلال مرحلة النضال السياسي وإبان الثورة التحريرية، ويجاربه المناضل الكبير امحمد يوسف الذي أولى اهتماماً كبيراً لمجال التأليف التاريخي وأثرى المكتبة التاريخية برصيد، مشيراً إلى أن جل مؤلفات بن خدة صدرت باللغة الفرنسية ثم ترجمت بعضها إلى اللغة العربية، ماعدا كتابه الأخير «شهادات ومواقف» الذي صدر بالعربية.

دعا إلى الابتعاد عن العامل السلبي للتاريخ

ومن الدوافع التي أدّت به إلى الكتابة – حسب الأستاذ الجامعي – هي ردود فعل على مؤلفات سبقت أو

الكتابات التاريخية عند بن يوسف بن خدة: ماذا أضافت للذاكرة الوطنية؟ هذا هو موضوع الاشكالية التي طرحها الدكتور محمد ودوع من جامعة الجزائر 2 قسم التاريخ، في مقاله الصادر بمجلة تاريخ المغرب العربي التابعة لمُخبر الوحدة المغاربية عبر التاريخ، قائلاً إنّ الاهتمام بالدراسات التاريخية التي تتناول تاريخ الثورة الجزائرية هي التفتاة جاءت في وقتها، خاصة مع شح الكتابات التي تناولت تاريخ هذه الفترة بأقلام جزائرية، مضيفاً أن مرحلة الحركة الوطنية بالنظر إلى ما كتب عنها الجزائريون يعد قليلاً جداً، وتستدعي ضرورة الاهتمام بتاريخ هذه المرحلة والإسراع في كتابته.

س - بوعموشة

وحسب صاحب المقال فإنّ الاستمرار في العزوف عن كتابة تاريخ هذه الفترة على أهميتها لم يعد له ما يبزّره، فمرور أكثر من خمسين عاماً على نهاية الثورة واستقلال الجزائر عامل يساعد على الاهتمام بتاريخ هذه المرحلة بعيداً عن الكتابات الوردية التي طغت على الكثير من الكتابات السابقة، وفضلاً عن كتابة تاريخ هذه المرحلة اليوم أضحي أكثر من واجب فهو ضرورة يطلبها واقع بناء الدولة الجزائرية المستقلة، أضاف يقول.

وأبرز في هذا الإطار، أنّ العزوف عن كتابة تاريخ هذه المرحلة يعني ترك المجال إلى الكتابات الأجنبية وخاصة الفرنسية (الاستعمارية)، منها التي تناولت ولا تزال تتناول مرحلة تاريخ الثورة الجزائرية بروح استعمارية فيها الكثير من العنصرية والاستعلاء، مشيراً إلى أنّه في بعض الكتب مجرّد «أحداث»، وفي كتب أخرى تسمى بمرحلة التهذئة، وفي أفضل التوصيف لمرحلة الثورة الجزائرية، فهي لا تعدو مجرد حرب.

وأضاف ودوع: «وهذا ما يعطي لتنظيم مثل هذه الملتقيات أهمية كبيرة خاصة بعد ظهور مؤخرًا الحديث عن الذاكرة المزدوجة أو الذاكرة المشتركة بين تاريخ الجزائر المستعمرة وتاريخ فرنسا المستعمرة»، متسائلاً إذا كانت كتابة تاريخ كفاح الشعب الجزائري هي نفسها كتابة تاريخ الاستعمار الفرنسي؟ وهل ذاكرة الجلال هي نفسها ذاكرة الضحية؟ وغيرها من الأسئلة.

وقال أيضاً أنّها استمرارية الحرب في ثوب جديد، حرب تستهدف ذاكرة الشعب الجزائري اليوم ومستقبلاً بعد أن فشلت في النيل منه بالأمس في ميدان الكفاح والتحرير، وهنا تكبر مسؤولية المؤرخين والباحثين وحتى المهتمين بمجال تدوين الذاكرة الوطنية من

بن خدة من القادة السياسيين القلائل الذين اهتموا بالكتابة التاريخية

الجزائري، ومحاولة تفعيل الصورة النمطية للمروح الوطنية وقوة التماسك وحب التضحية التي كانت عليها الجزائر أيام ثورة التحرير، والتي لا يمكن أن تتحقق إلا لبناء مجتمع قوي عارف لماضيه، وواع بتاريخه دارك لحاضره متطلع لبناء مستقبله وتحقيق ذلك يتوقف على مدى الاستفادة من تجاربه الماضية.

وفي هذا الإطار، سارع المهتمون بكتابة تاريخ الجزائر لإنقاذ ما أمكن إنقاذه، وذلك بالمساهمة في تدوين ذاكرة الشعب الجزائري، وفي هذا المجال جاءت كتابات بن يوسف بن خدة الذي يعتبر من القادة السياسيين الجزائريين القلائل، الذين اهتموا بالكتابة التاريخية، فقد خلف عدة مؤلفات عالج من خلالها العديد من القضايا المهمة في تاريخ الجزائر المعاصر، لاسيما مرحلة الثورة الجزائرية منها كتاب «نهاية حرب التحرير في الجزائر – اتفاقيات إيفيان» الصادر سنة 1986، «جذور أول نوفمبر 1954» صدر سنة 1989، «الجزائر

الألعاب الافريقية للشباب 2018

وفد عن الاتحاد الافريقي ، «الأكنوا» واتحاد الكونفدراليات الافريقية في زيارة للجزائر

عام 2019 بغينيا الاستوائية. خلال تواجدهم ببلادنا سيقوم أعضاء الوفد بزيارة للعديد من المنشآت الرياضية والايواء وكذا مقرر لجنة تنظيم الألعاب الافريقية للشباب 2018. بحسب البرنامج الذي أعد بالمناسبة، فإن أعضاء الوفد سيزورون المركب الأولمبي محمد بوضياف الذي يحتوي على «ملعب 5 جويلية»، والملعب الملحق المسبح الأولمبي، ميدان التنس والقاعة البيضوية وذلك يوم الثلاثاء القادم .. وهذا قبل التحول الى قاعات حرشة، براقى والشرافة. في حين أن برنامج يوم الأربعاء يتضمن زيارة القرية الافريقية بسيدي فرج ، الاقامة الجامعية بأولاد فايت .. قبل أن يتم التوقيع على اتفاق تنظيم الألعاب الافريقية للشباب 2018 . كما تعقد بالمناسبة جلسات عمل مع السلطات الوطنية.

الطبعة 23 لبطولة إفريقيا لكرة اليد (إناث) المنتخب الوطني يشد الرحال اليوم نحو أنغولا

استغلال المباريات التي سيلعبها خلال البطولة بما أنها ستجمعهم مع فرق من المستوى العالي. سبق لهن المشاركة في هذه المسابقة لتحضير المواعيد الهامة القادمة بعد التراجع الكبير الذي سجلناه لدى فريق الإناث عقب الطبعة التي احتضنتها الجزائر عام 2014 والتي عرفت بعدها اعتزال عدد كبير من اللاعبات اللاتي سبق لهن حمل الألوان الوطنية في السنوات الماضية.

التركيز على تحقيق نتائج إيجابية خلال الدور الأول

للإشارة، فإن الفريق الوطني سيدخل في جو المنافسة الرسمية يوم الـ 29 من الشهر الجاري خلال المواجهة التي ستجمعه مع نظيره الكونغولي وفي اليوم الموالي ستلتي شبيلات الجزائر مع منتخب غينيا على أن تكون آخر مواجهة للدور الأول بمثابة داري عربي مغربي ضد تونس .

بحسب المدرب الوطني فإنهم سيهدفون إلى تحقيق أفضل نتيجة من أجل احتلال مركز جيد لتفادي مواجهة فريق قوي في الدور الثاني من المنافسة خاصة أنهم لم يحضروا جيدا بالمقارنة مع منافسين في المجموعة الثانية التي تتواجد بها الجزائر. يأتي ذلك بالنظر إلى عدم إمكانية التحضير الجيد لهذا الموعد بحسب المدرب زهير قرنان «لم يكن لدينا الوقت الكافي من أجل التحضير الجيد للمنافسة القارية وتمكنا من جمع اللاعبات قبل ساعات قليلة عن موعد السفر إلى أنغولا ، ولهذا سنركز بشكل كبير على تشجيعهم من اجل رفع التحدي و الإرادة لتحقيق نتائج إيجابية خلال الدور الأول حتى نتفادي مواجهة فرق قوية في الدور ربع النهائي بما أن المجموعة تتكون من لاعبات شابات ولم يسبق لهن المشاركة في البطولة القارية مع الفريق الأول».

في اطار تحضيرات الجزائر لاحتضان الألعاب الافريقية للشباب المقررة بالعاصمة في عام 2018 ، يقوم وفد من المسؤولين الرياضيين الأفارقة بزيارة للجزائر، بداية يوم الغد، و الى غاية يوم أول ديسمبر القادم .. و سيقود الوفد رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الافريقية لاسانا بالنفو ، ورئيس اتحاد الكونفدراليات الرياضية الافريقية وكذا ممثل الاتحاد الافريقي.

حامد حمور

سيتم خلال هذه المناسبة الامضاء على اتفاق تنظيم الجزائر للألعاب الافريقية للشباب لعام 2018، الى جانب الحديث عن الدورة القادمة للألعاب الافريقية المقررة

يشد الفريق الوطني لكرة اليد إناث للكبريات رحاله باتجاه أنغولا من أجل المشاركة في الطبعة الـ 23 لبطولة إفريقيا للأمام والتي ستجري وقائعها من 28 نوفمبر إلى غاية 4 ديسمبر القادم والرحلة ستنتقل على الساعة الـ 14.00 من مطار هوارى بومدين الدولي .

نبيلة بوقرين

عرف الوفد الجزائري تواجد 16 لاعبة أغلبهن وجوه جديدة ولم يسبق لها المشاركة مع الفريق الأول بما أن القائمتين على الكرة الصغيرة في الجزائر عملوا على تشبيب المجموعة من اجل بداية العمل على المدى البعيد لتحقيق نتائج أفضل مستقبلا، إضافة إلى تواجد بعض اللاعبات اللاتي تملكن الخبرة على غرار تيزي نبيلة، سهام حميسي لمساعدة زميلاتهن على التأقلم مع المنافسات ذات المستوى العالي .

من جهة أخرى، فإن الطاقم الفني بقيادة المدرب زهير قرنان حدد التشكيلة النهائية في منتصف الأسبوع الماضي وركز بشكل كبير على تواجد لاعبات شابات من أجل السماح لهن باكتساب الخبرة والتجربة من أول خرجة لهن مع الفريق الأول واكتفى بتنظيم تجمع لمدة يومين فقط، أمس و أول أمس، بقاعة الأبيار وقف خلاله على المستوى الحقيقي للتشكيلة التي انتقاهما عن قرب قبل شد الرحال نحو أنغولا التي ستحتضن المنافسة القارية.

بالتالي فإن الرجل الأول على رأس العارضة الفنية للخضر لم يكن لديه الوقت الكافي للعمل مع الفريق وهذا ما يعني أن المنافسة الإفريقية ستكون أول محطة له ولهذا سيخضعها كفرصة للوقوف على المستوى الحقيقي للاعبات، إضافة إلى

تحويلات

بيسكتاش التركي يفاوض بورتو البرتغالي لضم براهمي

يسعى نادي بيسكتاش التركي لضم الدولي الجزائري ياسين براهمي إلى صفوفه خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة مستغلا خروج اللاعب من حسابات مدربه في فريق بورتو البرتغالي، بحسب ما أوردته الصحافة المحلية. أضاف ذات المصدر بأن إدارة بيسكتاش قد شرعت في المفاوضات مع النادي البرتغالي على أمل التوصل إلى اتفاق يقضي بإتمام الصفقة قريبا.

لم يشارك براهمي (26 سنة) كثيرا هذا الموسم مع ناديه، بعدما كان قطعة أساسية في تشكيلته خلال عاميه الأولين معه. تحتمت هذه الوضعية على صانع ألعاب المنتخب الجزائري التفكير في تغيير الأجواء منذ الصائفة الماضية، حيث فشلت آنذاك عملية تحويله إلى إيفرتون الانجليزي في آخر أيام فترة الإنتقالات، أي يوم 31 أوت.

سيسurf على أولمبيك خريبكة أيت جودي يكسب الرهان في قضيته مع مولودية وجدة



فصل اتحاد الكرة المغربي لصالح المدرب الجزائري عز الدين أيت جودي، الذي يشرف منذ أيام على أولمبيك خريبكة، في قضيته مع فريقه السابق مولودية وجدة الناشط في بطولة الدرجة الثانية. بحسب ما أعلنت عنه الهيئة الكروية المحلية. كانت إدارة وجدة قدمت شكوى ضد أيت جودي لدى اتحاد الكرة، معترضة على رحيله لتدريب خريبكة (الدرجة الأولى) قبل نهاية العقد المبرم بين الطرفين، حيث طالبت بمصادرة رخصته التدريبية، ليغيب عن مقعد بدلاء فريقه الجديد. استعرض أيت جودي، من جانبه، الأسباب التي دفعته للرحيل عن وجدة، حيث أكد لاتحاد الكرة أنه لم يحصل على مستحقاته، وأنه قدم تسهيلات لفسخ العقد لكن لم تتم تسوية الأمور بشكل ودي بين الطرفين. قال المدرب الأسبق للمنتخب الأولمبي الجزائري إنه اضطر لفسخ التعاقد من جانب واحد، مستغلا ما يتيح له القانون، لعدم الحصول على مستحقاته، الأمر الذي أيده اتحاد الكرة، واعتبر موقف المدرب سليما.

فريد زميتي (مدرب رائد القبة) لـ «الشعب»:

رغم الاقصاء أكدنا عودة الفريق الى الواجهة



اللاعبين في المباريات المقبلة من البطولة.

رغم الغيابات العديدة، إلا أنكم كنتم في الموعد؟

صحیح، أمام بلعباس كنا منقوصين من خدمات أربعة لاعبين أساسيين لأسباب مختلفة، يتقدمهم الحارس «غاللم» بسبب العقوبة المسجلة عليه، ولاعب المحور «بوزامة» رفقة «نايت» لنفس السبب، بالإضافة إلى صانع الألعاب «برينيس» الذي لم يشف بعد من الإصابة التي تلقاها في الجولات الماضية من البطولة، وكل هذه الغيابات أثرت علينا نوعا ما خصوصا أننا لعبنا بمحور جديد في هذا اللقاء وبالحارس الثاني، وبالمناصفة أشكر اللاعبين الاحتياطيين الذين أدوا مباراة كبيرة ووقفوا الند للند أمام اتحاد بلعباس، كما أن اللعب خارج ملعبنا « بن حداد» أثر علينا بعض الشيء، خصوصا أننا لم نتدرب ولو مرة واحدة على ملعب 20 أوت بالعناصر، لكن الحمد لله

حسم الجهاز الفني للمنتخب الوطني في هوية الحراس الخمسة الذين سيشاركون في التربص الذي سينطلق في العاشر ديسمبر المقبل بمركز سيدي موسى من أجل اختيار حارسين لمنافسة الحارس الأساسي مبولحي.

عمار حميسي

اختار مدربي حراس المرمى في المنتخب كلا من حارس شبيبة القبائل ملك عسلة و فريد شعمال حارس «العميد»، إضافة إلى حارس شباب بلوزداد عبد القادر صالحى و شمس الدين رحمانى من «الموب»، بالإضافة إلى خيرى بركى حارس وفاق سطيف حيث قامت الاتحادية بمراسلة أنديتهم من أجل تسريحهم في الفترة ما بين 10 و 13 ديسمبر المقبل .

يريد المدرب البلجيكي اختيار حارسين اثنين من أجل التواجد في القائمة النهائية المعنية بالمشاركة في كأس إفريقيا المقبلة التي ستجري في الغابون بما أن الحارس مبولحي ضمن تواجده مع التشكيلة .

يتواجد الخماسي المذكور تحت مجهر مدربي حراس المرمى خلال مباريات البطولة من أجل تقييم مستواهم قبل الدخول في التربص المقبل الذي سيخصص لمعرفة القدرات الفنية للحراس الممنعين قبل الفصل في هوية الثاني الذي سيرافق مبولحي إلى «الكان» .

يبقى التساؤل مطروحا حول عدم استدعاء حارس مولودية وهران ناتاش الذي يؤدي في بداية موسم مميزة و ساهم في النتائج الإيجابية التي حققها «الحمراوة»

بعد المباراة الكبيرة التي أداها فريق رائد القبة في الدور الثاني والثلاثين من منافسة كأس الجمهورية أمام فريق اتحاد بلعباس، والتي كاد فيها عناصر القبة أن يحدثوا المفاجأة وبتأهلوا للدور الـ 16 لولا عامل الخبرة والحظ الذي خان رفقاء القائد «حسين مترف»، اتصلنا بمدرب رائد القبة «فريد زميتي» الذي حدثنا عن مباراة الكأس وعن أهداف الفريق هذا الموسم، في هذا الحوار:

حاوره : محمد فوزي بقاص

■ «الشعب»: كدتم تحدثون المفاجأة أمام اتحاد بلعباس في الكأس؟

■ فريد زميتي : للأسف الشديد لم تمكن من إضافة الهدف الثاني وهدف الفوز، كنا منهزمين في الشوط الأول الذي لم نظهر فيه جيدا، وفي المرحلة الثانية تحدثنا مع اللاعبين وحفزناهم أكثر وقمنا ببعض التعديلات على مستوى الخطة التي أثمرت بتعديل النتيجة مع بداية الشوط الثاني، بعدها واصلنا الضغط وحاولنا إنهاء المباراة لصالحنا لكن الحظ خاننا في عديد الفرص.

في الوقت الإضافي واصلنا اللعب بنفس الأسلوب بعدما كسب اللاعبون الثقة التي كانت تقتصم في المرحلة الأولى إلى غاية أن تمكن المهاجم «بالغ» من إضافة الهدف الثاني حين كان الجميع يتوقع الذهاب إلى ركلات الترجيح، المهم أننا في هذا اللقاء وقفنا الند للند أمام اتحاد بلعباس، وأظهرنا بأنه لا فارق في المستوى بين من يلعب في المحترف الأول ومن يلعب في قسم الهواة، وهذا اللقاء سيكون مفيدا من الناحية المعنوية لكل

من أجل إيجاد حلول في الدفاع

زياني يأمل في عودة بلكالم إلى تشكيلة «الخضر»



إعتبر الدولي الجزائري السابق كريم زياني بأن زميله في نادي أورليون الفرنسي (الدرجة الثانية) سعيد بلكالم يستحق العودة إلى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم لتقديم الإضافة اللازمة لخط دفاعه الذي يتعرض منذ فترة لانتقادات لاذعة. صرح زياني «أعتقد أن بلكالم لديه حاليا مكانه في المنتخب الجزائري خاصة وأن خبرته في الملاعب الإفريقية ستفيد كثيرا دفاع الخضر». لم يستدع بلكالم (27 سنة) إلى التشكيلة الوطنية منذ أقرب من عامين. فبعد تعرضه إلى إصابة في ديسمبر 2014 عندما كان ينشط في نادي طرابزون سبور التركي حرّمته من المشاركة في الشهر الموالي في كأس إفريقيا 2015، لم يلعب أية مباراة في موسم 2015–2016 مع ناديه الانجليزي وانفردوا، ما حتم عليه تغيير الأجواء في سبتمبر المنصرم ليتلحق بنادي أورليون. منذ انضمامه إلى الصاعد الجديد، تحسنت اللياقة التنافسية للمدافع الأسبق لشبيبة القبائل، حيث أصبح يشارك بانتظام في مباريات فريقه. قد يعزز ذلك من حظوظ بلكالم في العودة إلى المنتخب الجزائري الذي يتأهب للمشاركة في نهائيات كأس إفريقيا المقررة بالغابون مطلع العام المقبل، سيما في ظل النقص التي يعاني منها خطه الخلفي. صرح بلكالم في هذا الشأن، بأنه لم يتلق لحد الآن أي اتصال رسمي حول عودته إلى التشكيلة الأساسية، ولو أنه لم ينف عدم توقف الاتصالات بينه وبين مسؤولي الاتحاد الجزائري الذين يسألون في كل مرة عن أحواله، على حد ما أخبر به.

■ مباراة صعبة للغاية أمام منافس لا يضيع النقاط على ميدانه، ويبحث عن تحقيق فوز جديد للاقترب أكثر من أصحاب المقدمة هو الذي يحتل المركز التاسع في الترتيب العام، مهمتنا لن تكون سهلة أمام منافس عنيد وقوي، يستعيد أنصاره في هذا اللقاء ، وهو ما يؤكد بأن الأنصار سيحضرون بقوة إلى الملعب، من جهتنا سنعمل على اللعب بنفس الروح التي لعبنا بها أمام اتحاد بلعباس وسنضحي من أجل العودة بالنقاط الثلاث التي قد نجعلنا نخطف الريادة.

فتاوى شرعية

في الصلاة قراءة السّورة بعد الفاتحة سنّة

• س: ما حكم قراءة السورة بعد الفاتحة في الصلاة؟

•• شأن المسلم أن يتفقه في الدين ويكون بصيراً بأمر عبادته بل يجب علي كل مكلف رجلاً كان أو امرأة أن يتعلم ما تصح به العبادة، بحيث يفرق بين الفرض والسنة. قال عليه الصلاة والسلام: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

وبالنسبة للقراءة في الصلاة ذهب جمهور العلماء إلى وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة فرضاً كانت الصلاة أو نفلاً إماماً كان المصلي أو مأموماً ودليلهم على ذلك ما جاء في الصحيح عن أبي هريرة - رضي الله عنه -قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يؤولها ثلثاً»، ومعنى الخداج النقصان، يقال خدجت الناقة إذا ألقت ولدها قبل أوانه، فقيل لأبي هريرة - رضي الله عنه - إنا نكون وراء الإمام فقال: اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: قال الله تعالى: قسمت الصّلاة بيني وبين عبيد نصفين، ولعبيدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين، قال الله تعالى: حمديني عبيدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: أثني علي عبيدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: مجّدني عبيدي، وقال مرة: فوّض إليّ عبيدي، فإذا قال: إِيَّاكَ نعبد وإِيَّاكَ نستعين، قال: هذا بيني وبين عبيدي ولعبيدي ما سأل، فإذا قال: «اهدنا الصراط المستقيم..إلى آخر السورة، قال: هذا لعبيدي ولعبيدي ما سأل».

أما بالنسبة لقراءة السورة بعد الفاتحة فهي سنة لا يتعلق بها بطلان الصلاة، ولا يرتبط بها سجود السهو، وهي مستحبة في الركعتين الأوليين من كل صلاة ماعدا الجازاة لأنها مبنية علي التخفيف، ويرى فريق من العلماء مشروعيتها في كل ركعات الصلاة الرباعية أو الثلاثية.

هذا وقراءة سورة قصيرة أفضل من قراءة آيات بقدرها من سورة طويلة، ويقرأ المصلي على ترتيب سورة المصحف ويكره عكسه ولا تبطل به الصلاة، ودليل استحباب القراءة ما ورد في صحيح الحديث: «من قرأ بأَمّ الكتاب فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو أفضل». والله أعلى وأعلم.

قطرات من ينبوع الحياة

• ربما لا نملك القدرة على إسعاد الآخرين، ولكننا نستطيع أن نبعث عنهم أشواك الألم.

• الأدب والأخلاق ثوب الروح، فكيف يستطيع الإنسان أن يتخلّى عن أناقته؟

• امنح نفسك الحق بأن تكون نفسك..لست بحاجة لأن تتطابق مع أي صورة مهما تكن.

• إنّ الرفيق الوحيد الذي لا يخذلك مطلقاً هو أنت نفسك.

• الأمل تصنعه الأرواح القوية، فلا تكن ضعيفاً يهزمك اليأس.

التقوى

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: «**تقوى الله وحسن الخلق**». وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار ؟ فقال: **الضم والفرج**..».

من روائع السلف

روى أن أحد الأئمة أنه دخل عليه أحد فقال: جفت الأرض وعطش البهائم.. فقال له استغفروا، ودخل بعده آخر فقال إني لم أرزق بولد فقال له استغفروا، ودخل عليه آخر فقال:

أني فقير فقال استغفروا.. فتعجب

الحاضرون فقالوا: كيف ذلك..!

فقال لهم قال الله تعالى (فَقُلْتُ

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ×

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ×

وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ يُبَيِّنُ وَيَجْعَلُ

لَكُمْ خَيْرًا مِنْ دُونِهَا فَذُكِّرُوا بِالْعَدْلِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

نوح.

حساء اليوم



اللهم أني أسألك من الخير كله عاجله وأجله ما علمت منه وما لم اعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وأجله ما علمت منه وما لم أعلم .. وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك مما سألك به محمد صلى الله عليه وسلم .. وأعوذ بك مما تعوذ به محمد

صلى الله عليه وسلم وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشداً.

الانحراف الفكري من أهم أسباب الأمراض النَّفسية

المشكلات النفسية المعاصرة كيف عالجها الإسلام؟

تؤكد الإحصاءات العالمية أنّ نسبة الانتحار تزايدت في الآونة الأخيرة على مستوى العالم وخاصة العالم المتقدم، وتزداد هذه النسبة في الدول الاسكندنافية التي يتمتع فيها الفرد بأعلى مستوى معيشة في العالم. لكن على الجانب الآخر زادت حالة التوتر والقلق والاكتئاب مع تزايد ضغوط وأعباء الحياة، فهل للإسلام علاج لهذه المشكلات النفسية الكبيرة؟



ولهؤلاء نقول إن من الأنبياء من أذنب وتاب مثل موسى وأدم، ونقول لهؤلاء القائلين إن الله يقول: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيَحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ**﴾، كما يقول: ﴿**هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ**﴾. والرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - يقول: «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون»، وعلى المعالج النفسي أن يعلم المريض كيف يدرك نفسه على حقيقتها، فلا يضلها ولا يضحك عليها.

فحينما يفعل الصواب يعلم أنه على صواب وحينما يفعل الخطأ يعلم أنه على الخطأ فيرى طريقه واضحاً، وبعد ذلك على المريض الدعاء فهو سلاحه لأن الله يقول: ﴿**وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ**﴾، وبعد الاستغفار عليه بذكر الله فيذكر الله تلمثن القلوب الحيرى، حيث يقول الله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ**﴾، ومع ذلك كله لايد من الصب. وصدق الله القائل: ﴿**وَشَرُّ الضَّالِّينَ الَّذِينَ إِذَا أصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ**﴾.

العلاج النَّفسي عند المسلمين

د - محمد عبد العليم سالم أستاذ الطب النفسي يقول: إن التاريخ يشهد أن الأطباء والمفكرين المسلمين كانوا أول من استحدث مفهوم الأمراض العقلية، وأبعدها عن معتقدات الأرواح الشريرة وتناولوها بالعلاج الإنساني، بينما كان العالم الأوربي المسيحي لا يزال يحرق المسحورين وينبذ المجانين. لكن المؤسف أنه في القرون الأخيرة أهمل المسلمون هذا المجال، واتجهوا للتقليد الأعمى لمفاهيم الغرب بنظرياته المنبثقة أساسا من الثقافة المسيحية اليهودية والقائمة حديثا على بيئة لا دينية.

وباستعراض تاريخ الأمراض العقلية، نجد أن الحضارات القديمة وهي المصرية واليونانية والرومانية والفارسية والهندية والصينية كانت تسيطر عليها النظريات التي تقوم على معتقدات الجن والشياطين، أما الفترة الواقعة بين هذه الحضارات القديمة وحتى عصر النهضة الأوروبية فإنها تمثل هوة وفراغا عرف بالعصور المظلمة. إنّ المستشفيات والعيادات المعالجة للأمراض العقلية في العالم الغربي الآن مملوءة بمرضى مشاكلهم نتاج لمجتمع مريض ينتشر فيه التحلل الاجتماعي والمعنوي والديني، وتتفكك فيه أواصر الحياة الأسرية، مما ترك الفرد غربيا مهموما، بينما نجد الإسلام يشعر الفرد بهويته الإسلامية واضحة وصريحة، زائداً، فالمجتمع الإسلامي يوفر الوقاية والعلاج للأمراض الاجتماعية، فالإسلام مصدر للصحة النفسية والعقلية وليس مصدراً للأمراض العقلية والنفسية.

الإيمان بالله ودوره في تقوية النَّفس

وتقول **د - ليلى أحمد** إنّ العلماء يعرفون

يقول **د - سيد صبحي أستاذ الصحة النفسية** إنّ أكبر مشكلة يمكن أن تواجه علماء النفس وعلماء الصحة النفسية هي إقدام الإنسان على الانتحار، والتخلص من حياته بصفة كلية. وهناك عدة أسباب يمكن أن تدفع الإنسان لذلك منها أن يصل المرض النفسي لديه إلى درجة متقدمة ويصبح الشفاء ميئوسا منه، والعلاج غير مجد، ويضغط المرض في تصاعد على أعصاب ونفسية وقدرة هذا المريض، وينهار إدراكه وتقييمه لدوره في الحياة فتحدث الأزمة العنيفة فيقدم على الانتحار.

وقد يقدم على الانتحار إنسان وقع في مشكلة كبيرة، كأن يكون قد فشل في دراسته أو فشل في زواجه أو شاهد زوجته أو أمه في موقف لا تحتمله قدراته النفسية، ولم يستطع التأقلم والاحتمال فتخلص من حياته، وربما أقدم على ذلك تاجر أفلس بعد أن كان ملء السمع والبصر. ولكن الانتحار في أحيان كثيرة يحدث عندما يحقق الإنسان كل أحلامه وطموحاته، ولم يعد لديه الأمل والحلم فيحدث لديه إشباع لكل رغباته، وهنا يحدث الملل والفراغ فتقع جريمة الانتحار.

وللإسلام علاج هام لهذه المشكلة، فقد حرم قتل الإنسان لنفسه وجعل ذلك كبيرة ربما تكون مساوية للكفر، وأن من يقدم عليها فإنه يختم حياته بالكفر، وبالتالي استحق العذاب الأليم. والمسلم الذي يتوضأ في اليوم خمس مرات ويصلي خمس مرات على الأقل، ويسمع الوعظ الديني يحسن إدراكه لفلسفة الوجود ودوره في هذا الكون، وأنه مخلوق لرسالة معينة وهي عبادة الله، وأنه يجب أن يسلم بقضاء الله ويتأقلم معه، ويستغفر الله ويطلب عفو، ويندم على ذنوبه، وهنا يكون لديه الأمل المتواصل في عفو الله. وبالتالي لن يقدم على الانتحار لأنه أكبر الكبائر والمسلم لا يرضى لنفسه أن يموت على الكفر، وأن يعير أبنائه بعد ذلك بأبيهم الذي مات منتحراً، ومن فضل الله أن نسبة الانتحار في الدول الإسلامية أقل ما يمكن، وذلك بفضل العقيدة الإسلامية التي يؤمن بها المسلم.

الذّنوب والمعاصي من أهم أسباب الاضطراب النفسي

أما د - حامد زهران أستاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس فيقول: إن أهم أسباب الاضطراب النفسي من المنظور الإسلامي ارتكاب الذنوب والآثام..فالذي يرتكب ذنباً يكون مضطرباً قلقاً متوتراً يؤثب نفسه ويحكم نفسه. ومعظم حالات الاكتئاب تأتي حينما يفتيق الإنسان بعد ارتكاب الذنب، فهو يحاكم نفسه وقد يسجن نفسه بالانطواء داخلها، وقد يصدر على نفسه حكماً بالإعدام وينفذه. ومن أهم أسباب الاضطراب النفسي أيضاً الضلال، فالصراع بين الخير والشر أمر مستمر داخل الإنسان، وهناك النفس اللوامة وهي منتهى الضمير واليقظة، وهناك النفس الأمارة بالسوء وهي موجودة في الإنسان الذي تتحكم فيه غرائزه فيكون مثل الحيوان أو الشيطان، وانغماس الإنسان في الضلال يزيد من أعبائه النفسية.

وكذلك من أسباب الاضطراب النفسي ضعف الضمير، وما نراه في مجتمعنا من حولنا يؤكد ذلك، ولذلك فحينما يأتينا مريض إلى العيادة النفسية فلايد أن نتأكد من أن التدين بكل متطلباته قد أسس الشخصية التي أمامي من حيث عبادة الله والإخلاص لله، والبعد عن الحرام والاستقامة وإصلاح النفس ومعارضة هواها والصدق والتواضع ومعاشرة الأخيار والكلام الحسن وحسن الظن بالله...إلخ.

وننظمثن أولاً إلى أن هذه الأمور مترجمة سلوكياً وليست محفوظة فقط، وأول شيء في معالجة المريض النفسي هو دعوته إلى التوبة والإقرار بالذنب والندم عليه، فهناك من يقول إنني ارتكبت ذنباً لا يمكن أن يغفرها الله لي.

الكلمات السحبية

رقم 730

5	للفني	خاصتي	مدينة عراقية	1					
قادم			في العروق حر «م»		للتمني				
		قواعد	هد	عبر		للتمني			
		حب	رعب						
	والدة	خيوط		وراء					
2		طرف مكان	رعب			لقب عثماني			
		طقس							
		يلعب «م»							
	للتنصب	للفني	عطاء	يوضح «م»				4	
صوّر	وجع		ثلاثا نحن سقي		مزمّر				
								3	
			يصرح						
		جمع «م»	مدينة لبنانية «م»		يواكب				
		بحر							
			دولة إفريقية «م»	يصرح					
مخرج مسرحي عراقي	أعلى من التل «م»			قبيح	جميعه للراحل الطاهر وطار	مساعد المفتش الطاهر			

رواية للراحل الطاهروطار

5 4 3 2 1

الكلمة المتقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11

عموديا

أفقيا

1) ناضج، عتاب «م»،
2) الم، دق، بواسطتي،
3) دولة أوروبية، بشر «م»،
4) جد، حرف مكرر، حقن «م»،
5) للنداء، يلف،
6) نجم، شغل،
7) من الألوان، سُم، نوع من المعدن،
8) ثلاثا فاز، بائع الحلويات،
9) مكان تعلم السباحة، ثلاثا نزل،
10) شعر «م»، ارشد، البارحة،
11) لاعب سابق في مولودية وهران،

1) دولة افريقية،
2) رئيس سابق لجمعية برج بوعيريج
3) أجل ، فاه «م»،
4) ولد، الجسر متفرقة،
5) مدينة يمنية، جوهر،
6) يلحق، محمود مبعثرة،
7) عملة دولية «م»، سارق،
8) حرف جر ، كل،
9) فريق لكرة القدم من الجنوب الكبير،
10) بائع مشتقات الحليب ، للموصول ،
بحر «م»،
11) ملاكم جزائري «م»،

تسل و تثقف

اختبر معلوماتك:

أي البلدان التالية لم تدوّن دستورها
والذي بقي يتداول مواظنيها شفهيًا
دون كتابة؟
أ - السويد؟
ب - ألمانيا؟
ج - بريطانيا؟
د - الدنمارك؟

الحل / كلمات متقاطعة

عموديا :
ليلي مراد، لن، البولشوي، سم، مو، رعب،
ديار، يس، احمر، ١.١ ، من، رشيد ميموني،
دميم، او، القبس، البعينة، ماي، اليم، ل،
لعبة الموت.
عموديا :
لام، برد، امل، يلوي، شم، لاع، لب، يباس،
بيب، أور، ادم، معلم، ليما، بشر، نيل، لين،
او، امم، اسلم، حديد، ثوان، يم، قة، راسل،
باي، نمر، وسيلة.

الحل متاهة الأرقام

389 = 50 + 70 + 84 + 85 + 45 + 35 + 20

الحل / تسل وتثقف

المدينة التي يقام بها أهم مهرجان
سينمائي إفريقي هي واغادوغو.

متاهة الأرقام

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 334 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة.

لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمه إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم اسم لروائي جزائري راحل.

خ.س.ط.ر.م.أ.ن.ع
ص.ز.ق
ب.ر.ف
«631363-8652»
س.ض.أ
ح.ل.د
ع.ت.ي
ج.ه.ه

دردشة الأسهم

سرب اتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف ألف (أ) حتى تصل إلى حرف اللام (ل) لتجد الكلمة المفقودة.

ا ب ج د ه ز ح ط ي ك ل م ن هـ و

كلمات سهمية	محمد يوبي
كلمة سر	باتنة
دردشة الحروف	الالزي
لعبة الحروف	عمار العسكري

الكلمات السرية

كلمة السر:

شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ة	د	و	ة	س	ة	ف	ا	ح	ص	ل
ق	ق	ق	ا	ي	ط	ا	ر	ص	ل	ا
ع	ر	د	ق	ل	ق	ر	ا	ص	ل	ل
ا	ق	ا	ا	ر	ق	ا	د	س	ل	ا
ص	ص	ص	م	ل	ا	س	ل	ا	ي	ة
ل	ل	ل	ا	س	ا	س	ا	ف	ر	ر
ا	ا	ا	د	ل	ا	ق	ل	ا	ا	م
ل	ل	ل	ل	و	ص	ن	م	ا	ص	ا
ل		ص	ص	ص	ع	ل	ل	ا	ف	ي
ا	ص		ل	ع	ن	د	و	ق	ص	ر
ل	ص	ف		ا	ي	د	ح	ة	ل	ل
ص	د	ا	ة		ة	ح	ا	ر	ا	ل

الكلمات:

البريد، البرلمان، البركة، البديل، البدر، البسمة، البطل، البطاطة، البرد، البرقوق، البستان، البحر، البيوش، البر، البنجر، البدابة، البقر، البدلة، البخيرة، البسابس، باحة، باسل، باسطا، بسكرة، بشار، بصيرة.

